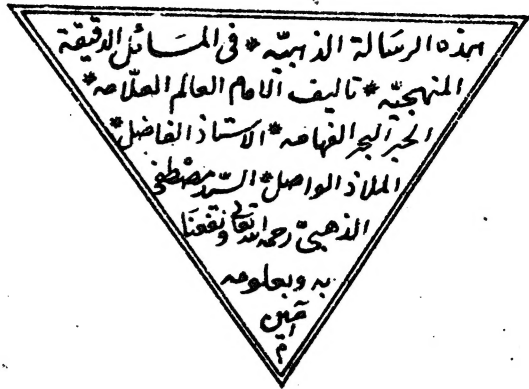


٧١٦٦

al-Dhahabī, Mustafā



al-Risālah al-Dhahabīyah

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
 وأصحابه والتابعين * صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين *
 وبعد فيقول مصطفى الذهبي الشافعي هذه رسالة جمعت
 فيها ما كتبه على بعض مسائل من المنهاج مشهور بعضها بالذقة
 وعنوانت عن كل واحدة بمسئلة وان اشتملت على مسائل
 بل قد يشتمل على الباب كما سيأتي في الاعتكاف فيقول وبالذوق
 (مسئلة) * تكرر التسمية على المكروه لذاته كالبصل ونحوه
 على الحرمة لانه كالحر بل قيل في الكفر وتحت في المحذور لعارض
 كالشمس والمغصوب اذا عوارض لا تغير آثار الحكم الاصلية
 ومنه يؤخذ ان الاباحة العارضة للمحذور لذاته لا تغير حكم
 التسمية عليه وقيل تكرر التسمية على مطلق مكروه ومطلق محرر غير فيما
 (مسئلة) * الاجتهاد في الاواني وهي من المشهور بالذقة
 قول الشافعي وهذه مسئلة المنهاج الحاصلة ان قوله وهذه اى
 صورة ما اذا لم يبق من الاول بقية وتغير طعمه هي مسئلة المنهاج
 لذكره الخلاف فيها لا صورة ما اذا بقي من الاول بقية وتغير
 طعمه فانها ليس فيها هذا الخلاف الا ان حملت على ما قاله الشافعي
 فلا يرد ما اورد الشافعي من ان عبارة الشافعي انه لا خلاف
 في هذه الصورة وليس كذلك بل فيها الخلاف وان اختلف المنهاج
 ووجه عدم وروده كما اشرنا له ان الخلاف المنفي عنها هو خلاف

02101 020102059

المذكور في المنهاج لا مطلق خلاف على أنه قد لا يكون فيها خلاف
 من حيث الإعادة كما ستعلمه وعبارة المنهاج فإن تركه أي الإناء
 الآخر بلا إراقة وتغير ظنه لم يعمل بالثاني أي من ظنّه على النص
 بل يتيمم بلا إعادة في الأصحّ، قال شارحوه ومقابل النصّ يعمل بالثاني
 كما في القبلة ومقابل الأصحّ يجب الإعادة لوجود مظنون الطهر
 حين الصلاة فإن أرى قبلاً فلا إعادة جزئاً واعتبر هنا وقت
 الصلاة لا وقت التيمم كما اعتبر في ندوة فقد المأوى مكان الصلاة
 لا مكان التيمم وإنما صحّ التيمم مع اعتقاده نجاسة أعضائه بالماء
 الأوّل لعدم يتيقن ذلك هذا ما يتعلق بعبارة المنهاج وقد علمت أنها
 إنما تناسبت صورة ما إذا لم يتيقن من الأوّل ببقية وحكم تكون المسئلة
 مخترجة على طريقة الرافعي لصحة الاجتهاد فيها عند استكفاء
 بالتعدد في الابتداء أما على طريقة النووي فلا يصحّ الاجتهاد
 لعدم التعدد ووقته فيكون الظنّ الثاني لا غنى فيحرم ثم بعدم العمل
 بالثاني وبعده الإعادة لفقد عمله المقابل ثم فمرة صحة الاجتهاد
 في هذه المسئلة جريان الخلاف والآل الرافعي لا يجوز العمل بالظنّ
 الثاني كما علمت وهذا ما أشار له الشارح بقوله وهي إنما تنافي على طريقة
 الرافعي أما صورة ما إذا بقي من الأوّل ببقية فلا يصحّ تنزيل
 عبارة المنهاج عليها إذا بقي المأوى لبطول التيمم لوجود ما هو
 ظاهر بيقين وقيل يصحّ ولا يجب الإعادة لتعدّد استعمال هذا الماء
 لتعارض الاجتهادين فيه وقيل يجب الإعادة لوجود متيقن الطهر
 حين الصلاة فإن زال قبلها يتيقن الطهر ولو بصت شيء من أحد
 الإناء في الآخر فلا إعادة جزئاً أو إذا أرى قبلاً قبل التيمم إذا إعادة
 ثم جزئاً كما قاله الجلال المحلي وكذا إذا أرى مظنون الطهارة رؤى
 البقية لا إعادة أيضاً جزئاً أما عكسه وهو تلف البقية بعد الاجتهاد
 وقبل التيمم مع بقاء مظنون الطهارة فيصحّ تنزيل عبارة المنهاج عليه

3-10-68

1988

الملف لا حصوم
٩١١٦ ١٢ ١٠

١٢

كما قاله ستم في شرحه وإن يخلو ولو عند المسح عن نجس ولو مغفوا عنه
مسحة بالماء ولو لغومة محل الغرض لأنه بالاختلاط من زوال الغفوة وقولهم
ماء الطهارة ليس اجنبيا محله أن لم يكن بفعل ولا أثر ولو لغفد
طهر الحدث فقط بل ولو سهوا كما قاله ستم وقال الشيخ كسر قواي
بالغفوة عند عموم المغفوة عنه كما إذا عم زرق الطير الطريق ويفرق
بينه وبين تكميل المسح على العامة إذا عمتها النجاسة المغفوة عنها حيث
امتنع بأن عنه مندوحة بالافتضاء على الواجب لكن الذي قاله
هو ما جرى عليه ستم ويفرق بينه وبين زرق الطيور بأنه لا كبير
في تطهير جزء من الخف لمسح عليه وإنما عفي عن مثل ذلك في توب
براغيت غسل بقصد إزالة أوساخه للمشقة التي لا يوجد نظرها
هنا أما المغفوة عنه إذا لم يعلم ولم يمسه بالماء بأن مسح الخالي عنه
فلا يضرب وإن سأل إليه الماء وانتشر لعدم الفعل لا يقال غسل
الرجل عن الحدث يتوقف على زوال ما عليها من النجاسة ولو مغفوا عنها
فهل لا يتوقف المسح أيضا على زوالها ولو مغفوا عنها لم تعم لا تنقو
أما توقف الغسل المذكور على زوال المغفوة عنه لصيرورته بالاختلاط
الناشئ عن وجوب التعميم غير مغفوة عنه ولا تعميم في المسح فلا محذور
في بقائه حتى أخذ ستم من ذلك صحة المسح مع وجود نجس على الرجل
يمنع غسلها لا يقال هلا قيل بذلك في غير المغفوة عنه أيضا إذا لم
يعم مسح الخالي منه ويستتبع به نجس المصحف ثم إذا أراد الصلاة
أزاله خصوصا وعبادة التبصرة تفيد ذلك لا تنقو الصلاة هي
المقصود الأصلي فإذا لم تستتبع به لم يصح لا يقال مقتضى ذلك عدم
صحته أيضا إذا كان النجس في غير أعضاء الوضوء لا تنقو لصحة
القياس على الغسل هذا غاية ما يقال وإن يكون سائر محل الغرض
بحيث يمنع نفوذ الماء ولو عن قرب ويقوى على التردد فيه المدة
المشروعة من غير مدايس في حاجات المسافر حتى في حق المقيم لأنها

المنضبطة بنحو الخط والترحال من حين اللبس ولا يكفي من الحدث
 خلافا للحجج الى انتهاء المدة فلو كان في آخر المسح مثلاً ضعيفاً لا يقو
 على تردد يوم وليلة امتنع المسح لخروج الخف ح عن الصلابة
 ويكفي قوة يوم وليلة حتى في المسافر وقولهم يعتبر فيه قوة ثلاثة
 ايام محله في الابتداء حتى اذا لم يكن فيه ح تلك القوة اقتصروا
 مدة مقبلة بشرط ولا يمسح ما زاد على الراجح وان يلبس بعد تمام الطهر
 من الحدثين ومنه طهر دائم الحدث والتيمم لا يغير فقد الماء يحضر
 او يغسل معه بعض الاعضاء فاذا لبس كل من دائم الحدث والتيمم
 بقسميه الخف بعد طهارتهما المذكورة ثم احداثا ومعلوم ان طهارة
 دائم الحدث انما شققت بغير حدثه الدائم او بترك الموانع لغير محالة
 الصلاة ثم تومئاً بان تجشم ذوات التيمم المحض المستقرة واستعمل الماء
 وان اتم بذلك ومسحاً على الخف صح ذلك المسح حيث وقع قبل انقضاء
 المدة المشروعة واستباحابه ما كانا يستباحانه بطهر اللبس وذلك
 فرض ونوافل او نوافل فقط فان اراد افضئاً ثانياً وهما بطهر المسح
 جدد دائم الحدث طهرهما كاملاً مع غسل الرجلين وذوات التيمم المحض
 اما غسل رجله ان تجشم واما التيمم عنها وذوات التيمم الملقق التيمم
 وغسل الرجلين ان كانت العلة بغيرهما والاحد التيمم فقط
 فان اراد افضئاً ثانياً وقد زال طهر المسح جدد اظهرهما كاملاً يمسح
 فيه على حسب حالهما هذا اذا دام العذر ومنه في التيمم البرد فان
 زال وهما بطهارة اللبس جدد دائم الحدث وذوات التيمم المحض طهرهما
 كاملاً وذوات التيمم الملقق طهارة ما كان عليهما وما بعد او وهما جدد
 جدد اظهرهما كاملاً بلا مسح الخف لان لبسه كان على حدث وانقضى به
 لوجود العذر وقد زال او وهما بطهارة المسح جدد دائم الحدث
 طهرهما كاملاً وذوات التيمم المحض التيمم غسل رجله وذوات التيمم الملقق
 غسل ما كان عليهما وما بعد ان كان وبطل المسح لما علمت ان اللبس

كان على حديث وموجب اغتفاره قد زال ولهذا لم تكن التيمم
 للفقد الحسي اذ ليس الخف على هذا التيمم ثم وجد الماء قبل الحدث
 او بعد ان يتوضأ ويمسح عليه لانه ملبوس على حدث ولا موجب
 لاغتفاره وان لا يلبس فوق جبيرة وان لم تكن ممسوحة بان لم
 تأخذ من الصبي شيئا او خشم المشقة وغسل ما تحتها ثم ليس الخف
 فلا يجوز له اذا حدث ان يتوضأ ويمسح عليه ولو ادخل يده ومسحها
 لامتناع ممسوح فوق ممسوح ولو بحسب الشان كما علمه ر وخبر
 حجر المنع بما اذ البس على جبيرة واجبها المنع ومسحت ولا اصح للبس
 واستباح به المسح فعلقك بهذا المنع فقل ان تطهرت عليه والله اعلم
 (مسئلة) يعرف متى كل من الرجل والمرأة بحاجته من خواتم
 ثلاثة لا يتخذ في غيره ولا ينفك هو عنها احداها تدققه اى خروجا
 دفعا ثانيا اخرجه بتلذذ وان لم يتدقق لقلته ثالثا ان يكون رجا
 في حال الرطوبة كرجح مجين الحنطة او الذرة او ريج طلع الفل وفي
 حال الجفاف كرجح بياض البيض الرطب وان لم يتدقق ولم يتلذذ
 بخروجه كان خرج ما بقى منه بعد الغسل فاذا لم يوجد شئ من هذه
 الخواص لم يكن الخارج منيا ومتى وجدت او وجد واحد منها
 كان الخارج منيا طاهرا ولو على لون الدم العبيط حيث خرج
 من طريق المعتاد او من غيره ما عدا المنافذ الاصلية والمعتاد
 منسد اصالة او عروضا وقد خرج من ضلب الرجل وهو فقرات
 ظهره او رائب المرأة وهي عظام صدرها مستحكما بان يخرج
 لغير علة من مرضي وغيره فان اختل قيد من ذلك لم يعط الخارج
 حكم المنى وذلك بان خرج من المنافذ الاصلية او من غيرها والمعتاد
 منفتح او منسد عروضا وخرج من غير ضلب الرجل ورائب المرأة
 او من احدهما ولم يكن الخارج مستحكما ومنه ان يخرج على لون
 الدم لاحاله الخروج ثم على علة وقال سم الاستحكام شرط في غير الطهر

المعتاد ولو في الاستعداد الاصلى وهو مخالف لقياس ما تقدم في نواقض الوضوء
وهم قد رجحوا قياس ما هنا على ما تقدم في النواقض في جميع الاحكام فليكن الرابع
هو ما ذكرناه او لا من جعل المنفحة في الاستعداد الاصلى كالمعتاد لا بشرط فيه الاحكام
فافهم فان شك في شيء خرج منه هل متى او مدى مثلاً ففعل يجتهد
ويغسل بمقتضى اجتهاده وقيل يحاط فيغسل ويتوضأ ولا يلزم غسل ما اصاب
ذلك الخارج من بدنه او ثوبه لعدم التجسس بالشك ويكفي في الاحتياط الجمع بين الوضوء
والغسل وقيل وهو الرابع يتخير فياخذ بما يشتهي وان ترجع عنده للطرف الآخر
فان اختار انه متى اغسل وان اختار انه مدى توضأ وغسل ما اصابه
بدناً او ثوباً عملاً باختياره فلا بد انه لا يجس مع الشك لان محله ما لم يكن ثم اختيار
كما تقدم في قول الاحتياط اما اذا كان ثم اختيار كما هنا فالعمل بمقتضاه يعني
بالنسبة لمن خرج منه الخارج لا غيره فلا يلزم غسل ما اصابه ولو اختار هو ومن
خرج منه الخارج انه مدى لانا لا نجس بالشك واختيار من لم يخرج منه الخارج
لا عبرة به لانه لا يلزم اختياراً وضماً لا يشرى على غيره بل هو خاص به وعلى
هذا لا يصح لمن خرج منه الخارج المذكور ان يقتدى بمن اصابه منه شيء ولم يغسله
دون عكسه وهو كذلك كما صرح به ثم آخر ثم اذا تبين ما يوافق ما اختاره
وقد فعل مقتضاه كفى ولا تجب اعادته لانه فعله على انه واجبه عليه بمقتضى
اختياره فهو جازم بالنية وبهذا فارق طهارة الاحتياط واذا تبين خلاف
ما اختاره فعل بمقتضى ما تبين فان كان اختياراً او لا انه مدى وتوضأ ثم
تبين انه متى تتم غسل بدنه وكفاه الوضوء السابق في رفع الجانبة عن ماعدا
الذين من بقية اعضاء الوضوء ويكون من قبيل نية غير ما عليه غلطاً وان كان
اختياراً او لا انه متى واغتسل بالانغماس او بالصب مرتين بين اعضاء الوضوء
ثم تبين انه مدى كفاه ما معنى عن الوضوء لوجود الترتيب فيه حقيقة او تقدير
ونية الجانبة وقعت غلطاً وان كان اغتسل بالصب ولم يرتب لم يرتفع الاحتياط
وجهه وكذا الحكم فيما اذا اختار احد الامرين وفعل مقتضاه ثم رجع واختار
الآخر فقلنا ذلك وهو الرابع فانه يعمل بمقتضى الثاني ويجرى فيه ما تقدم

لكن لا ينقل هنا ما مضى من نحو صلاة وطواف لأن ما وقع صحيحاً لا يؤثر فيه
 الاختيار الآخر قياساً على تغير الاجتهاد والماء الذي استعمل في اختياره
 الأول محكوم باستعماله لأنه رفع حدنا بيقين إلا في صورة ما إذا اقتبس
 بالصمت ولم يرتب ثم اختار المذهب الثاني فانه ما عدا الوجه ينقطع عنه الحكم
 بالانتقال بحجج اختياره الثاني فانه من اثره عالم يمكن قد يصلح مثلاً ذلك
 الغسل والانتقال حكم الانتقال ولا ينقطع وعلى هذا ينزل كلام ستم *
 * (مسئلة في تنقل المسافر) * للسافر ما شاء أو ركبا ولو سقراً قصيرا
 كخوميل مع باقي شروط الترخص من مجاوزة نحو السور وان لم يستمسكوا
 عن قاع الرابح وقصد مفتحه يجهز فيها الترخص بان يقصد قطعها وان لم يقصد
 محلاً معيناً ودوام السفر بان لا ينوي إنشاء الطريق اقامة فاطعة ولم يصل
 الى المقصد القاطع وجواز السفر ولم يروها وعلى راية مقصودية لأنه يعين
 بالسفر ان ينقل ولو بمنزلة والائتمام ولو نحو عيد وسجود تلاوة متوحيها وجهه
 اذ هو المحبة بما هو مقصده والوجه المشي فمقري أو الركوب مقلوباً لكونه
 سلك غير طريق المقصد ولو بلا حاجة والمراد بصوب المقصد جهته فلا يضرب
 الا تخاف من العين ولو بلا حاجة وكذا من الجهة لا تعطي الطريق والنجو رمة
 او غبار وكذا اذا غلبت الدابة او انخرق ناساً او جاهلاً ان عاد عن قرب
 ويسجد لله في النسيان عند حجر لكره وقوعه فتكون مستثنى من قاعدة ما اقبل
 عنه يشهد له به فان لم يعد عن قرب او انخرق عاداً عالمياً في غير ما من غير جهة
 بطلت صلاته وان حرفه غيره فله ان عاد عن قرب لندرة الاكره في ذلك وكذا
 تبطل اذا انخرق الدابة لغفلته عنها وان عاد عن قرب كما استوجبه في غير الزون
 لثبته للنقص * ثانياً * ولو اذا اعلم له العود الى وطنه وبطل الصلوة
 انخرق اليه فوراً واتم الصلاة وعلى قياسه اذا اعلم له مقصداً اخر واجهه ثم
 التمس يلزمه التوجه للقبلة في تحريمه لا عند زيادة الزيادة وفي ركوعه وسجوده وجوبه
 بين التجهيزين مع الاستمرار في التحريم لثبته وفي السجود حيث لا عذر كما ياتي في جلاء
 الركوع فله المشي فيه مستقبلاً والجلوس بين السجود فله المشي فيه مستقبلاً وخفاً او جواً

لانه لم يحدث فيها قيا ما فان كان عذر كوحل الطريق فله المشي مستقبلًا مؤبداً
في السجود وقائماً في الجلوس فلا استقبال في هذه الأركان لازم بمقتضى التنفل
بدونه وان لم يسهل كناية عليه سم أخذ من إطلاقهم وكذا الاستمرار في التحرك كما
علمت بخلاف غيره على ما مر أعلاه القيام والاعتدال والتسبيح والتمتع فله المشي
صوب مقصده وان سهل الاستقبال والاستقرار والراكب على خوفته مما لا
يسهل فيه الاستقبال في جميع الصلاة ولا اتمام الأركان يلزمه الاستقبال في
تحريره ولو سائر ان سهل لا في غيره وان سهل ويومي بالركوع والسجود ولا يلزمه
وضع اليدين على القلب ولا المبالغة في الاحتذاء وان سهل بما يلزم ان يكون
السجود أخفض الآلة التي فيها يأكمل ركوع القاعد وقد عجز عن الزيادة ولا
يكلف ان يقتصر في الركوع على قلته ويجعل الزائد للسجود واذا وقف المكي
او الراكب أثناء الصلاة لغير نحو استراحة مما يقل زمنه بحيث لا يقطع اتصال
التسبيح فأتتمها وهو واقف مستقبل القبلة ويلزم المكي اتمام الأركان
لسهولة عليه بخلاف الراكب ولا يكلف النزول فان سار قبل تمام الصلاة
لغير حاجة كسر الرفعة بطلت فاليه أو كذا تبطل الصلاة بالوثبة الفاحشة
والفعل الكثرة المنوالية كالعدو وتحريك الرجل فوق الدابة أو الحاجة وان لم
تنتقل بالسفر كالعدو خلف صيد ونحوه من الدابة وكذا البوطها أو وطئ
نكاسه غير معفو عنها وان عمت الطريق ان تعذر ذلك أو كانت النجاسة رطبة
ولو ذرق طير لانه مع الرطوبة غير معفو عنه أو يابسة ولم يفرقها حالاً ومحل
البطلان بذلك في الراكب ان عدا حاملة المتصل بنحس ولو بواسطة كان يكون
زمان الدابة بيده فتدبر اذا الراكب بمقد من سفينة ونحوه ورجع مما هو
لسهولة واجبات الصلاة فيه فحمله على ما في الروض وكشف النقاب لانه ان
سهل عليه الاتيان بواجبات الصلاة كلها لزم ذلك ولا لم ينتقل بدونه نظراً
للمنطقة وحكمه على ما في مروزي والحوشي انه ان سهل عليه التوجه في جميع
الصلاة واتمام الأركان كلها أو بعضاً مخصوصاً وهو ركوع والسجود كما افهم
ما في الحنابلة لزمه ذلك ولا لم ينتقل بدونه نظراً للمنطقة مع الاكتفاء

بسهولة البعض المخصوص وحكمه على ما في المنهج والمنهاج انه ان سهل عليه
التوجه المذكور والالتزام المذكور لزمه ذلك والاشغال كركب القتب فلا يلزمه
سوى التوجه في التحريم ان سهل هذا في غير الملاح وهو من له دخل في سفينة
ولو احدى الركاب اقامها وعنده مسير الدابة فلا يلزمها سوى التوجه في التحريم
ان سهل بل عبارة المنهج تفيد عدم اللزوم مطلقا ونقطة فان سهل توجه راكب
غير ملاح بمقدرة واتمام الاركان لزمه والا فلا يلزمه لا توجه في تحريمه ان سهل
فما قبل الا في الموضوعين وما بعد فمضى في ركب المرقع غير الملاح فاقادت بالمنطوق
وبالمفهوم ما علمته في المسئلان وهو المناسب لمقص الرخصة ومن ثم جرى عليه
بعض شراح المنهاج مؤيداه كما افاده مجر فخل بعضهم ما بعد الا على ركب غير المرقع
كالقبت خروج من الموضوع ومخالفة لما نفى فيه الرخصة فتدبر محل حتى العلم
في ركب نحو الخروج اذا كانت الدابة واقفة او زحاما يسهل عليه ولا يكفي
كونها مقطوعة على ما لا يجوز وذلك لثبات نسب السبيل للراكب فلا يكون مستقرا
كركب السفينة فان حركتها سواء كانت سائرة او مربوطة بجانب البر ليست
مستوية للراكب وهذا اذا لم يضر راكب الخروج كركب القتب على ما علمت في المسئلة
والا فلا اشترط فصح الصلاة ولو كانت سائرة والزحاما يسهل للراكب او على
غارها لان الاستقرار ليس بشرط اما الفرض ولو معاداة او صلاة صبي
او مندورا او صلاة جنازة فيصح في السفينة ولو سائرة وفي الخروج كذلك
بشرط السابق ان اجتمعت الصلاة الشرط وكلها والاركان كلها نعم يعمل
بمقتضى الاعذار العاقبة بلا اعادة كما اذا انخرت السفينة عن القبلة فانه يجوز
للقبلة فورا ولا اعادة ويسمي السهو وكذا اذا دارت رأسه لدوران السفينة
فله الصلاة من جلوس ولا اعادة اما الاعذار النادرة كرحمة منعه القيام
فصلى من جلوس وبعبارة العلم (مسئلة في مراتب القبلة) حاطل
ذلك انه اذا لم يكن بينه وبين الكعبة حائل بحق وجب عليها بنفسه اقامتها
او لمسها واخبار عدد نوافل فان كان حائل كذلك ومنه الارحام في نحو عجي حار الخ
بحر العدل ولو في الرواية انه يشاهد الكعبة او الحرب المعتمد القطب وان رأى الجم الغفير

صهلوا هكذا فان تعارضت هذه الاخبار رتب كذلك فروية القطب مقدمة
على روية الجوز لاجتماعهم او تحترق فان لم يجد من يخبره عن علم اجتهاد
فان كان عاجزا عن الاجتهاد قلده مجتهدا لغة عارفا كالملاح فان لم يجد
او تحترق فكما اذا تحترق المجتهد فيصلي عند ضيق الوقت كيف شاء ويعبد مثل
ما قيل في الكعبة يقال فيما ثبت ولو احاد انه صلى عليه وسلم صلى الله ادا قره
ولا يجوز الاجتهاد فيه مطلقا لانه صلى الله عليه وسلم لا يقر على خطأ وكذا يقال
فيما يحارب المشركين المعتمدة بان نشأها قرون من المسلمين وولمت من
طعن عارف نعم يجوز فيها ولو حارب بيت المقدس والكوفة والشام
وجامع مصر العتيق لاجتهاد انما لا جهة لانها لم تنصب الا من اجتهاد
وهو لا يوجب القطع الا في الجهة فعلم ان القبل الثلاثة رتبة وانه عند عدم الجاهل
في كل منها يستعان العلم بالنفس وانه لا يكفي العلم بالمتأخر رتبة عن المتقدم
نفسه لوانه الثقة ان الكعبة جهة كذا وقد راي هو الحارب على خلاف ذلك
فيقدم خبره كما هو قضية كلام الله * **تنبيه** يؤخذ بقول صاحب المنزل
ان لم يعلم انه من اجتهاد وقيل ان علم انه لا من اجتهاد ولقد تم بيت الامة
عن الاجتهاد بخبره ويؤخذ بقول الثقة العارف في الاخراف وار خالف
المحارب حيث كان اعرف من واضعه وبين المستند * **مسئلة**
في احكام المواقيت والمسبوق * اذا ادرك المأموم من قيام الامام ارضا
يسمع الفاتحة بالوسط المعتدل فهو موافق لتكره الفاتحة فان كان بطيئا
والزمن الذي ادركه لا يسعها بقراءة خلف لها كما بان واذ لم يدرك المأموم
من قيام الامام ارضا كذلك بان احرم بامام راكع او ركع عقب تحرقه او بعد
زمن لا يسع الفاتحة بالوسط المعتدل فهو مسبوق في الحال انما لا يكره في
الحالة الثالثة من الفاتحة ما يسعه الزمن منها بالوسط المعتدل ولو سرت
او بطيئا فيختلف البطيئ لان تمام المراجعة على قياس ما عرفه البطيئ الموافق
كذا افادته سم يكن استنوجه في البطيئ المسبوق انه يكتفي بقراءته
وفرق بان المسبوق في مقام الرخصة فكما لا يلزمه ما لم يدرك رفته لا يلزمه اذا كان

بطيئا

بطيئاً ما زاد عن مقدوره وسئل ضابط المسبوق ما اذا درك المأموم ما يسع
 الفاتحة بقراءة السريعة او بقراءة امامه الشريع ولا يسعها بالوسط المعتدل
 فهو في صورتين مسبوق وهذا ما عليه جمهور وكثيرون وقالوا قد يكون المأموم
 في الصورة الثانية مسبوقاً في جميع الركعات وذلك بان تكون سرعة الامام بحيث لا درك
 المأموم معها ما يسع الفاتحة بالوسط المعتدل ولا في ركعة سواء كان المأموم
 بطيئاً او معتدلاً او سريعاً ظاهراً لمن قصر التصوير على البطيء ولعله نظر
 القريب التصوير فيه واستوجه الشيخ طيب ونبهه سم ان المأموم في صورتين
 موافق احتياطاً لوجوب الفاتحة مع بعد ان من ادرك ما يسع فاتحة او فاء
 امامه يكون مسبوقاً كما بعد ذلك في البطيء الموافق وعلى هذا الموافق من
 ادرك ما يسع الفاتحة بالوسط المعتدل ان لم يكن الامام او المأموم سريعاً
 او بالقراءة السريعة ان كان احدهما سريعاً والمسبوق من ليس كذلك ومنه
 من ادرك ما يسع الفاتحة بالقراءة السريعة ولم يكن هو ولا الامام سريعاً
 لانه لم يدرك ما يسع فاتحة ولا فاتحة امامه وانظر اذا ادرك السريع بعض
 الفاتحة هل يلزمه هذا البعض بمقتضى سرعة لا اعتبارا عند ادرك ما يسع الكل
 او يلزمه بمقتضى الوسط المعتدل لانضباطه مع حافيه من التحفيف المناسب
 لمقام الركعة وفي كلام سم ما بعد الثاني هذا ما عليه الجمهور وقيل الموافق من
 ادرك ما يسع الفاتحة بقراءة مطلقاً وقيل بقراءة الامام مطلقاً والمسبوق
 بخلافه ويلزم على الاول ان البطيء اذا لم يدرك ما يسع الفاتحة بقراءة يكون
 مسبوقاً وان ادرك ما يسعها بالوسط المعتدل وهو وان جرى عليه الزرع
 في الحارم بعيد مخالفاً لما عليه الاحباب من انه موافق ويلزم على الثاني ان
 المأموم اذا لم يدرك ما يسع فاتحة امامه البطيء يكون مسبوقاً وان ادرك
 ما يسع الفاتحة بالوسط المعتدل وسوف يبيح ولم يقل به احد فتعين الضبط
 اقابح خصوص القراءة المعتدلة واقابها او بالقراءة السريعة اذا كان الامام
 او المأموم سريعاً كما علمت واختلف فيما اذا احرم الشخص منفرداً ومضى
 يسع الفاتحة بلا قراءة ثم اقتدى بما ارادع او ركع عقب اقتدائه فقال الشيخ

الاقرب انه يتخلف لقراءة الفاتحة لسبق وجوبها ويكون كالموافق المعذور
 وقال عث لا يتخلف بل يركع مع الامام كالمسبوق لانه لم يدرك من قيام الامام
 ما يسع الفاتحة ويؤيده عموم قولهم يكره الاقتداء اثناء الصلاة ولو لعذر كما
 خاف خروج بعض الصلاة عن الوقت فاقضى بامام ركع لتسقط عنه الفاتحة
 فانه يعممه يشمل هذه الصورة فان مضى ما يسع النصف بلا قراءة ثم اقضى
 بمن وتختلف لقراءة النصف كالمسبوق في المعذور على ما قاله الشوري ويكرع مع
 على ما قاله عث * تنبيه اذا شك المأموم قبل ركوعه في ان الزمان الذي در
 يسع الفاتحة فعندم يجعل كالموافق فنزله الفاتحة ولا تقوته الركعة اذا ق
 الركوع مع الامام وقال شيخ الاسلام يعامل بالاحوط فيجعل كالموافق في ركوعه
 وكالمسبوق في توقف ادراكه الركعة على ادراكه الركوع مع الامام فان شك بعد
 ركع مع الامام ظاناً انه مسبوق فانه الركعة جزأ ولا يعود للقيام كذا الاجازة
 هذا ما يتعلق بضابط الموفق والمسبوق واتما الحكم في اصله ان يقال اذا تخلف
 المأموم موافقاً او مسبوقاً عقب تحريمه بالفاتحة وركع الامام في اثناها لم يخطئ
 الامام ركع معه المسبوق وكفاء ما قرأه على ما عليه عث لان المسبوق كما علم في مقام
 الرخصة وتختلف الموافق لاتمام الفاتحة ان ظن انه اذا تخلف يدرك الركعة على
 ما استعرفه فان لم يتخلف وركع مع الامام بطلت صلاته لقطعة الواجب ان علم بعد
 والا لم تبطل وفاتته الركعة وتابع الامام ولا يعود للقيام الا ان نوى المفارقة
 فيعود حالاً ويستأنف الفاتحة لانقطاع الموالاة بالركوع وان قصر عنه ولم يأت
 ما ذكره كما يات عن سم وى مفارقة بلا عذر فان لم يظن انه اذا تخلف يدرك الركعة
 تعينت نية المفارقة كما نص عليه الامام في المسبوق الا ان وقاسوا عليه الموافق وى
 مفارقة بعذر لوجوبها فان لم ينو المفارقة انما حالاً ولا تبطل صلاته الا اذا تخلف
 بالزيادة عن الاركان المخففة كما استعرفه وهذا ما عليه ركبيرون وقيل تبطل
 صلاته حالاً لان التخلف بلا ظن الفاتحة مع تبقيها بنية المفارقة عتبت بضمان
 عنه الصلاة فان تخلف مع ظن ادراك الركعة او بناء على ما عليه راغفر له فلا اراد
 طوبى له وى هنا الركوع والتجديان الى ان يصل الامام حدة القيام او الجلويس

لأحد التشديد فان اتم الفاتحة وسوى للركوع قبل وصول الامام للحمد المذكور
 او معه اذ ركز الركعة وجرى على نظم صلاته ويكون في الركعة الثالثة كالسبوق
 فان وصل الامام الحمد المذكور قبل ان يهوى المأموم للركوع فأنه الركعة فلا يرجع
 لأن الركوع زيادة محضه تبطل بها الصلاة بل يتابع الامام فيما هو فيه
 وتحسب له الفاتحة لتمامها قبل فان لم يكن اتم الفاتحة وأشرف الامام على الركوع
 لما ذكر وجبت نية المفارقة لتعذر المنابذة باتمام الواجب فان لم ينوها
 ووصل الامام لما ذكر بطلت الصلاة للتحلف بما لا يغتفر مع تعذر المنابذة
 نعم ان عذر بسبب ان القدوة او جهل الحكم فلا بطلان وفاته الركعة
 وتابع الامام فيما هو فيه وبني على ما قرأه في صورة المنابذة في القيام ويستأنف
 في صورة المنابذة في التشهد لقطعة الموالاة وان لم يطل ركنه ولم يأت
 باذكاره كما قاله سم فان لم يتابع الامام بل جرى على نظم صلاته بلانية مفارقة
 بطلت صلاته ان علم وتعمد والا لم تبطل ويلغوا فاعله قبل ان يلحق الامام
 وان نوى المفارقة بعد فسد فان لم يكن المأموم اشتغل عقب تحريمة الفاتحة
 بان سكت او اشتغل بغيرها وركع الامام قبل ان يتم المأموم ما عليه تخلف الموقوف
 لا تمام الفاتحة ان ظن اذ رار الركعة على ما فرغ ثم ان كان معدورا بان سكت
 او اشتغل بغير الفاتحة سهوا عن القراءة او القدوة او جهلا بالحكم او لعدم ظن
 ضيق الزمن فان ظن اتساعه ولم يظن شيئا كما قاله سم جرى افيه سابق
 من أنه يغتفر له الثلاثة اركان وانه ان اتم الفاتحة وسوى للركوع الخ فان لم
 يكن معدورا بان ظن ضيق الزمن وسكت او اشتغل بسنة او تردد في الردف
 والكلام لوسوسة ظاهرة عاردا عما بان المطلوب عند ظن الضيق الاستغفار
 بالفاتحة لم يغتفر له الثلاثة اركان المذكورة لتقصيره بل يقال ان اتم الفاتحة
 وسوى للركوع قبل ان يفصل الامام عن حد الاعتدال او معه اذ ركز الركعة
 وجرى على نظم صلاته وان انفصل الامام عن حد الاعتدال قبل ان يتم المأموم للركوع
 فأنه الركعة فلا يرجع بل يتابع الامام وتحسب له الفاتحة وان اشرف الامام على الانقضاء
 عن حد الاعتدال ولم يكن المأموم اتم الفاتحة وجبت نية المفارقة وهي مفارقة بعد ركع

وقيل إنها بلا عذر لتقصيره بما اوجب التحلف فان انفصل الامام قبل
 ان ينوي المأموم المفارقة بطلت صلاته الا ان عذر الى آخر ما مر
 وتختلف المسبوق لا تمام ما رزقه وهو ما يسهل الزمن بالقراءة المعتدلة
 في غير البطي وبقرائه في البطي على ما عليه من خلافات حيث اعتبر
 القراءة المعتدلة مطلقا كما تقدم ثم ان كان معذورا بعد زمنا من موافق
 ما عدا اطلق التسامح الزمن او عدم الظن كما عليه مروى في جواز اطلاق التسامح
 الزمن فاشتغل بسنة كان معذورا كما لو وافق وقرم ربان موافق يطلب
 منه الشئ ولو في الجملة بخلاف المسبوق فان المطلوب منه تركها ان غفر
 له الثلاثة اركان المذكورة لكن لا يدرك الركعة الا اذا درك ركوع الامام
 بان يركع ويظهر قبل ان يرفع الامام عن اقل الركوع بقينا اي جرفا معصما
 والتفتي بتم بطلان الظن ونحوه فيقال ان اتهم ما عليه وادرك ركوع الامام كما ذكر
 ادرك الركعة وان نوى المفارقة بعد والامام في الركوع فان لم يدرك ركوع الامام
 كما ذكر فانه الركعة وتابع الامام وبني على ما قرأه في صورة المتابعة في القيام
 واستأنف في صورة المتابعة في الشهد وضار في الصورتين وانما بشرط
 فان لم يتم ما عليه وركع الامام فانه الركعة ولا يتابع الامام بل يستمر في تمام
 ما عليه حتى يشرف الامام على الوصول لحدة القيام او الجلوس لحدة الشهد
 فحينئذ تجب المفارقة فان لم يفارق ووصل الامام للحدة المذكورة بطلت صلاته
 الا ان عذرا لما سبق فان لم يكن معذورا بعد زمنا من موافق ما مر لم يغفر له الشئ اذ
 المذكورة لتقصيره بل يقال ان اتهم ما عليه وادرك ركوع الامام كما مر ادرك الركعة
 فان لم يدرك الركوع كما مر فانه الركعة وتابع الامام واستأنف الفاعل لا يقطع
 الموالاة وضار هو انما بشرط فان لم يتم ما عليه وركع الامام فانه الركعة
 واستمر في تمام ما عليه حتى يشرف الامام على الانقضاء من حدة الاعتدال فحينئذ
 تجب نية المفارقة فان لم ينوها وانفصل الامام من الحدة المذكورة بطلت الصلاة
 الا ان عذر الى آخر ما سبق وهذا ما عليه مروي وهو متشكك لوجوب الاستمرار المذكور بانه لا فائدة
 فيه بعد فوات الركعة لعدم حشبان القراءة في القياس ان يقال يقطع القراءة

وتتابع الامام كما قاله السيد السهمي او تجب نية المفارقة كما قاله ستم وانت
خبر بان فوات الركعة غير متيقن لاحتمال غرض ما يوجب المفارقة بان يشرف
الامام على امر والمأموم بعد في تمام عليه فينوي المفارقة ويصلي لنفسه ويحسب له
ما قرأه فتدبر فتحصل ان المسبوق في الحالة الثالثة كالموافق الا في لزوم الفاء
وفي ادراك الركعة اذ لم يدرك ركوع الامام وفي تخلف البطل وفي تصوير
العدركا علمت هذا هو راجح المذهب وقيل انه كالموافق الا في لزوم الفاء
تفرقة بين الحاليتين وقيل حتى في لزوم الفاء لانه حيث لزم البعض وجب
التمام وقيل انه في جميع احواله يركع مع الامام ولا يتخلف لعموم خبر ادراك الامام
فاركعوا وخص منه الموافق لدليل خصه هذا حكم المسبوق في الحالة الثانية
وفاقا وخلافا لما حكمه في الحالة الاولى والثانية فهو انه يركع مع الامام ولا يتخلف
ثم ان ادراك الركوع كما مر فذكر وان تخلف عن ركوع الامام او لم يتخلف عنه
لكن لم يدركه كما مر فانه الركعة وتابع الامام في الاعتدال بمعنى انه صار في
الاعتدال سواء قصد او قصد البقاء في قيام الفاء او لم يقصد شيئا
فيا في باذكار الاعتدال واذا تخلف فيه لم تبطل صلاته حتى يهوى الامام
للتحية الثانية كذا استوجهه ستم لكن ظاهر كلامهم انه اذا قصد البقاء
في قيام الفاء لم يصرف في الاعتدال بل في القيام عملا بقصده فاذا تخلف
فيه حتى انفصل الامام عن حد الاعتدال بطلت صلاته لتخلفه ثم باكثر من
ركعتين الركوع والاعتدال فتدبر والله اعلم (مسئلة) اذا احرم من
شرع في السلام ولو في أثناء التحريم ان تم السلام الواجب قبل تمام التحريم لم
تتعقد الصلاة وان تم التحريم قبل اوقارن انعقدت جماعة عند حجر وفراي
عند ر لا اختلاف من القدوة ولا تنعقد عند ر لان المتخلف يشبه من ليس صلا
ومقتضى هذا بطلان صلاة من اقتدى به وهو في أثناء صلاته فراجعه وظ
ان محل الخلاف ما لم يتردد المأموم حال الاحرام في ان الامام يسبقه بالسلام
والا لم تنعقد حقا وان سبق التحريم للتردد فراجع فان احرم بمن لم يشع في
السلام حتى تم التحريم انعقدت صلاته جماعة اتفاقا وان لم يجلس مع الامام

بأن سلم عقب التحرم فان تراخى السلام وجبت المتابعة في الجلوس
ويغتفر التأخر إلا ان طال عرفا فان سلم الامام قبل الجلوس امتنع الجلوس
وانظر هل ذلك بحجج الشروع في السلام اوحى يتم السلام ويظهر تخريج على
الخلاف السابق في صحة الاقتداء حال الشروع في السلام فان قلنا بها كما عليه
حجج بشرطه فالعبرة بالتمام وان لم نقل بها كما عليه مروي فالعبرة بالشروع
واعلم انه متى قبل بصلية الاقتداء تحتمل الاقام سهوا للمأموم وكذا يلحق المأموم
سهوا الامام ان لم يكن سجدة قبل اقتداء المأموم به وان سجد بعد سجود لانه
يجب ما بعده ايضا **(مسئلة)** يشترط في اقام المأموم ان يتأخر
الشروع فيه عن تمام اقام الامام ويشترط في سلام المأموم ان لا يتقدم تمام واجبه
على تمام واجب الامام فلا تنقض المقارنة بين التامين وكذا يقال في قيام السجود
كما في الاليعاب وانظر هل لا يشرع المأموم فيها قبل شروع الامام في السلام
حيث وجد الشطر المذكور او يضر في القيام لما فيه من فحش المخالفة توره *

(مسئلة) فيما اذا ادرك المأموم اخري الامام دون اوليته حاصله
انه ان ادرك المأموم الفاعلة ولم يتمكن من السجدة لم يجزها الامام لانها
تابعة للفاعلة وقد ادركها بل بقراءتها قضاء في اخيرتها على النقص لئلا تخلو
صلاته عنها بلا عذر وقيل لا تقضي كالجهر ورد بالفرق بين سريان العدم وعدم
السنة لصديق الثاني بالاباحة فالجهر آخر الصلاة يسرع عدته ففعله ولو قضاء
عمافات بعذر خلاف السنة والسنة آخر الصلاة لا تسن ففعلها بدون مقتضى
مباح ومع المقتضى كما هنا عند فان تمكن من السجدة لم يخطئ وقراءة امام
قراها اداء فيما ادركه لانه اول صلته فلا يجري هنا مقابل النص فان لم يقرأها
فيما ادركه ولو نسي ان لم يقضها جازما لتقصيره بتركها امكنه او بعدم التقصير فيه
فان قيل يشكل على هذا قولهم لو ترك سورة الجمعة من الركعة الاولى من صلاة
الجمعة ولو عدا قراها مع المنافقين في الركعة الثانية وكذا الحكم في كل صلاة
طلب فيها سورة معينة كصلاة الجمعة وثلاثة الورد قلنا يفرق بان الطلب
في المعين أكد فطلب فيه التذكير مطلقا تحصيل اصل السنة لا كيد ولا نظر

للتقصير بخلاف مطلق السورة لا يطلب تذكره الا مع العذر وهو هنا عدم
 تمكن المأموم من السورة لا سيما فانه ليس بعذر هنا كما علمت فلوترك الشتر
 في الركعة الاولى ولو لم يتدركها في الركعة الثانية مع سورتها ولا نظر
 لوقوع السورتين اداءً خلافاً لمن فهم فيه فتدبر فان لم يدرك الفاتحة بان سقطت
 كلها او بعضها تبعها السورة في السقوط فلا تقضى جزءاً واعلم ان المراد
 بالسورة في هذا المقام ما تحصل به سنة القراءة بعد الفاتحة لا خصوص السورة
 الكاملة فتنبه **(مسئلة)** في اقتداء المفترض بالمتنفل حاصل
 القول في ذلك ان اقتداء المفترض بالمتنفل غير المعيد مكره للخلاف اما بالمعبد
 فقبل ان يسن محل الخلاف المذهبي وقيل منه وعليه فقبل مكره كما هو الاصل في
 مراعاة الخلاف وقيل مباح لما قيل ان المعادة فرض وهذا في الامن اما في الخوف
 فالأقراء فيه بالمعبد مندوب كما في بطن نخل وتشكل بان هذا الایتم
 على القول بان المعادة ليست من محل الخلاف اما على مقابله فلا وجه للندب
 بل اما الاباحة او الكراهة كما قيل في الامن واجبت بانها في الخوف ليست
 من محل الخلاف ولو قلنا في الاثنان انها منه وعلى تسليم انها في الخوف ايضاً منه
 فمحل مراعاة ان لم يخالف سنة صحيحة وقد خالفها في الخوف فلم يعتد بها قيل
 يمكن الاستغناء عن ذلك بتعدد الامام وانما لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة
 ضحكوا منهم لا يؤثرن عليه صلى الله عليه وسلم غيره فلذا سوى بين الفريقين في كونهم
 يقتدون به قلنا في حالة الخوف قطعوا النظر عن ارتكاب مثل هذه التكليف

ونظروا لما ورد ومع ذلك فقد الامام افضل فتدبر **(مسئلة)**
 في عدم سن الاعادة في صلاة الجنازة فالاولا سن الاعادة في صلاة الجنازة
 على الصحيح ولو الاولى فراى لبنائها على التخفيف اى بحسب الاصل والا فالحكم
 لا يختلف وان صليت على القبر قال الاشعري في الكلام قصود اشعري
 عدم الاعادة وعدم السن يصدق بالاباحة واجاب في شرح الروض بان الاباحة
 لا تدخل العبادة والاعادة عبادة لدخولها في مطلق صلاة فلا يصح عدم سنّها
 الا بسن عدها وانما عبروا بالاول لان المقصود نفي ما اثبت مقابل الاصح

من ثَمَّ قَامَ سَاعِي غَرِّهَا بَانَ ثُمَّ فَارَقًا فَإِنْ قَبِلَ كَيْفَ لَا يَسْنَ مَا هُوَ عَادَ فَضْلًا
 عَنْ سَنٍّ عَدَّةً قَلْنَا هَذَا الْخَارِجُ كَمَا فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ لِلْحَاجِّ فَإِنْ أَعَادَ وَلَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 مَرَّةٍ وَلَوْ فَرَادَى صَحَّ إِذَا الْمَقْعَةُ الدَّعَاءُ وَنَ ثُمَّ قَالَ عَسَى لَا يَحِبُّ فِيهِ بَانِيَةُ الْفَرْضِ وَلَوْ
 قَلْنَا بِهِ فِي غَيْرِهَا لَكِنَّ الْمَشْهُورَ خِلَافَهُ فَتَسَوَّى فَرَضَانَا نَظَرُ الصُّورَةِ وَتَقَعُ نَظَرًا
 لِلْحَقِيقَةِ فَيُجْزِ قَطْعُهَا وَإِنَّمَا وَجِبَ الْقِيَامُ لِحَقِّ الصُّورَةِ بِهِ وَنَهْ فَتَدْبَرُ وَيَسْنَ
 لِمَنْ حَضَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ أَنْ يَصِلِيَ وَلَوْ فَرَادَى وَيَسْنَ أَنْ تَنْظُرَ فَرَاغَهُ بِخِلَافِ الْمُجِدِّ
 السَّابِقِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يُؤْخَرَ إِلَى مَا بَعْدَ الدَّفْنِ وَيَتَوَيَّ الْفَرْضُ وَتَقَعُ فَرَضًا
 أَيْ يَثْبُتُ ثَوَابُهُ لِسُقُوطِ الْحَرَجِ بَغَيْرِهِ وَيَحْرَمُ قَطْعُهَا وَإِنْ شِئْنَا بَدَأُوهَا كَمَا فِي
 نَسْكِ التَّطَوُّعِ فَتَدْبَرُ وَتَصِحُّ صَلَاةُ الصُّبِيِّ عَلَى الْجَنَازَةِ الْحَضَرَةِ وَلَوْ مَعَ وَجُودِ الْمُكَلَّفِينَ
 وَيَسْقُطُ بِهِ الْفَرْضُ عَلَى الْأَمْعِ إِذَا الْمَقْصُودُ الدَّعَاءُ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْإِجَابَةِ
 وَتَقَعُ نَافِلَةٌ وَتَصِحُّ مِنْهُ بَنِيَّةُ الْفُلِّ عَلَى رَحْمَةِ مَرٍّ فِي بَنِيَّةِ الْمَكْتُوبَاتِ حَتَّى لَوْ بَلَغَ فِي
 الْوَقْتِ لَمْ تَجِبْ لِأَعَادَةِ أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ عَلَى الْغَائِبِ عَنْ بِلَدِ الْمَصَلِّي أَوْ عَنْ
 مَحَلِّهِ حَيْثُ اشْتَعَلَ حُضُورُهُ لِنُحُورِ أَوْ جَنْبِ كَمَا قَالَ مَرٌّ فَلَا يَصِحُّ إِلَّا مَحَلًّا مُكَلَّفًا
 بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ قَبْلَ الدَّفْنِ بِمَا يَسَعُ الصَّلَاةُ فَتَصِحُّ عَنْهُ وَيَسْقُطُ بِهَا الْفَرْضُ عَنْ
 حَاضِرِ الْمَيِّتِ حَيْثُ إِذَا عَلِمُوا لَا تَجِبُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَاسْتَشْكَلَتْ سَمْعُهُمْ عَنْ صَلَاةِ
 الصُّبِيِّ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْغَائِبِ بِصِحَّتِهَا عَلَى الْجَنَازَةِ الْحَضَرَةِ مَعَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ وَيَحْتَاجُ
 بَانَ الصَّلَاةُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْغَائِبِ جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ الْقِيَامِ لَصِحَّتْهَا مَعَ حُضُورِ
 الْقَبْرِ وَمَعَ كَوْنِ الْغَائِبِ فَدَيُّكَوْنِ خِلْفِ الْمَصَلِّي وَصَلَاةُ الصُّبِيِّ جَاءَتْ أَيْضًا
 عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ إِذَا الْمَخَاطَبُ غَيْرُهُ فَلَوْ صَحَّتْ مِنْهُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْغَائِبِ لَزِمَ ارْتِكَابُ
 خِلَافِ الْقِيَاسِ مِنْ جَهْتَيْنِ وَقَوَاعِدُ الْمَذْهَبِ تَأْيِدهُ بِخِلَافِ صَلَاةِ عَلَى الْحَضَرَةِ
 لَيْسَتْ فِيهَا مَخَالِفَةُ الْقِيَاسِ الْأَمِنْ جَهْتٍ فَتَدْبَرُ وَتَصِحُّ مِنَ الْإِنَاءِ عِنْدَ الذِّكْرِ
 بِحَيْثُ يُؤْذَى أَنْ تَنْظُرَ لَهُمْ إِلَى تَغْيِيرِ الْمَيِّتِ أَوْ الْإِزْرَاءِ بِهِ فَيَصَلِّيَانِ وَلَيْسَ لِحُجَّةِ
 وَيَتَوَيَّ الْفَرْضُ وَتَقَعُ لَهُنَّ فَرَضًا وَلَا يَحِبُّ عَلَى الرِّجَالِ إِذَا حَضَرُوا وَلَوْ قَبْلَ الدَّفْنِ
 فَعَلَهَا ثَانِيًا بَلَى سَنٍّ عَلَى قِيَاسِ مَرِّ فَإِنْ وَجَدَ مَعَهُنَّ رَجُلًا صَلَّيْنِ أَنْ شِئْنَا
 بَعْدَهُ أَوْ مَعَهُ وَتَقَعُ لَهُنَّ نَافِلَةٌ وَفِي بَنِيَّتِهِنَّ الْفَرْضُ الْخِلَافُ فِي الصُّبِيِّ بِجَامِعٍ

ان كلاً غير المخاطب كما قال ستم افاضلاتهن قبله فلا تصح على الرجوع وقيل تصح
 وتقع نفلاً وقيل فرضاً ورد بانه لا وجه للصحة مع بقاء الفرض ولا سقوط
 الفرض بفعل الجنس الناقص مع وجود الجنس الكامل لا سيما وفيه ازراء لم يمت
 فان كان الوجود معهم صبيها فغندم ريجب عليهن افره بالصلاة بل قيل
 وضربه عليهما فان امتثل صلين أن شئن بعده او معه ويتوبن الفرض يقع
 لهن فرضاً لانهن المخاطبات لا قبله على ما مر وعند حجر لا يجب عليهن افره بل الحكم
 منوط بآرادته فان اراد الصلاة امتنع عليهن الصلاة قبله واذا دان
 المقرئ في شئ الارشاد سقوط الفرض بفعلهن قبله مطلقاً لانهن المخاطبات
 دونهن وان سقط به الفرض واستوجهه شيخ الاسلام في شئ الروض بتبينة
 الخنثى مع الانثى كالذكر ومع الذكر كالانثى ومع مثله يتعين في سقوط الفرض
 فعلهما ولو مع التعاقب ولا نظر للتردد في الصحة عند علم كل منهما بخنثية الآخر
 ويحتمل اشتراط المعية فراجعها خاتمة قولهم لا ينتقل بصلوات الحائض
 معناه كما في المجموع انها لا تفعل بلا سبب كما هو شأن النفل والافقه علمت
 انها تقع نافلة في الاعادة وفي صلاة الصبى وفي صلاة النساء بعد الرجال
 او معهن بل وتصح بتبينة النفل في الاخيرين كما مر عن م ر وتم والله تعالى اعلم

* (مسئلة) * قول المنهج والاولى بغسل الرجل الاولى بالصلاة عليه درجة
 الخ يعني ان التقديم بالصفاء اما هو عند اتحاد الدرجة والا فادام في الدرجة
 من يصح منه العمل لا ينتقل لما بعدها وان امتازت بالصفاء سواء في ذلك
 باب الغسل وباب الصلاة خلافاً لما جرت فيه قدم في الغسل الدرجة السافلة
 اذا امتازت بالصفة ويلزم عليه خلاف البابين في الدرجة وهو خلاف ما عليه
 الشيخ في كتبه وقوله اذا الافقه اي في باب الغسل اولى من الاست والاقرب
 اي مفردين او مجتمعين وانما لم يقل الاست الاقرب بجذب الواو مع انه
 اخصر ونص في الاجتماع لئلا يتوهم من قوله عكس ما في الصلاة ان المتقدم فيها
 الاست الاقرب لا احدهما وليس كذلك وقوله والبعيد ليس المراد منه الاجنبى
 كما قيل لما فيه من مخالفة ما عليه الشيخ من ان البابين لا يختلفان في الدرجة كما علمت

على انه لا يحسن مقابلته بالاقرب بل المراد البعيد في درجته وهذا كما يقابل
بالقريب يقابل بالاقرب وان كان الاول اظهر وانما يعبر به في الطرفين
لثلاثيتهم خصوص قرابة النسب من الميت وليس كذلك بل الحكم عام في جميع
الدرجات وانما لم يقتصر على التقديم بالا فقهية ويعلم منه التقديم بالفقهية
بالاولى لثلاثيتهم من قوله عكس ما في الصلاة ان الاس مقدم فيها ولو غير
فقيه وليس كذلك كما صرح به في شرح الروض بل المتقدم في البابين الفقيه ولو غير
استدل فلهذا الامام قد تروا حذروا قليل وعليكم السلام **مسئلة**
في الاعتكاف واحكام المساجد قال جماعة الاعتكاف من الشرائع القديمة
لقوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل الالة وهذا بالنسبة لمطلق لبث في المسجد
والا فمؤثر لثمة المعلومه من خصوص شريعتنا وهو من الثمن المؤكدة في حني
الذكور وكذا الاناث ان شرع لحن حضور الجماعة والا كره وفي كل وقت ولو اوقا
الكرهية وان عجزاها وفي رمضان أكد لا سيما العشرة الاخر فقد كان على طه
اذا دخل العشرة الاخر آخي الليل وايقظ اهله وشدة المزمار اي عززل النساء
وطالباً لليلة القدر التي العمل فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر
وهي التي يفرق فيها كل امر حكيم على ما هو الراجح وهي من خصائص هذه الامة
وباقية الى قرب يوم القيمة وما ورد من انها رفعت يعني علم عنها والارواح
على انها في رمضان وقيل دائرة في السنة وعليه الامام ما كثر رضي الله وانها في العشرة
الاخر وقيل دائرة في السنة وعليه الزركشي وقيل ليلة السابع عشر والتاسع
كما حكاها في شرح الروض والاصح انها تلزم ليلة من ليالي العشرة بعينها كما ذاب
اليه الامام الشافعي رضي الله فقد مال الى ان ارجح ليالي العشرة الاوتار وارجح
الاوتار ليلة الحادي او الثالث والعشرين ولا يقال ذلك الا على انها لا تنقل
وقيل انها تنقل في ليالي العشرة ورجح الشيخ النووي رحمه الله جماعة بين الاحاديث
الواردة في تعيينها وعلى هذا فقل تنقل كل سنة الى ليلة ما من ليالي العشرة
وقيل لا بقيد كل سنة يجوز ان توالي عامين فاكث في ليلة واحدة كما اشار اليه
في التحفة بقوله فعام او اعوام من شفع الى وترو عام او اعوام من وتر الى شفع

وقيل غير ذلك فقد حكوا فيها نحو ثلاثين قولاً وقالوا لا يختلف العشر بحال الشهر
 ونقصه بل هو كما ساقى بعد العشرين مطلقاً إلا أن الاحوط أن يعتكف
 من ليلة العشرين لاحتمال انها ليلة القدر وإن الشهر ناقص فتدبر وعلامتها
 طلوع الشمس صبيحتها إلى الأرض تفارح بيضاء بلا كثير شعاع قبل الغلة
 انوار الملائكة المنزلة ليلتها وقيل كما في من الروض أن ذلك شيء بخلافه الله في
 علامة عليها وفائدة معرفة العلاء بعد فوت الليلة الاجتهاد في يومها فانه
 مطلوب كما في ليلتها وكذا الاستفادة معرفتها بعد في باقي الاغوام بناء على
 أنها لا تنتقل قال الشيخ النووي رحمه الله لا ينال فضلها الا من علمها قال الزبيدي
 مراده من يتقن موافقتها بان أحسن الشهر وان لم يعلم عينها وقال حجر مراده
 الكامل فانه خاص من علم عنها لا متبازة بفضيلة الرؤية التي هي من الاشرار
 ولذا يستحسن لها **فصل** أركان الاعتكاف نية
 وليث ومعتكف ومسجد وشرط في النية الاستمرار عندا وان مشى بعد بشرط
 أن يتردد كذلك اقل والراجح أن النية انما تكون حين يشرع في التردد لانه أول
 العبادة فنوي وتصح ولو ما شاكها كما اعتمد على شرط في نية المنذر ونية
 على أنه يشك بالانذر مشك واجب الشرع التعرض للنذر ليمتد عن النفل ويكفي
 التعرض للنقض وان لم يبين السبب لأن الفضيلة في الاعتكاف لا تكون
 بغية النذر بخلافها في الصلاة والصوم فالوا لا تبطل نية الاعتكاف برضاها
 ولا الاعتكاف بنية قطعها كما في الصوم نهائراً وشرط في الليث ان يكون قدراً
 يستحي عكوفاً بان يلبث ولو متردداً بالمشي فوق الطلأ نية فلا يكفي لثب
 قدرها ولا العبور وان طال زمنه لان هذا لا يستحي عكوفاً وقيل يكفي اقل
 زمن ولو عارفاً قال في العباب ينبغي تقليد هذا القول لجواز الفضيلة
 كما دخل والا كان آثماً بتركه بعبادة فاسدة ومع هذا فيسن ان يكون
 الاعتكاف يوماً وليلة لا اقل وان يصوم أيام الاعتكاف فهو حرام خلاف
 من اوجب ذلك كما في حنفية وما لك رضي الله عنهما وكذا فيسن ان يشغل الزمان الاعتكاف
 بخصوصه كقراءة وذكر وتعليم علم نافع وتعلمه من كل ما ينور القلب بجلالته

وكتابه ولو العلم من كل ما لا تنوير فيه خروجاً من خلاف من اشتراط ذلك كالامام
 رضي الله عنه **تنبيه** ذكروا النية الاعتكاف مندوراً او نفلاً لا ثمرة الاولى
 ان ينوي الاعتكاف بلا تقدير مدة فتكفيه هذه النية وان طال مكثه نعم يقع
 في المنذور ما زاد عن اقل الاعتكاف نفلاً قياساً على الركوع اذا طوله واعتمد
 وقوع الكل فرضاً وخرج بان الشارع جعل لاقل الركوع مقدراً معلوماً ولم يجعل ذلك
 لاقل الاعتكاف ولذا رجعوا فيه للعرف كما مر وظاهر ان هذا المزمع يرد في النية ما دعت
 ما ذكرنا والا فلا خلاف في وقوع الكل فرضاً واذا خرج في هذه المرتبة من المنذور
 للبر ببلان عزم عود وعاد ولو فوراً جدد النية ان اراد الاعتكاف لان ما عصى
 عبادة تامة قد انتهت وهذا الاعتكاف جديد فان عزم قبل الخروج على العود
 للاعتكاف ولو مع غيره بان يلاحظ ذلك فلا يكفي الاطلاق وعاد ولو لم يجد آخر
 وان طال الزمن لم يجدد النية وكفته هذه العزيمة ان لم يرفضها قبل العود
 فيما يظهر وتكرر بتكرار الخروج وانظر اذا كان الاعتكاف مندوراً اهل يقع ما بعد
 العود مندوراً ايضاً على قياس ما مر من شئ فيما اذا طوله او يفرق بتخلل الخروج
 او يفضله كما هو الظاهر ان يلاحظ عند العزم وصف النذر والاجرته وانظر
 ايضاً اذا عزم على الخروج للحاجة او الحاجة لا التقصيد او محرمه او ممكناً للاعتكاف
 هل يكون كشرط الخروج لذلك كما هو الظاهر فيلغو كما يأتي فخره وانظر اذا عزم عند
 النية او بعدها قبل ارادة الخروج على انه اذا خرج يعود هل لعلبة بهذا العزم
 كما هو الظاهر لوقوعه قبل وقته فاذا خرج غافلاً عنه وعاد جدد النية راجعه ففي
 بعض العبارات ما يفيد خلاف ذلك وقد استشكل الشيخان كفاية العزم بان
 اقر ان النية باوّل العباد شرط فكيف يحصل الاكتفاء بالعزم السابق على العود
 ثم اجاب الشيخ النووي رحمه الله بان العزم هنا نية زيادة وقد وجد قبل الخروج
 فصارت كنوى ركعتين ثم نوى قبل السلام زيادة هـ قال سم قد يفرق بانها
 الزيادة بالمزيد عليه في مسألة الصلوات ثم اجاب بما حاصله ان الزيادة هنا
 متصلة حكماً فان الخروج مع العزم المذكور ينبغي معه حكم الاعتكاف حتى لو أتى بما
 ينفيه كالجاء بطل الحكم ولغت العزيمة فاذا عاد جدد النية هـ وخالف الشيخ

فقال لا يجدها لان الحكم لا يبقى مع الخروج والباقي انما هو العزم ~
 والعزم لا ينافيه الجماع كما في نية الصوم لئلا فانه اذا نوى ثم جامع قبل الفجر
 لا يجدها قلدها هنا وفيه ان نية الصوم لئلا تصح حال الجماع كما هو منصوب
 فاذا طرأ عليها الجماع لا يبطلها ولا كذا هنا على ان العزم الذي لا ينافيه الجماع
 في باب الاعتكاف هو العزم من حيث كونه عرفاً اقام من حيث قيامه مقام
 النية وهو المراد هنا كما مر وهو المعنى بالحكم في كلام ستم فكما لنية ينافيه
 ما ينافي الاعتكاف من الجماع وغيره فتدبر وظاهر ان الزيادة على ما قل زى
 تكون متصلة من حيث العزم وهذا ايضا كاف في الجواب عن الفرق فان
 قبل مسألة الصلاة مخصوصة بالنقل المطلق بخلاف مسألة الاعتكاف
 لشمولها الفرض قلت المقصود القياس من حيث كفاية العزم وهذا لا يختلف
 بالفرض والنقل * تنبيه يعبر في الخروج القاطع للاعتكاف لا يعتمد
 على خصوص ما اخرج به فقط فلا اثر لخروج رأسه ويديه ورجليه وهو الحائض
 ولا خروج احدى رجليه معتمداً عليهما معاً لان هذا يسمى من الداخل
 خروجاً كما لا يسمى من الخارج دخولاً فلا يثبت به من حلف لا يدخل الدار
 بخلاف ما اذا اعتمد على الخارجة فقط فانه يسمى خروجاً كما يسمى ادخالها
 معتمداً عليها فقط دخولاً فيثبت به من حلف لا يدخل الدار ويؤخذ من
 هذا كما قاله ستم ان من نوى الاعتكاف واحدى رجليه بالمسجد معتمداً عليها
 فقط يصح اعتكافه سواء كان داخل المسجد او خارجه فان اعتمداً عليهما معاً
 لم يصح الثاني جرحاً وفي صحة الاول خلاف قيل لا يصح له ايضا لانه يشبه
 الاعتكاف في المشايخ والرايح الصحة لانه يسمى داخل فيما هو خالص
 المسجدية وانما جرحوا ببقاء الاعتكاف فيما اذا اخرج المعتكف احدى رجليه
 معتمداً عليهما معاً مع وجود هذا الشبهة فيه لان هذا دوام على ان بعضهم
 قال فيه بانقطاع الاعتكاف بنظر الشبهة المذكور وقد علمت دفعه *
 المرتبة الثانية التقدير بمدة غير مشروطة ثنائياً وغيرها معبئة تأميم
 او اشارة وذلك كيوم او يومين او اسبوع او عشرة او شهر فيعتكف ذلك

متتابعاً ومفرداً لعدم التزام التتابع نعم اليوم لا يفرق نظراً للمقابلة
 وتدخل الليلة إلى حتى الليلة الأولى في الأسبوع والعشر والشهر ولا تخرج إلا بالتقصير
 لأنها من المستمري بخلافها في اليوم والأيام فلا تدخل إلا بالتصيص والنية فإذا
 لم ينص عليها ولم ينوها واعتكف صابراً بغروب الشمس غنم معتكف ويطلع فجر
 معتكفاً بلا تجديد نية لأنه في الليل كالمعتكف حتى لو أتى فيه بما ينافي الاعتكاف
 أو خرج لغير التبرز جدد النية ويكفي في الشهر والشهر الناقص أن اعتكف من أول
 ليلة منه والأكل ثلاثين يوماً وليلة * تنبيه إذا خرج في هذه الليلة
 للتبرز لم ينقطع اعتكافه لأن التبرز لا بد منه فالخروج له كالمستثنى من المدة
 المقدرة وبهذا فارق الخروج في المرتبة الأولى فإنه لا مدة فيها مقدرة حتى
 يجعل الخروج كالمستثنى منها فإذا عاد ولو بعد أن طال الزمن ولم يغرم على
 العود لم يجدد النية وحسب الزمن من المدة عالم يكن غرم على عدم العود
 أو طول الزمن عن الحاجة أو أتى بما ينافي الاعتكاف والآل انقطع حكمه فإذا
 عاد جدد النية وقضى الزمن بآثماً على ما اعتكفه نعم يستأنف اليوم لما
 علمت أنه لا يفرق وإذا خرج لغير التبرز انقطع اعتكافه إذا لضرورة في هذا
 الخروج ولا مقتضى لبقاء حكم الاعتكاف لجواز تفرقه كما مر وهذا فارق
 مرتبة التتابع الآتية فإذا عاد ولو فوراً جدد النية وقضى زمن الخروج بآثماً
 على ما اعتكفه ويستأنف في صورة اليوم كما علمت وشمل الخروج لغير التبرز
 الخروج نحو أكل وغسل جنباً غير مفطرة وإذا نزل من كل ما يطلب الخروج
 له ولا يطول زمنه عادة وهذا ما عليه الشبان خلافاً للحنوف وصاحب
 العباب حيث الحقا المذكور بالتبرز فالأيهما لا بد منه كالتبرز ولذا
 الحقت به في المرتبة الآتية وضعفه بأن كل أحد من الناس يعلم عند النية
 أنه لا بد له من التبرز ولا كذلك المذكورات وإنما لحقت به في المرتبة الآتية
 لضرورة بقاء التتابع المنوي فيما لا يقطع ترغيباً فيه والنظر هل يلحق
 إخراج الریح بالتبرز لأنه ضروري أو يثنى على الخلاف المذكور لأنه قد يغفل عنه
 عند البرز حرره ففي العبارة ما يفيد أنه كالتبرز * تنبيه ظم كلامهم

انه لو خرج لغز التبرزعا على العود لا يكفه هذا الغرم فاذا اعا دجد رتبة
 وبه افتى م ركن قال الشيخ ابن عبد الحق بكفائته وتبعه بعض الجواشي قايما
 على المرتبة الاولى بالاولى فانه ما بعد العود فيها اعتكاف جديد وقد اکتفوا
 فيه بالغرم فبالاولى ما اذا كان ما بعد العود بوقت لما قدره وقد يوق بان
 الغرم هنا ليس ما على ابتداء زيادة حتى يكون كالغرم في مسئلة الصلاة
 التي قاس عليها الشيخ النووي كما قرأ الاولوية انما تكون بعد صحة القياس
 فتدبر * المرتبة الثالثة التقدير بمدة مشروط بتتابعها معصية باسم
 او اشارة ام لا او غير مشروط بتتابعها وهي معينة كذلك ففي الظهور الخمس
 يلزمه التتابع في الاداء وكذا في قضاء ما شرط تنابعه فاذا خرج لما لا يقطع
 التتابع مما ياتي وعاد لم يجدد النية وان طال الزمن ولم يعزم على العود
 بشرطه المأز ويحتمل انه لا اثر هنا للغرم على عدم العود نظرا لبقاء التتابع
 فخره ثم ان كان ما خرج له لا يطول زمنه عادة ولا ينال في الاعتكاف كالشبر
 واخراج الریح والاکل وغسل الجنابة غير المفطرة والاذان والراتب واداء
 شهادة واقامة حد على ما ياتي لم يقض زمنه لقصره وان اتفق طوله
 او طال مجموعهم وان كان مما يطول او ينال في الاعتكاف كالمدة لا يسببها
 والجنون والسكر والاعماء بلا تعدي والجنس الذي لا تخلو المدة عنه بمعنى انها
 عرضة لطروقه كالزمن خمسة عشر يوما قضى زمنه متتابعاً فيما شرط فيه التتابع
 دون المدة المعينة التي لم يشرط فيها التتابع فيجوز في قضائها التفريق
 لان التتابع فيها للتعين في الاداء وقد فات واذا خرج عادة عالمنا
 مختاراً للعدول او لعدول يقطع الخروج له التتابع كالمدة بسببها بان طلقت
 من قوض اليها الطلاق لنفسها او لا بسببها وقد اذنت في الاعتكاف
 او اتمامه وتعماده المرضي وصلاة الجنابة او طرأ ما يقطع التتابع كما في
 الذي تخلو عنه المدة بمعنى انها ليست عرضة لطروقه خمسة عشر يوماً
 لا مكان اعتكافها في زمن الطهر وكالجنون والاعماء والسكر بتعد بطول
 اعتكافه بمعنى انقطع لاهبطه بالكلية لبقاء ثواب ما اعتكفه واستأنف

ما شرط فيه التنابع مثابعا وبني فيما لم يشرط فيه التنابع مع جواز التفرق
 كذا قالوا لكن استوجبه ثم في المدة المعينة المشروط تنابعها عدم وجود
 استثناء فيها لان ما اعتكف فيها مقصود بمقتضى التعيين فلا يلغى
 وقد يقال فوات الملتزم يقتضى الاستثناء اما المعينة التي لم يشرط
 فيها التنابع فلا استثناء ولا تنابع في قضائها جرما واذا فسد القضاء
 المتنابع استأنف كل المدة متتابعة على ما عليه الجمهور واستأنف ما يقضى
 فقط على ما عليه ثم واذا خرج لا العذر او لعذر يقطع الخروج له التنابع
 ناسيا للاعتكاف او جاهلا بحكمه او مكراها بغير حق لم ينقطع اعتكافه
 لكن يقضى زمن الخروج وان قل واذا عاد جدد النية وبني على ما سبق
 والاكراه بحق كما في اكراه نحو الزوجة اذا اعتكفت بغير اذن كلا اكراه *
 تنبيه يصح في هذه المرتبة ان يشرط عند النذر اوتية النقل الخروج
 للعارض جائز ولو مع الكراهة مقصود غير مناف للاعتكاف او مناف
 لا يقطع التنابع كالحيض الذي لا تخلو عنه المدة عاما ككل شغل يعرض
 او خاصا فيخرج لما شرط فقط وان كان غيره اتم واذا عاد لا يجد النية
 وكذا لا يقضى زمن الخروج في حضور المدة المعينة لانه بالشرط صار كانه
 استثناء منها بخلاف المدة المطلقة المشروط تنابعها فانه يجب فيها
 القضاء ويكون فائدة الشرط عدم انقطاع التنابع فقط فان كان ما
 شرطه لا يقطع التنابع وان لم يشرط الشرط ابيان الواقع ونقل ثم عن
 الشيخ عمدة عدم وجوب القضاء في ذلك كالمعينة فرار من الغاء الشرط
 انه ان كان المشروط الخروج للعارض كما مر فان استثنى الزمن كان قال
 الا من الخروج كذا فلا قضاء في المدين وكذا اذا كان المشروط قطع
 الاعتكاف كان قال الا ان خرج منه اى اقطعه كذا فله عند عروضه
 قطع الاعتكاف ولا يلزمه العود كما نبه عليه في الروض وكذا الحكم فيما اذا
 نذر صلاة او صوما او حجبا او صدقة وشرط الخروج منها لعارض بشرطه
 المار كان يقول عند نذر الصدقة الا ان احتج بها فله عند عروض العارض

قطع ذلك ولو قرئ من القراء منه ولا يعود له وله في نذر الصدقة صرفها
 عند الاحتياج في حاجة لا في نحو التوسيع كما نبه عليه في هذا الروض فتدبر فان شرط
 الخروج لا لعارض كان قال الا ان يبدو في الخروج او لعارض محرم كالسقة
 او غير مقصود كالشربة او منافي قاطع للثنايع كالجماع المفسد والحجض الذي
 تخلو عنه المدة لغى الشرط والنذر والنية وقبل بلوغ الشرط فقط تنبيه
 في لو يلزم في الشرط المذكور ان يكون باللفظ فلا يكفي بالنية لما انه كالاشتاء
 كما مر وانظر هل يعمل بالشرط المذكور في المرتبة الاولى والثانية ايضا ويكون
 فائدة عدم تجديد النية وكذا عدم القضاء في المرتبة الثانية حرره وقالوا نعم
 اذا نذر الاعتكاف والزم فيه الصوم او كونه في احدى المساجد الثلاثة
 او تقدير المدة او تعيينها او تنابها الزمة ما التزم ان كان الالتزام باللفظ
 فان كان بالنية فلا لان النذر لا ينعقد بالنية فكذا متعلقه نعم ان
 قدر باللفظ اياها ونوى تعيينها الزمة او تنابها عريضة نوى الاعتكاف
 لا تنو الى الايام ولا مطلقا كما نبه عليه في هذا الروض لزمه اللبالي المتخللة دون
 اللبلة الاولى اذا دخلها في الثنايع ودون الثنايع لانه ليس جنس
 الزم بخلاف اللبالي وانما لزم الثنايع فيما اذا حلف لا بكلمة عشرة ونوى
 متتابعة لان الله الذي هو مقتضى التمام لا يتحقق بدونه ومن ثم قيل
 بحل الاطلاق عليه اذا علمت هذا تعلم انه اذا نذر ان يعتكف ونوى عشرة
 ايام او عشرة معينة او عشرة متتابعة لم يلزمه سوى اصل الاعتكاف
 ويكون من المرتبة الاولى واذا نذر ان يعتكف عشرة ايام ونوى تنابها
 بالمعنى المتقدم لزمه اللبالي المتخللة دون الثنايع ودون اللبلة الاولى
 ويكون من المرتبة الثانية او نوى تعيينها الزمة ويكون من المرتبة الثانية
 فان كان الاعتكاف نفلا ونوى عند نيته شيئا مما مر صرح وعمل ندبا
 بمقتضى ما نواه اذا مانع ثم وقالوا اذا نذر اعتكاف يوم فقوم زيد
 فقدم ليلة او ميتا او مكرها او الناذر غير قابل للاعتكاف كما نض لم
 يلزمه شيء وان قدم بها راجيا مختارا ولا مانع بالناذر لزمه اعتكاف

بقية اليوم فقط على الرجح فاذا فاتت ولو بعد رقصها فقط وقيل
 يلزمه يوم فيعتكف من اول يوم يظن قدومه فيه فان اعتكف من حين
 قدومه كمل البقية يوماً فان فاتت قضى يوماً واذا نذر اعتكاف العشرة
 الاخرة ومثله كما في الغياب والروض العشرة الاخرة دخلت الليالي كما
 عر وكفاه ان يعتكف من ليلة الحادي والعشرين وان نقص الشهر
 ولا يلزمه قضاء ما نقص لان مسمى العشرة ما بعد العشرين لكن الافضل
 ان يعتكف من ليلة العشرين فان نقص الشهر وقع الكل فرضاً وان تبين
 كماله اتمه وجوباً ووقع يوم العشرين وليلته نفلاً واذا نذر اعتكاف
 عشرة من آخره او العشرة من آخره دخلت الليالي هنا ايضا لكن لا يفي
 ذلك مع النقص عن عشرة لانه جرد القصد اليها فاذا اعتكف من ليلة
 الحادي والعشرين ونقص الشهر قضى يوماً وليلته واذا اعتكف من ليلة
 العشرين وتبين كمال الشهر اتمه لمتنع العشرة من آخره ووقع يوم العشرين
 وليلته نفلاً هذا اذا كان النذر والباقي من الشهر يسع العشرة على احتمال
 نقصه كان وقع النذر يوم التاسع عشر فان وقع ليلة العشرين وعكف
 من حقه فاعيد ونقص الشهر فيحتمل ان يقال يجب اتمام العشرة من الشهر
 التالي ويلغو التقيد بآخر الشهر ويحتمل ان يقال بالاكتفاء بما اعتكفه
 مع النقص ويلغو التقيد بالعشرة ويبعد ان يقال بالغاء النذر
 لان المسور لا يسقط بالمعشور فحر واذا نذر اعتكاف يوم ميم
 لم تكف عنه ليلة ولو اطول الليالي وعكسه لا خلاف الاسم ويلزم ان يعتكف
 ذلك متصلاً فلا يصح فيه التفريق على الرجح نعم اذا اعتكف من اثناء النهار
 الى مثله اجزاه على الرجح لحصول اتصال بالبيتوتة بشرط ان لا ياتي فيها
 بما ينافي الاعتكاف كذا في الروض وظاهره وان لم يعتكف الليلة ونقل
 عن م ر اشتراط اعتكافها بنية مستقلة وظاهره ولو نواها نفلاً فخره
 ومقابل الرجح في الاول جواز التفريق فله ان يفرق مقدار يوم ولو قصر
 الايام على ايامه وليس ان يقتصر من يوم على مقدار يوم لان هذا لبعض

لا تفريق ومقابل الرابع في الثاني يمنع الاتصال بالبيتوتة وان اعتكفها
 لأن الليلة ليست من جنس الصوم فتحصل بها التفريق فلا بد من يوم
 من الفجر إلى الغروب وعلى هذا جرى الشك والاحتياط في الإسلام كما مر
 فلو انهم انذاراً يعتكف يوماً من الزواجر مثلاً إلى مثله لرفع ذلك قطعاً
 ولا يكفي غيره ونظر فيه الشيخ النووي بأن الملتزم يوم وليست الليلة منه
 فلا يمنع ان يعتكف يوماً متتابعاً ويجعل فائدة القيد المذكور القطع
 بجواز التفريق لا غيره وإنذاراً يوماً معيناً بأيام أو إشارة تعين
 فلا يكفي عنه غيره ولو أطول فان فات قصاه في يوم وثمة ولو أطول
 ويكفيه ولو أقصر كما في الصوم فان قصاه في ليلة كمل ما بعده ان كان
 أقصر فان كان أطول فتحتمل لزوم اتامها كالصوم ويحتمل جواز الاقتضا
 منها على قدر اليوم المقضي ويفرق باختلاف الجنس كذا تردد الرشدي
 على رولوندر تفريق ايام الاعتكاف كناه الشنايع لانه افضل وقارق
 الصوم حيث لا يكفي فيه احدهما عن الآخر بان الشارع اعتبر في الصوم
 التفريق مرة والشنايع مرة ففي كل خصوصية فلا يقوم احدهما مقام الآخر
 حتى لو نذر صوم عشرة مفردة فصامها متتابعة وقع عن النذر خمسة بخلاف
 الاعتكاف نعم اذا نذر صوماً مفرداً لرفع التفريق في الاعتكاف ايضاً
 تبعاً للزوم جمعها كما بان فان قيل اذا نذر تفريق ايام الاعتكاف
 فصامها متواترة لا يكون ذلك متتابعاً بل هو تفريق لتحلل الليالي الحادثة
 عن النذر فكيف يقال يكفي الشنايع عن التفريق قلت لا يفرض ذلك
 فيما اذا نوى عند نذر الايام دخول الليالي فانها كما مر تصير مندورة او فيما
 اذا نوى اعتكاف الليالي بنية مستقلة بناء على ما مر عن من حصول
 الاتصال والشنايع بذلك فان قيل هل يصح ان يفرض ذلك فيما اذا
 نوى الايام والليالي بنية واحدة ويكون ذلك نظيراً لما لو في باب النذر
 لو نذر كعتين فصللي اربعاً بنية واحدة اخرجوه عن النذر قلت لا يصح
 هذا اسماً لان غير المندور لا يجمع مع المندور بنية واحدة ومثله الصلاة المذكورة

مبنية كما قال الشيخ النووي رحمه الله على القول بأنه يسلك بالنذر مسئلة جازية
 الشرع ومنه عدم وجوب التعرض في النية للنذر فلا محذور وعلي فرض جريانها
 على القول الآخر فيرق بان الزيادة فيها لما كانت من الجنس جعل كأنه نذر
 اصل الصلاة فيكفي مطلق عدد ولا كذلك الزيادة هنا فتدبر ولو نذر
 اعتكاف يوم العيد صائماً مع فيعتكفه ولا يقضي الصوم ولو نذر اعتكاف
 رمضان ففاته الاعتكاف فيه فضاؤه ولو مفرقا ولا يجب الصوم ولو نذر ان
 يعتكف يوماً موقوفاً صائماً لم يكن الصوم مندوراً بل بشرط الصحة الاعتكاف
 المنذور فيلزم ان يعتكف يوماً من الفجر يكون فيه صائماً فرضاً او نفلاً بنية
 نيته لتقع نية الاعتكاف جازية بخلاف ما اذا لم يبيته ونوى قبل الزوال
 فانه وان تبين انه من الفجر صائماً لا يكون عند نية الاعتكاف جازياً
 بالصحة لعدم الوثوق بالصوم وان عزم عليه كما قاله حل ولو نذر ان
 يعتكف صائماً او عكسه لزماه بالنذر لان الحال فيه في عامها وقد التزم
 المقيد من حيث هو مقيد كما يقتضيه اطلاق اللفظ حيث لانية لم تخالف
 فلزم القيد ايضاً وهذا فارق ما قبله فلا يكفي عن النذر اعتكاف يوم
 من رمضان مثلاً خلافاً لقولهم ليس الصيغة ما يمنع يعني انه كالمسئلة
 قبله وقد علمت الفرق ولزم جمعها لانه قربة وقد التزم بالنذر فلزم كالمندور
 ان يصلي بسورة كذا فانه يلزمه ان يصلي ولو ركعتين لا اقل بالسؤال
 المعينة في خصوص القيام ولو في ركعة فكذا هنا يلزمه ان يصوم عن
 النذر يوماً ويعتكف فيه عن النذر ولو لحظه حتى في صورة العكس خلافاً
 للشيخ الجوهري حيث اوجب فيها اعتكاف يوم الصوم ليصدق انه صائم
 معتكفاً وفيه ان هذا يصدق ولو مع اعتكاف اللحظة بل كذلك الحكم
 لو نذر ان يصوم يوماً معتكفاً بخلاف ما اذا نذر ان يعتكف يوماً
 صائماً فانه يلزمه اعتكاف يوم الصوم جرماً للتنصيص فيه على اليوم
 وفارق ما قبله بان اليوم فيه ضروري فالتنصيص عليه كالتنصيص
 فان اعتكف عن النذر وهو غير صائماً عن النذر او عكسه لم ينقض واذا بطل

أحدهما لم يقع الآخر من النذر بل قال في شرح العباب إذا بطل الصوم بطل
 الاعتكاف أي لا العكس إذ ليس من المفطر بطلان الاعتكاف ولو نذر
 أن يعتكف أو يصوم مصلياً أو محرماً بالصلاة كما في الرخصة أو عكسه
 لزماه دون الجمع لعدم التناسب بينهما بخلافه قبل فإن الاعتكاف والصوم
 من قبيل الكف فتناسباً بخلاف الصلاة معهما فإنها أفعال مباشرة ونوع
 من هذا كما أنه عليه السلام إذا نذر أن يعتكف أو يصوم قارناً ومتوضئاً أو
 أو معتمراً أو عكسه لزماه دون الجمع لما أن القراءة والوضوء والنسك
 أفعال مباشرة نعم إن أراد بمتوضئاً المعنى الحاصل بالمصدر لزومه أن يعتكف
 أو يصوم وهو معتبر عن الحدث ولو لحظت ولا يكون الوضوء بالمعنى المصدرية
 منذوراً فذبح وإن لم يلزم القرآن بنذره مع تناسب الحج والعمرة لأن التفرقة
 بينهما بالأفراد أو التمتع أفضل ويلزم دم القرآن لا التزاه بالنذر وكذا
 دم التمتع إن عدل إليه ولا يلزم دم العُدول عن المنذور لأنه عدل إلى الأفضل
 مع كونه من الجنس وهذا قارفاً إذا عدل عن المشي المنذور في النسك إلى الركوب
 فإنه يلزم دم العُدول مع كون الركوب في النذر أفضل لأنه ليس من جنس ما عدل عنه
 ولو نذر اعتكاف أياماً مصلياً أو معتمراً أو حاجاً لزومه في الصلاة لكل يوم ركناً
 ولا يجمع بين صلاة يومين فأكثر بسليمة واحدة لأن صلاة كل يوم نذر مستقل
 وله جمع الكل في يوم سليماً بقدرها ولزومه في الاعتكاف لكل يوم عمرة ويجوز
 جمعها في يوم بتخللات بقدرها ولزومه في الحج حجة واحدة لعدم إمكان تكرره
 في أيام الاعتكاف حتى يلزم حجاً بعد ذلك إذا فاده سم وشهد في الاعتكاف
 إسلام وتيمم وخطوع حدث أكبر وكذا عن خواص خاصة من كل الأيوس مع
 تنجيس المسجد على الرأج وقبل يصبح الاعتكاف مع الأثم كالاعتكاف قائماً وقف على غيره وقد
 يحاط بأنه بالحدث الأكبر شبه فلا يصح اعتكاف من يتصف بقصد شيء من ذلك
 لعدم صحة نيته الكافرة ومن لا تميز له الجنون أو سكر أو غناء ولو لم يعدد الحرفة
 مكث من به حدث أكبر أو نحو استحاضة بالمسح وإن كانت الحرفة في الثاني من خوف
 التنجيس ويصح اعتكاف الرخصة والعبد إذا اذن وبأثمان وإن كان الزوج

والسرايين وان كان الاعتكاف تطوعاً لمصلحة قطع العادة ولهما
 اخراجهما من تطوع واداء اذنا فيه لانه لا يلزم بالشروع ولهما منعها من
 الشروع في مندور الزمارة بلا اذن او باذن والزمن غير معين للاخراجهما
 بعد الشروع فيه باذن في الالتزام والشروع وان لم يكن الاعتكاف متتابعاً
 او باذن في الالتزام فقط وكان زمن الاعتكاف معيناً او باذن في الشروع
 فقط وكان الاعتكاف متتابعاً وان لم يكن زمنه معيناً ويجوز اعتكاف
 مكاتب كتابه صحيحة بلا اذن ان لم يحل بكسبه لقلة زمن الاعتكاف او امكان
 كسبه في المسجد وكذا يجوز اعتكاف عبد نذر اعتكاف زمن معين باذن
 سيده ثم ملكه غيره فيجوز بلا اذن من السيد الجديد يسبق النذر على ملكه نعم
 يتخير ان جهل الحال وكذا المرأة اذا تزوجت بعد التزامها باعتكاف زمن
 معين فيحل بدون اذن من الزوج والمبعض كالقن لا في نوبته حيث
 كانت صاباً فانه فيها كالمسلم نعم لو كان الاعتكاف مندوراً والنوبة لا تسعه
 وكان النذر بغير اذن السيد قبل المهايأة او بعده في نوبة السيد او في نوبة
 وهي لا تسع كما هو الفرض اتجه كما قاله سم المنع بغير اذن السيد نعم ان لم يكن
 الاعتكاف متتابعاً فله وان لم ياذن السيد ان يعتكف في نوبته بقدرها
 تنبيه ينقطع الاعتكاف برودة ويحصى تخلوعه للمدة بخلاف ما لا تخلو
 كما مر ويحسب مفسدة بخلاف غير المفسدة كالاغتسل لكن يبادر بالظهر
 لئلا ينقطع الاعتكاف بالتأخير وبسكر او اغما او جنوناً بتعدد بخلافها
 بلا تعد وان اخرجوا من المسجد للتعهد ان شق بالمسجد والا ينقطع الاعتكاف
 بالخروج وقال سم لا ينقطع في خروج الجنون وان سهل تعهده بالمسجد
 وخروج لمرض خفيف او تعدي به او سهل تعهده بالمسجد ويخرج لعيادة مريض
 او زيارة قادم او صلاة جنازة او نحو ذلك مما لم ينصوا على اشتثنائه
 لا بالخروج لعدة توجب الخروج ولم تكن بسببها ولا بالخروج لاداء شهادة
 تعينت اداء وتحلل او اداء فقط وتحلل قبل الاعتكاف ولا بالخروج لاداء
 حجة او تعمر يثبت لا باقراره ولم يأت بموجبه حال الاعتكاف ولا بالخروج

التبرز او اخرج رجب وان لم يصل بحالة الضرورة او لا كل والمسجد مطروق
 لا يلبق به الاكل فيه بخلاف الشرب مع امكانه بالمسجد لانه لا يتنجس منه وبخلاف
 المسجد غير المطروق اولاً في الاكل في المسجد اولاً لانه نجاسة ولو معفو عنها
 او لغسل جنابة غير مغطاة وبيادر بالظهر كما مر وان تطهر بالمسجد وحرم الطهارة
 ان يهمل في غيره لمحة المكث فان امكن بلامكث تحريم الطهارة وخارج
 ولا يتعين احداهما على الراجح وقبل يتعين الطهارة اذ لا ضرورة في الخروج
 وقبل يتعين خارجه صونا للمسجد عن انصب الماء المستعمل فيه لمحة نظيفة
 واجبت بانه غير مقصود بالغسل ولذا حوزوا الوضوء فيه بل قبل بعدم صحة
 النسخ قياساً على حوز غسل اليد فيه حيث لا تقدر وقد يفرق كما في شرح الركن
 بانه لا حاجة في النسخ بخلاف غسل اليد اذ ان لم يكن مستحراً ولا تعين الخروج
 لمحة ازالة النجاسة في المسجد وان لم تنجسه ولو في اناء ولو معفو عنها دائماً
 او غيره احتمل اقله وظاهره وان لم تقصد ازالة ويفارق ما قبله بغاظر
 النجاسة ويظهر ان معفوات الدماء تنوقف حرمة انزالتها على القصد والفرق
 بالتوسع في باب الدماء ولذا اجازت الحجة في المسجد اناء دون البوتل
 كما يأتي ولا بالخروج لاذ ان مؤذن راتب ولا معتبراً الى منارة منفصلة
 عن المسجد قريبة منه اعتد الاذان عليها لا يحصل الشعار بغيرها ومثل
 المنارة غيرهما مما اعتد الاذان عليه ومثل الاذان غيره مما اعتد فعله كالسبح
 او اخر الليل وما يفعل يوم الجمعة من السلام وقراءة سورة الكهف والعشور
 بخلاف خروج غير الراتب او غير ما اعتد او لم يعتد فاما لو كان يحصل الشعار
 بالاذان على نحو سطح الجامع الذي اسوقه كما قاله الاذرنى وانظر اذا حصل
 الشعار بمنفصل اقرب مما اعتد به من يتعين الاقرب لالا فاما اعتد حوز
 واما المنارة المتصلة بالمسجد بان كان بابها فيه او في رتبة المعدودة منه
 بان لا يتعين حدودها ولا انها غير مسجد في منه وان خرجت عن سمته بخلاف
 الخطوة الخارجة عنه وبابها فيه فليست منه فنقطع الاعتكاف بدخولها
 واعلم انه اذا خرج شئ مما ذكر لا يكلف الشراء بل يمشى على سبيل لا دونها الا

وله حال الخروج لشيء مما ذكر كما قاله حرموا نما فرضية ثم المنهج في الخروج للتيبرز
 نظر المسئلة الدار الآتية أن يتوضأ ولو تجديداً وإن يعود مرصاً ويزور قادراً
 ولو مع انتظار للآذن وإن يصلي على جنازة لا ينظرها إن لم يطل الزمن عرفاً
 بأن لا يزيد على أقل ما يجزئ في صلاة الجنازة ولم يعدل عن طريقته قال ستم النظر
 إذا كان الباب يمنة أو يسرة هل بعد الدخول منه عدولاً حرة قالوا وفعل الله
 المذكور أفضل من التركز على الراجح وإن كان في التركز سارعة للعود للاعتكاف
 ولا يخرج لها استقلالاً نعم قال ستم ليس قطع الاعتكاف للفعل لزيادة مريض
 قريب أو جارا لا مطلقاً وله في الخروج للتيبرز أن يتيبرز بداره لم ينحش بعدها
 ولله دار أخرى أقرب منها ونحش بعدها ولم يجد طريقته مكاناً لا ثقاً فلا يحش
 تبرزه بغير داره كدار صدقة الأقرب من داره لعظم المنية وكسقية المسجد
 إن لم تلق به والأكل فيها كما يكلف المكان اللائق عند فحش البعد ولو كان غيره
 ولو نظر المنية لضعفها عند فحش البعد وضابط الفحش أن يذهب أكثر
 الوقت أي وقت الاعتكاف مندوراً أو نفلاً وإن اقتصر بعضهم على المنذور
 في التردد إلى الدار ويعتبر ذلك يوماً فوماً كما قاله حرموا لرى وغيره يعتبر
 بحجمه الوقت وعليه فلا يعرف الحال إلا بنها المدة قدر برهنا ما يتعلق بما
 يقطع الاعتكاف وما لا يقطعه أتما ما يتعلق بالقضاء فقد مرت الإشارة
 إليه وحاصله أن يقال يقضي زمن ما ينال في الاعتكاف ولا يقطع تنالته
 كالحيض الذي تخلو عنه المدة والمجنون بلا تعدٍ والجنازة غير المفطرة وإن
 لم يفارقوا المسجد ويتيمم ذو الجنازة للمكث في المسجد لتعذر الطهيرة وحاشا
 وكذا لاغناء والشكر بلا تعدٍ إذا خولج المسئلة التعمد في المشي يقضي زمن
 الخروج فإن لم يخرج فاعتكف وإن لم يفارقاً لأن وضغفها لا ينال في دوام
 الاعتكاف كالنوم بخلاف المجنون وفارق الإغناء في الصوم حيث اشترط
 فيه إفاقة لحظة بالنهار ربان زمن النية هنا زمن اعتكاف ولا إغناء فيه
 بخلاف زمن النية في الصوم إذا كانت ليلاً وكذا يقضي زمن الخروج لما لا ينال في
 الاعتكاف ولا يقطع الخروج له لئلا يقع أن طال كعدة توجب خروجاً وليست بينهما

فان لم يطل كما في الخروج لنحو تبة زماما لم يقض وكذا من عاشر الخروج لم
في صورة المدة المعينة على ما سبق قد بر وشروط في المسح ان يكون المسح
فلا يخرج في المسح المشاع كما لا يخفى فيه تباعدا لما قوم عن الامام باكر من الثلاثة ذراع
وان شئت فيه التبعة وحرم ملك الجنب فيه نظر الجزء المسح ويجب قسمته فورا
ان كما افرازا ولو شمر نحو سجادة بارض له الانسقاء بهما ووقعها مسجداً وصح وثبت
لها جميع احكام المسجد وان قلعت بعد على الراجح وشمل المسجد وجدران ورجته
المعدودة منه وركبته ولو بهواء الشارع واعضا شجرة بهواء المسجد ولو كانت
الشجرة خارجة بخلاف عكسه على الراجح كالوقوف بعرفة وفارق الركن بانه جزء
من المسجد ولو غيب للاعتكاف مسجد غير المسجد الثلاثة لم يتعين لكنه اولى حتى
من المسجد اجماع ان لم يخرج للخروج للجمعة فانه لم يتعين مسجداً فالجامع اولى
ولو اقل جماعة من المسجد غير اجماع وان لم يكن في المدة يوم جمعة بل وان لم يكن
من اهلها خ وجا من خلاف من اوجب الجامع مطلقا بل لو نذر مرة فيها يوم جمعة
وكانت تقام في مسجد ولم يشترط الخروج لها ووجب الجامع اتفاقا لان الخروج لها
يقطع النابيع لتقصير بترك الاعتكاف في اجماع فان كانت تقام في ابنية
غير محل الخروج لها وان لم يشترط الانتقاء التقصير لكن لا يكره في الخروج لانه يذهب
لغير مسجد واذا فرغ من الجمعة عاد فوراً ولا يتأخر للسنن بخلاف اذا كانت تقام في
مسجد وشترط الخروج لها فانه يكره تأخراً ولا يلزمه العود فوراً بل لو قيل بامتناع
العود لم يبعد اذا لاحاجة للعود الا ان يقال الف المقتاد يسوغ العود واذا
مرت ذهابه للجمعة بما تقام فيه الجمعة لم يذهب لا بعد منه الا ان كانت الجمعة
اسبق قال في العباب او كانت عادته الصلاة فيه ولم يرتضوه شيئاً فانه
واذا عاين في نذره احدى المثلثة تعين بمغنى ان غير الثلاثة لا يقوم
مقامها والا مسجد مكة وهو الكعبة وما حولها من سائر اجزاء المسجد لا خصوص
المطاف حتى لو غاب المطاف او خوف الكعبة لم يتعين على الراجح بيقوم مقام
مسجد المدينة والمسجد الاقصى ومسجد المدينة وهو ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
وقد روه بمائة ذراع يقوم مقام الاقصى وذلك لانها مربعة في الفضل هكذا

فقد ورد أن الصلاة بمسجد مكة أفضل من مائة صلاة بمسجد المدينة وبمسجد
المدينة أفضل من الصلواتين بالمسجد الأقصى وبالمسجد الأقصى أفضل من خمسمائة
صلاة بغير المسجد الثلاثين باقي المسجد أي حتى حرم المسجد فدعاء على ما هو الرائج
وعلى هذا فالصلوة بمسجد مكة أفضل من مائة ألف صلاة في باقي المسجد وهذا عليه أمر
وقال حجر الصلوة بمسجد مكة بمائة ألف ألف صلاة مكررة ثلاثاً بباقي المسجد
ووجهه كما في التحفة أنه ورد أيضاً أن الصلوة بمسجد مكة بمائة ألف صلاة بمسجد
المدينة وبمسجد المدينة بألف صلاة بالأقصى وبالأقصى بألف صلاة بباقي المسجد
وعلى هذا فيلزم ما قاله حجر ويلزم أن الصلاة بمسجد المدينة بألف ألف صلاة في باقي المسجد
والمراد بالصلاة فيما ذكر ما يطلب فعله في المسجد وهو المكتوبات والنوافل التي تشرع
فيها الجماعة وإن صلّيت فرادى كما قاله ر. وكذا صلاة الضحى والتخيم بخلاف ما عدا
ذلك من الصلوات وتوضؤورة في جوف الكعبة ففعله في بيته أفضل وانظر هذا قبل
فيه أيضاً بالمضاعفة لاطلاق الأحاديث وإن كان فعله بالمنزل أفضل إذ لا تنافي
حوزه ومثل الصلاة في هذه المضاعفة غيرها من القرب التي تتعلق بالمسجد كالأضحية
بخلاف غزو الصوم فإنه إذا نذر في مسجد ولو إحدى المسجد الثلاث كان بصوم
في غير مسجد كالصلاة التي لا تطلب في المسجد كما مرّ بخلاف ما تطلب في المسجد مما فاتها
إذا نذرها في مسجد فليعتن المسجدية ولا يعتن عاينته إلا أن كان أحد المسجد
الثلاث على ما علمت **(خاتمة)** يستحسن لمن بالمسجد ولو غير معتكف أن
يترك الحديث المباح لما ورد أنه يأكل الحسنة كما ناكل النار الحطب وإن يترك الصلوة
فيه كالحاجة والكتابة بل يكره الاكثار منها الاكتبة العلم ويكره الاحتراف بها وإن
قلّ الاحتاجه كالمعاوضة بنحو البيع والشراء بل يحرم اتخاذها كالحائز لما في ذلك
من الإضرار وإذا شغل بقة عنه بما يضيق على المصلين أو الاعتناء بوضعه
في المسجد الزمارة ما شغلته تصرف في مصالحه بل إذا غلغله على ذلك لزمه جرد جميعه
ولو مجبوراً بخلاف مجرد الغلق فيه لائم فقط لتعطيله وكذا الحكم في المدارس
والربط والمغابر الموقوفة ونحوه على منعه من أراد أن يفتح من داره باباً إلى
المسجد أن أدى إلى خرق جدار المسجد والأفلا مانع حيث كان الفرض خصوص

التوصل للمسجد لا عموم لا تستطرق المؤدى لجعل المسجد طريقاً ومن ثم قيد الزكوة
 بالحوزة فلم يمنع الجيران من نشر نحو الشباب على سطح المسجد فان فعلوا لزمهم الحرية
 لانه مما لا يعتاد لغیر المجاورين بالمسجد ويمنعون ايضا من جعل المسجد طريقاً
 الا ان دعت الحاجة وتقدر بقدرها ويحرم تقدير المجتاه ونحوها ولو بطاهر
 وادخل النجاسة فيها وان امن التنجيس بالحاجة كما في ادخال النعال مع من
 سقوط شيء منها ولو بايساً وتجاوز الحاجة فيه في انا ومع الكراهة لا البول
 ولا ازالة النجاسة فيه في اناء ولو كانت النجاسة معفو عنها ولو دماً لما في
 ذلك من الازراء وهذا في اوقات الجماعة فان الغرض منها التداوى فلا ازار
 فيها ولا بأس بتبرجيل الشعر فيه ولا الحلق ان امن سقوط شيء منه والا كره
 مراعاة لم قال بنجاسة الشعر المنفصل ولا بالاكل فيه ولا بغسل اليدين
 لا تقدير وينبغي ان يكون الاكل على نحو سفرة وغسل اليدين نحو طست وان
 يكونا بحيث لا يراه الناس ولا بالترين فيه ولا التطيب ولا الترويح ولا
 التزويج ولو معتكفا والله اعلم * (مسئلة) * يلزم المبعوض عن
 زوجته وولده ورقية فطرة كاملة مطلقاً ويلزمه عن نفسه بقسط عاقبة
 من الحرية والباقي على السيد ان لم تكن مهاباة والا فحق كاملة على ذي
 النوبة ان جمعت السنين والا اشتركا فيها ماضية وقيل على من وقع
 السبب الاخر في نوبته وقيل بقدر الرق والحرية كان لا مهاباة وقيل لا وجوب
 * (مسئلة) * الحرام في الطواف : اعلم ان جعل صور مسألة الحرام الطواف
 الف واربعة وعشرين مبنى على ان صور كل من الحرام والمجمل اثنان وثلاثون
 بان يقال الحرام حلال او محرم دخل وقت طوافهما ام لا طافا ام لا وعلى كل
 من الثمانية نوى الحرام نفسه او محموله او كليهما او اطلق فهذه اثنان
 وثلاثون في الحرام ومثلها في المجمل فاذا ضرب احداهما في الاخر بلغ الحاصل
 عامراً ولا يخفى ما في هذا فانه لا يقال في الحلال والمحرم طافا قبل الوقت لعدم
 الصحة ولا يقال طاف في الوقت ام لا لعدم فائدة التقسام فان الحلال اذا
 دخل مكة وقتلنا نيسن له طواف القدوم بناء على انه لا يختص بالمحرم والراجح

فصل بعد ان طاف للقدوم او قبله شخصاً وطاف به ولم ينو الطواف لم يقع له
في الصورتين لعدم النية بخلاف ما لو كان محملاً فان يقع له في الصور الثانية
وان لم ينو لان نية الاحرام تشمل ما عدا الطواف الوداع ولا يقال في المحل انوى
المحل او كليهما اذ لا فعل له حتى انه ينويه لغوه فتسقط هذه الصور وتبقى
الصور الصحيحة هكذا حلال محرم دخل وقت طوافه وطاف محرم دخل وقت
طوافه ولم يطف محرم لم يطف لعدم دخول الوقت ويصدق به قول الشافعي
يطف هذه اربعة في كل من المحل والمحل فاذا ضربت اربعة المحل في صور
بنية الاربعة حصل ستة عشر واذا ضربت اربعة المحل في صورتي نية التامين
حصل ثمانية فاضربها في الستة عشر يحصل مائة وثمانية وعشرون وحاصل حكمها
انه اذا نوى المحل نفسه او كليهما او اطلق وهو محرم دخل وقت طوافه ولم
يطف وقع الطواف للمحل لانه الطائف ولم يضره عن نفسه وذلك في اثنين
وسبعين صورة واذا نوى المحل والمحل او اطلق وليس عليه طواف وقع الطواف
للمحل ان نواه او اطلق وهو محرم عليه طواف لانه محملاً طائف على ذاته وذلك في
خمس وثلاثين صورة فان اطلق المحل وليس عليه طواف وقع الطواف لغواً
لعدم النية وما في معناها وذلك في احدى وعشرين صورة وعلى هذا ينزل كلام
الا انه تبعاً لافضل لم يذكر الحلال في المحل حيث قيده بالمحرم نظراً لكون الباب
في التشكك وان الناسك يصح طوافه ولو محملاً وانما ذكره في المحل ليعلم حكم
باقي الصور بالمقابلة كما نية عليه بن النقيب حيث قال يعلم من هذا انه لو
حمل حلال حلالاً ونوبا وقع للمحل وقيل لهما على قياس ما قالوه في محله المحرم
ما صنفه المصنف تكون الصور ستة وتسعين حاصله من ضرب الستة عشر
التي في المحل في ستة في المحل وحاصل حكمها ان الطواف يقع للمحل في اربعة
وخمسين والمحل في ثمانية وعشرين ويلغوا اربعة عشر وقد بين المصنف ذلك بقوله
ولو حمل شخصاً الخ فان منطوق هذا يصدق ستة عشر حاصله من ضرب اربعة
المحل في صورتي ما اذا نوى المحل المحل او اطلق ثم ضربها الثمانية في صورة
ما اذا نوى المحل نفسه او اطلق الصادق بهما اطلاق المنطوق فيقع الطواف

الحامل في المستثنى وهو ما اذا اطلق الحامل المجرم وعليه طواف سواء نوى بالمحمول
نفسه او اطلق هناك فان صورته ان يقع فيها الطواف للحامل وفي الاربعه عشر
الباقية بعد الاستثناء يقع فيها الطواف للمحمول وقول الشافعي ان طواف المحمول عن
اوله يدخل وقت طوافه فان الصورتان مفهوم القيد الاول في كلام المصنف
فاذا ضربت في اربعة الحاصل ثم الثمانية فيما اذا نوى الحامل المحمول او اطلق ما
ثم الستة عشر فيما اذا نوى المحمل نفسه او اطلق حصل اثنان وثلاثون ففيما
اذا اطلق هذا المحمل لا يقع له الطواف كما قال الله بل يقع بحامل المطلق الذي
عليه طواف في كلا صورتين المحمل وتصور الثانية بما اذا كان الحامل معتمداً والمحمل
حاجباً لم يدخل وقت طوافه وبغوا الطواف في الاربعه عشر الباقية وفيما اذا
نوى المحمل نفسه يقع له في اربعة عشر والحامل في الصورتين المذكورتين وهذا
ما ثبت به الله بقوله والافعال لو لم يطف ودخل وقت طوافه فقد ورد في الامام
حيث لم يقل والا وقع له وان كان احضر لانه اختصار محل لاقتضائه انه يقع
محمول في ستة عشر وليس كذلك وقوله وان نواه الحامل لنفسه
او لغيره وقع له اثنان صورتان مفهوم القيد الثاني فاذا ضربت في اربعة الحاصل
ثم الثمانية في ستة المحمل حصل ثمانية واربعون يقع فيها الطواف للحامل وكون
المحمل وان نوى نفسه او اطلق وعليه طواف كما قال الله راعى القول بان الطواف
لا يقع لهما وهذا اذا اطلقا وعليهما طواف او نوى المحمل نفسه لان الحامل دار والمحمل
دبره فلهذا نصيبه اوحكاما يقع لهما كالوجه وسوى الارض وروبان طواف كل
منهما في مسئلة الحجر منفصل عن طواف الآخر فاما ان يقع لهما بشرطه بمنزلة في
مسئلة كحل و اعلم ان الامام المذكورة لا تختلف بقية والحال فاحمل بان
شخصاً ونزاه الله تعالى ونوى الاخر لنفسه او اطلق وعليه طواف وقع له ولا يقع
محمول لان الله عز وجل لا يرفع شيئاً لغيره الا بقوله تعالى ولا يقع
وقوع الطواف للمحمل فيما اذا نواه له اكمال وعليه طواف بما اذا كان على شخص
طواف فاحتمل ان نواه عن طواف آخر عن نفسه او غيره فانه لا يصرّف

بل يقع عليه عماما واجاب الشيخ ابن المقرئ ووضحه في الاسلام بما
 حاصله ان كمال شبهة المحمول سير نفسه الى لطواف فانصرف فعلية اليه ولا كونه
 انما في غير عليه فان لم يجعل نفسه آية غيره وانما اني بطواف ناويا
 صريحا بطواف اخر له او غيره فلم ينصرف فان قيل اذ اني كمال ثواب العزيم
 من تنقي الآلية ولا يقع لطواف فمحمول مطلقا ام لا يكون كالدابة قلنا استظهر
 سم الاول وفرق بان الدابة فعلها غير محصور فانها آية ولا كونه من نوى
 ادراك العزيم فان قصد محصور فقدر والله اعلم * واعلم ان جميع ما تقدم انما هو
 فيما اذا اجتمع في كل من كمال والمحمول شروط الطواف من نحو السر والطمح والاداء
 فالجواب عن استصحابها بشرط بان نوى او يكون عليه طواف دخل وقته مستثناة
 لا غلبوا في احرام الخشعي الحكم الاتني ابتطاني فيستر عن الاجابة فاجوب عليه
 الوجه للاحرام وستر الرأس عند وجوبه وان كسفتها ثم بكشف الرأس
 ولا فدية لعدم الموجب وان ستر الوجه وكشف الرأس ثم كشفها ولا فدية للشك في
 الموجب وان سترها ثم بسط الوجه ودجيت الفدية لتحقيق للموجب واختلفوا في
 لبس المحيط بخوذة الجهمه بل هو يلزم فلا فرق بين المحيط وغيره وان استجب الاحتياط
 ومنعه اسلمى وعلى بان لبسه المحيط والربيع الكحل والاباجم واكمل على المحر احوط ومقتضى
 استيفاض دون المحيط واستحسانا لانه عني ولا يخفى ان هذا انما هو من حيث الاباء
 والكحل اما من حيث الفدية فلا راعى يتحقق الموجب فاذا لبس المحيط وستر الوجه فالتحقق
 وجوب الفدية كما اذا ستر الوجه والرأس وكذا اذا لبس الفياض وان كشف
 الوجه في خروجه والله اعلم * ومسئلة * قالوا يجب على الممتنع والقارن دم
 ان لم يكونا من حاضري المحرم لا فخرها وبها ميقاتا اي وهو ميقات العمرة الذي
 يكون لو اذدا عطف حاضري المحرم فاقدم لم يزنوا ميقاتا وفيه ان هذا انما
 يتم في الممتنع المكتن لان القارن مطلقا ولا في الممتنع الكحلج عن مكة فانها
 رتبة ميقات العمرة وبما يجب بان المراد لم يزنوا ميقاتا عاما والله اعلم * وجه ميقات
 خاص بهم فخرج عن الموضوع من ان الذي يحرم غير حاضريه هو ميقات العمرة

فبذلك ان يكون هو الشئ في حاضريه و يورد عليه ما ذكره فليقل هذا الجواب مبني على قصر
 التعليل على المتع و ان الذي رجمه هو ميقن الحج ومعنى رجمه انه لا يلزمه العود اليه
 عند الاحرام الحج بخلاف المسني بمجاوزه الميقات فان كان المتع من حاضرم الحرم فلا
 دم عليه لانه ان كان حجيا فلم يبرح ميقانا أصلا وان كان خارجا عن مكة فليس حج ميقانا
 عانا وانما حج ميقانا خاصا به وبجمله لا يوجب الدم وكذا في عدم وجوبه لانه فرع المتع
 في الوجوب فاذا لم يجب في الاصل لم يوجب في الفرع كذا اقامه في شرح الروض وانه
 اعم (مسئلة) قد عجزت ودرهم نفسه الصفة ان شئت من الطهارة
 على دوي شئت كجنس معه ولو من طرف جنس آخر ولو غير ربوي او نوع آخر او
 صفة اخرى مخالفة في القيمة وذلك مما ضل منه التوزيع او جعل الهائلة او التوزيع
 تخمين فان لم تكن الصفة منى في القيمة فلا سائر اذ يستواء القيمة مع اتحاد الجنس
 والنوع تنفي الجمله وكذا لا فساد في الخلط ان اتحاد الجنس وقل الخلط بحيث لا يظهر
 في المعيار لا تنقأ الجمله في الاول واعتقارها في الثاني مشقة الاقرار هذا ما
 عليه الجمهور وقيل لا فساد في اختلاف الصفة وان اختلفت القيمة لان تفاوت
 الصفا في محل المسامحة ورحمة الامام والفرائد وغيرها في تحلل النقود بالصفة
 والتكسيرة قالوا اذا زال النسي على المصارفة فيها انقضاء واجتماعا من غير تكرار يقال
 يحتمل ان ذلك كان مع الاخلال او ان المكسر لم يكن قطاعة على نحو انصاف وارباع مما
 يستحق مكسرا وهو في حكم الصحيح لانا نقول كيف يستدل الامام
 ومن تبعه بالاعمالون استعماله على المطلوب وقيل لا فساد في
 اختلاف النوع ايضا نظرا لاتحاد الجنس بل قال الطبري وابو الهيثم
 واكبرهني والفاضي الحسيني والاشاشي وابو جاني والرويان وساجد
 المحض ما حصله اذا اتحدت اصول العوضين واستوت
 القيمة او تماثل طرفا البعض فلا فساد وان اختلف الجنس اذ
 التوزيع شبه لا يردى الى محذور قالوا فيصح بيعه بمعجزة وصلاح جواب
 بدين او صاعين اذا لا استقامت له من مجرد واحد واعلم ان الصبحان

من صبرة واحدة واستوت قيمة المد والصلح فربح وبيع ودينار بينهما اذا كان
 الدينار من ضرب واحد والديناران من ضرب واحد وغلطوا من قال بخلاف
 تلك وقالوا الشك في مثل هذا النوع من الوساوس فان قيل لا ينفك
 عند التوزيع عن اعتبار القيمة وقد علمت ان التوزيع تخمين قلنا انه اعتقد بما شرطوه كما
 اعتقد في خلاف الصفه بانها الجنس والنوع ^{في} تنبيه او رد على اصل القاعده
 ان العقد يقتضي معاينة الجمله بالجمله والاجزاء بالاجزاء لا يقتضي التوزيع
 حتى يلزم المحذور المذكور ويحرم هذا الكلام والرجحان واجب كما قال السبكي
 بان العقد يقتضي التوزيع ايضا بل اعتبره فيما اذا خرج بعض العوض مستقفا
 او ربا لبيع او اخذ بالشفعة اولوا اعتباره ابتدا ما اعتبره انتهى، قاله السبكي
 فان قيل المقابل انتهى لا يكون الاثنا بعد في ابتداء قلب
 للمحذور في ذلك فان الجزاء يقع بقابل بالشافع والمعين دفعة تنبيه
 اذ ابيع احد السقين بثمن وكلاهما اداهما معا فمقتضى هذا من القاعده تقسيم
 لوزن ان الغش لا يظهر في الميزان صح البيع اتفاقا قال السبكي ويختلف
 عند الجزمه المبيع وقتها افاده ان القيب في السراج على نكت البهيمه والمبايع
 (مسئله) العقدان البازن كالشرك والبراض يصح جمعهما في عقد
 واحد جزمنا لان اتفاق اصحابهما كما قال الله وصدقتا فيها وفي الازمين
 كما بيع واسلم خلاف لا خلاف احكامهما كما بينه بشرقييل بجمع الصحتين
 فله يعرض من موجبات التوزيع المؤدى لجلب العوض عند العقد وقيل وهو
 الرجوع بالصحة قياسا على بيع ثوب وشقص مشفوع فانهم لم ينظر واقفه لعرض
 الاخذ بالشفعة الموجب للتوزيع المذكور والمختلفان جواز اذ ما ساسم
 والبعثان وكما بيع والبعثان لا يجمع جمعهما جزمنا قيل لان العقد الواحد لا يصف
 بالجواز والبرم معا وفيه كما قال سمس في حاشي البهيمه انه يصح الاتصاف بهما اختلف
 الجزمه ومن ثم رجحوا اقيمه بطلان الجمع با اذ اشافت الاحكام كما في المثال
 الاول لا شتر احد قبض راس مال سمس في المجلس كذا بجمعه وكما في المثال الثاني

اذا كان البيع في الربويات بعضها ببعض فان خلت الاحكام عن انفسا في صحيح البيع
 واوردت ستم على اقتصاد انفسا في المذكور بطلان صحة البيع بين السلم والبيع كما هو مرجع
 انه يشترط قبض ركن مال السلم في المجلس فثبت البيع ثم قال الا ان يجعل ملة البطلان
 مركبة من اختلاف العقد بين جوارا ولهذ ما مع تنا في احكامها به تصرف وهذا تعلم
 ان ما قام سم في حواشي الشيخ من ان في البيع بين السلم والبيع تنا فيا ليس المراد به الا
 المراد على الحكم كما قد توهم من مسئلة في تصرف من له الخيار وحاصله انه اذا
 انقضى البائع بالخيار فصرفه في المبيع بوطء في قبل لمن يحل او يوقف او اجارة او
 يتزوج اوله او يعق او يبيع ولو ببعض او محل موجود عند العتق او برهن بعد القبض
 او بهبة كرهت ولو بغيره او ببيع بعد ازومه من جهة البائع وان بقي خيار المشتري
 نافذ ونسخ ولا مرد وثبت الاكتفاء اما قبل القبض وقبل الزوم من جهة البائع
 هذا انفساخ بل الامر موقوف فان لم اجد مما انفسخ الاخر وان انفسخ احدكما
 بقي الاخر بوضعه وفي الثمن باطل لا بالعق فانه اجازة وتصرف المشتري في
 المبيع المذكور باطل الا ان اذن البائع فانتج الزام للعقد وان حرم الوطء
 وفي الثمن بغير العتق والا جلا وباطل لا يطل خيار صاحبه وبها موقوف
 ان نسخ البيع يبين نفوذهما وان تم تبين عدم نفوذهما بوقوعهما في طلت
 ضعيف فانه ان واذا انقضى المشتري بالخيار فصرفه في المبيع بما تقدم
 نافذ واجازة على نظير ما قبل القبض في مسئلة الزمان والهبة وقبل
 الزوم من جهة البائع في مسئلة البيع لا يكون ان في انفسا في اجازة الاول
 بل الامر موقوف فاذا اذن ان في الزوم الاول دون العكس واذا نسخ الاول نسخ
 ان في دون العكس وفي الثمن باطل لا بالعق فانه نسخ وتصرف البائع في المبيع
 المذكور باطل الا ان اذن له المشتري ويكون محققا وفي الثمن بغير العتق والا جلا
 باطل لما تقدم وبها موقوف ان لم اجد تبين النفوذ وان نسخ تبين عدمه
 لامر وان لم انصرف البائع في المبيع والمشتري في الثمن نسخ نافذ وان لم
 ياذن احدكما لا تصرف البائع في الثمن والمشتري في المبيع اجازة وكذا نافذ

موهبة البيان بعينه وبيان الاثنى عشر فيما لو كان عن عين ترك لا جنى ان الصلح لا
 يكون المايعين او دين له وانه لا يدعى الوكالة فاحوال المصالح به تخ اثنان بعين بان
 في السنة المذكورة سابقا وهي قوله هو مقرر لك ادعى لك تخ اثني عشر وميائها اي
 الاثنى عشر فيما لو كان عن دين ترك لا جنى موهبة البيان بعينه ويمكن استخراج
 الصور جميعها من منطوق المتن ومفهومه ومنطوق الشر في تقرير مفهوم المتن
 ومفهومه اي الشر في تقرير مفهومه اي المتن فاشا ر المتن الى صور العين المذكورة
 فلهذا على عليه منطوقا ومفهومه ما بقوله فان صحاح عن عين تخ لم يخطو فيه يصدر في ثمانية
 واما البقية وهي اربعون فمقتضاه انها لا تصح ويمكن استخراجها من تقرير مفهوم
 المتن حيث قال وبقوله وكفى الخ لانه عندهم دعوى الوكالة يصدر في الصور
 الست السابقة تقرب في احوال المصالح الاربعة مفهوم القيد الثاني
 يشتمل على اربعة وعشرين صورة وحيث قال وبقوله وموتة لك تخ فان
 قوله مع عدم قوله ذلك يصدر في بقية الستة وهي اربعة في احوال المصالح به
 الاربعة ستة عشر اشتمل هذا المفهوم عليها تضم الاربعة والعشرين المتقدم
 فلهذا كلف الاربعون وشا الشر في تقرير مفهوم قول المتن عن عين الى صور الدين
 المذكور له على عليه بقوله وخرج بالعين الدين الى قوله بكه من مالي فخطوته
 اي الشر يصدر في اثني عشر وعشرين صورة صحيحه لان قوله ان قال لا جنى مائة
 يصدر في صورتين نظريان في حاشي الاذن اي وعدمه تقرب الاربعة في احوال
 المصالح به الاربعة ستة عشر وقوله اذا قال عنه عدم الاذن الى قوله بكه من مالي
 يصدر في اثني عشر لان كذا انماية عن عين او دين بضمان الى الستة عشر ومفهوم قوله
 عنه عدم الاذن انه عنه الاذن اذا قال وهو مبطل لا يشترط ان يقول بكه
 من مالي فيصدر في اربعة وهي احوال المصالح به تضم الى الثمانية عشر تبلغ اثنين
 وعشرين واما صور البطلان وهي ستة وعشرون فتؤخذ من مفهوم قوله ان قال
 لا جنى مائة اذا قال الخ لانه اذا لم يقل مائة ولا قال وهو مبطل يصدر في ثلثة

له وهو مبطل اي
 عدم اقراره واذنه
 لا جنى في الصلح
 من اقراره بالاول
 من قول المتن وصالحه
 مما تدعيه ليس
 اقرارا مائة

قوله لا يشترط
 اي فيكون موت
 قبل قضاء الدين
 بالاذن
 مائة

بقية الستة تضرب في حالتها الاذن وعدمه تضرب الستة في احوال المصالح به
 الاربعة باربعة وعشرين ومفهوم قوله او قال عند عدم الاذن الى قوله بكذا
 من مالي مئورتان لان قوله من مالي مفهومه ان يقول من ماله وكذا اكنانية
 عن عين ودين تضمن الى الاربعة والعشرين تبلغ ستة وعشرين و اشار
 الى صور العين المتروكة للاجنبي بقوله وان صالح عنها نفسه الخ ف اشار
 بمنطوق قوله ان قال وهو مقرر لك الى قوله ان قال وهو منطل الى الستة
 منها صحيحة لان قوله ان قال وهو مقرر لك مع قول الله اوهي لك مع قول المتن
 ان قال وهو منطل ثلاثة صور تضرب في حالتها المصالح به تبلغ ستة و اشار
 الى الستة الثانية والى انها باطلة بقوله والا تعا حث جعل الله تحت هذا
 ثلاثة تضرب في حالتها المصالح به ستة و اشار المتن الى صور الدين المتروكة
 للاجنبي بمفهوم قوله وان صالح عنها نفسه و اشار الله في تقريره الى ستة منها
 صحيحة بقوله ان قال وهو مقرر لك او وهو منطل او وهى لك فهذه ثلاثة في حالتها
 المصالح به ستة ومفهوم الشئ اي مفهوم قوله ان قال وهو مقرر لك انه اذ لم
 يقل ذلك لا يصح الصلح وعدم قوله فاذا كرر يصدق بثلاث صور وهى ان يقول
 هو صحيح في عدم اقراره او لا ارى حاله او يسكت بان لم يرد على قوله صالحني
 فهذه ثلاثة في حالتها المصالح به فذلكم بالناسل هـ محل ثم مقتضى قول الله ويصح
 بغيره ولو بلا اذن ان قال ما مر انه يجوز ان يكون المصالح به من مال المدعى عليه
 في صورتي الاذن وعدمه بدليل اطلاقه بنا وتقييد فيما بعد بقوله من مالي
 وعليه جرى الشيخ المحل في سرد الصور وفي المحل ما يقتضي انه لا بد من التقييد في
 صورة عدم الاذن سواء قال الاجنبى هو منطل في عدم اقراره ٦٠ ومحل اتفاقنا
 او قال هو مقرر لك اوهي لك وهو الذي نجه لانه حيث لم ياذن له في الصلح لا يستوعب له
 الا على نفسه ويكون من قبيل قضاء الدين بغير اذن حتى لا يتوقف على اقراره وهذا
 اندفع ما يقال ان في صورة عدم الاذن اذا قال هو منطل في عدم اقراره
 على غير اقراره وهو باطل فذلكم بمراجعة شرح الروض (مسئلة) *
 خلط الخاصب ما اخذه بحيث لا يتميز قال في التحفة في باب الغصب ما انضه

وفي فتاوى المص غصبت عن جميع دراهم مثلاً وخططها بحيث لا تميز ثم فرق
عليهم المخطوط على قدر حقهم حل لكل منهم اخذ قدر حصته فان خص احداهم
بحصته ازمده ان يقسم ما اخذه عليه وعلى الباقيين بالنسبة الى قدر اموالهم
وقال في باب القسمة ولا يجوز لاهل الشريكين قبل القسمة ان ياخذ حصته
الا باذن شريكه قال العقال وامتناعه من المتنازل فقط بناء على الاحتج ان
قسمة اوزار وما قبض من الشريك مشتركة نعم لا يضر ان ينفرد ياخذ نصيبه
من مدعى ثبت له منه حصته وكانهم جعلوا غيبة شريكه عذراً في تمكنه منه
كامتناعه وافتي جماعة منهم المص في دراهم جمعت لامر وخططت ثم يدلم
تركه بان لا احداهم اخذ قدر حصته بغير رضاهم وخالفهم الناج الغزالي قال
الا ذرعى وقوله اى المص بغير رضاهم بشع امتناعهم فالجواز هو المعتمد
كما في فتاوى العقال ٥ وبؤثده عامر في الغيبة اذ لا فرق بينهما وبين الامتناع
وعملها جعل الشريك لقول المجموع لو اخلطت دراهم اودين حرام بجمال
فصل قدر الحرام فيصرفه مفرقة اى يحفظ الامال ان توقعت معرفة
صاحبه وادخاله بيت المال ان لم يتوقع ويتصرف في قدر ماله كيف شاء
وكذا لو اخلطت دراهم او حنطة جماعة او غصبت وخططت اى ولم
يملكها الغاصب لما مر ثم فبقسم الجميع بينهم وقيل يجوز للانفراد بقسمة
في المتشابهات مطلقاً ثم قال في آخر هذا الباب فلو قسم بعضهم في غيبة
الباقيين واخذ قسطه فلما علموا تزوجه صححت لكن من حين التقدير قاله
كثير فعلم من ائذ ان قسمة المتقوم لا ينفرد بها احد الشركاء وان اذن
الباقيون كما قاله الا ذرعى وكذا قسمة المتشابهات لا ينفرد بها احد الشركاء الا ان
اذن الباقيون او غابوا او جعلوا او امتنعوا من القسمة فان كانوا حاضرين
ولم ياذنوا ولم يمتنعوا بان سكتوا لم يجز للانفراد على الراجح ووجه فليست في
الحادثة ان كان المال فيها من المتقوم لم ينفرد احد الشريكين بما اخذه من القسمة
وكذا ان كان مثلاً وكان الشريك حاضراً ولم ياذن ولم يمتنع كما هو صريح
عموم قول المنهاج وغيره ولو احتج بعض المقسوم شائعاً بطلت فيه وفي

الباقي خلاف تفريق الصفة قال في التحفة والظاهر منه انه يصح وتحت كل
 منهم (مسئلة) * اذا اخطأ النقاد لا يضمن حيث لم تكن
 العلامة طابوة والا ضمن لتقصيره ولا اجرة له في الحالين فيما اخطأ
 فيه فقط واذا اخطأ الكمال والعقاد والوزان ومنه القبان ولو بالخط
 في النفس ضمنوا لانهم ليسوا مجتهدين بخلاف النقاد بشرطه وانما لم يضمن
 نقاش القبان فيما اذا كان الغلط في النفس وان قال به الشيخ عند البر
 لانه غير مباشر وغاية افره انه احد فيه فعلا ترتب عليه التقدير وهو لا يفيضي
 الضمان افاده على علمي مر (مسئلة) * يحرم على المرأة وصل غيرها
 بشعر غيرها من الادمثا او شعر شخص وان اذن الزوج اقا بشعرها او شعر
 الادمثا اطاقه فيجوز باذن الزوج ان كان واقا بغير الشعر كالحجر فيجوز وان
 لم يأذن الزوج حيث لم يشبه الشعر والا اجتنب لاذنه حذر من التديس *
 (مسئلة) تلغى الصداق وتعيبه * صور كل من التعيب والتلف
 ستة عشر بافة او فعل الزوج او الزوجة او اجنبي قبل القبض او بعده
 قبل الفرة او بعده ففي التعيب بعد الفرة يشترق الارش كلا او شطرا
 في خمس وهي اذ كان بافة بعد القبض او بفعلها او بفعل اجنبي مطلقا
 ولا يشترق في ثلاث وهي اذ كان بافة قبل القبض او بفعله مطلقا بل عليه نصف
 الارش ان وجب التشطر وفي التعيب قبل الفرة يشترق كذلك في ثلاث
 وهي اذ كان بفعله بعد القبض او فعل اجنبي مطلقا وتختبر بين القنع
 به ناقصا واخذ البدل سليما في ثلاث وهي اذ كان بافة بعد القبض
 او بفعلها مطلقا وبأخذ ناقصا بلا خيار في اثنين وهما اذ كان بافة
 او فعله قبل القبض فيها وقدر ضمت به والا فالنظر للمثل وفي التلف
 بعد الفرة يشترق البدل ونصفه في خمس ولا يشترق في ثلاث وعليه نصف
 البدل ان وجب التشطر على نسق ما تقدم في التعيب بعد الفرة اما التلف قبل
 الفرة فيشترق فيه البدل كلا او شطرا في ستة صور وهي اذ كان بافة
 او فعل الزوج بعد القبض فهما او بفعلها او فعل اجنبي مطلقا فهما

ويتعلق الحكم بمجرى المثل في صورتين وهما اذا كان باقية او بفعلة قبل القبض فهما
اما الزيادة فتصورها ثمانية متصلة او منفصلة حدثت قبل الفقرة او بعدها
قبل القبض وبعده فتكون كلها الزوجة فيما اذا كانت منفصلة حدثت قبل الفقرة
ولو قبل القبض والفرق بسبب مقارن خلاف حال الحدوثها وانفصالها
عن ملكها ففيها وليس للزوج الا الاصل او نصفه فان كانت متصلة حدثت
قبل الفقرة خبرت بين ان يسميها كلاً او شرطاً وبين ان تدفع القيمة او نصفها
بلا زيادة وظاهرة ولو كانت العين مثلية فخره هذا اذا لم تكن الفقرة بسبب مقارن
وهو العيب والا فكلها للزوج تبعاً للاصل ولا خيار لها الضعف شأنها بما قرأت ان
عقد النكاح بالسبب فكأنه لا عقد وكذا تكون الزيادة للزوج كلاً او شرطاً

فما اذا حدثت بعد الفقرة شرطاً تبعاً للاصل * (مستثناة في الخلع وخصه
من الطلاق الثلاث * هو جائز ان نافذ ولو في حال الوفاق وعلى غير الصدق
ولو اكثر منه لكن نكره الزيادة عليه كما في الاحياء نعم هو مكروه الا عند الشقاق
او خوف نقص من احدهما في حق الآخر او كراهة الزوجة للزوج نحو سوء خلقه
او دينه او كراهة اياها لزنائها او خوه من المحرمات او للتخلص من وقوع الثلاث
او الشيعين بالفعل فما لو حلف بالطلاق ثلاثا او اثنين من موطوءة على
فعل ما لا بد منه اى على تركه فخالع ثم فعل المحلوف عليه وفي التخلص به فيما
لو كان المحلوف عليه مقيداً بعبدة كان حلف لا بد ان يفعل كذا في هذا الشهر
ثم خالع قبل فراغه اضطراب قوى بين المتأخرين والذي صوبه ابن الفقرة
ثانياً وقال شيخ مشايخنا انه لا وجه عدم التخلص بل ينظر فان لم يفعل حتى
مضى الشهر تبطل حنثه قبيل الخلع وبطلان الخلع ويؤيده الحنفى فيما لو
حلف لياكلن ذراعى غدا فنكف في الغد بعد تمكنه من اكله وانكف قبل
التمكن اى لا قبل الغد والحنث يكون اذا مضى من الغد ما يسع البر وفيما
لو حلف ليشرب من ماء هذا الكوز فانصب بعد التمكن من شربه وفيما لو
حلفت انها تصلى اليوم الظهر فاحضت في وقتها بعد تمكنها من فعله ولم تفعل
ولا يخالفه ما قاله الشيخان فيما لو قال ان لم يخرجني الليلة من هذه الدار

فانت طالق فخالع مع اجنبي من الليل وجدد النكاح ولم تخرج انه لا يحث
 لانه الليل كله محل اليمين فلم يحض وحي زوجته وفيما لو كان معه تقاضا
 فقال لزوجه ان لم تأكل هذه التفاحة اليوم فانت طالق ولا فية ان لم
 تأكل هذه الاوى فانت حرة فاشتبهتا انه يتخلص بان يتخلعها ذلك اليوم
 ثم يعيدها ويبيع الافة ثم يشترها اي ولو بعد التمكن من الاكل فيها وذلك
 لما فرق به الشككي بين ان لم افعل ولا فعلت بان الاول تعليق على العزم
 ولا يتحقق الا بالآخرة فاذا صار فيها الآخرة لم تطلق كما في فرعي الشيخين
 اذ ليس لليمين انما الالفة حث فاذا فعل لا نقول بر بل لم يحث لو لم
 واما لا فعلت كما في مسئلتنا فالفعل مقصود بها جزئي وله جهة بر وهي فعله وجهه حث
 بالسلب الكلّي الذي هو قبضه والحث بمناقضة اليمين وتقويت البر فاذا
 التزم وفوته بخلع من جهة حث لتقوية البر باختباره وعليه فالصحيح
 اشتان يفيد فيها الحلف وسما الحلف على التقى كلا الفعل والحلف على الاثبات
 معلقا بالاشارة بالزمان كان لم افعل كذا واشتات لا يفيد فيها واما
 الحلف على الاثبات معلقا بما يشعر بالزمان كاذ لم افعل كذا والحلف بلا فعلين
 ونحوها فالتشكيقي وقاس هذا انه اذا كان للتعليق في اكل الرغيف الصيغة
 المذكورة بان قال ان لم اكل هذا الرغيف غدا فانت طالق فالتلفق وتلف بعد
 التمكن من اكله من قبل فراغ النهار لا يحث وما اظن الاصحاب يسمون بذلك
 قال في الخادم وسوكما قال يعني من انهم لا يسمون قال وقد صرح جماعة من
 بالحث في نظر ذلك منهم صاحب الشفا فقالوا لو قال لعبد ان لم ابتلع اليوم
 فامراتي طالق فاعتقه طلقت امراته وفي البنان وغيره ايضا اذا قال
 ان لم ازوج عليك فانت طالق وفيد ذلك عبدة ومات احدهما وقع الطلاق
 اذا بقي من حياة الميت ما لا يسع عقد النكاح فالحث عند الاصحاب محقق
 في مسئلة الرغيف بعد التمكن من اكله والصيغة ان لم اكل هذا الرغيف غدا
 لما ذكرنا من كلامهم على ان ما ذكره الشككي من القياس ممنوع لان عدم الحث
 في نحو فرعي الشيخين لعدم قبول المحل للوقوع عند وجود الملحق عليه وهو الانقضاء

في آخره لوجود البينونة مع وهذا المعنى مفقود في مسئلة الرغيف في القصور
 المذكور لقبول المحل وعدم إمكان فعل المحلوف عليه مع وهو لا تكل لا يجعله بمنزلة
 عدم قبول المحل وظاهر أخذ من الفرق انه الخلع بخلص نحو انه دخلت الدار
 فانت طالقي لثلاثا اذ ليس للبين فيه الا جهة حيث فاذ لم تدل لانقول بر
 بل لم يحث لعدم شرطه ولهذا اطلق الاصحاب انه اذا علق الطلاق بصيغة
 كالدخل ثم ابانها بعضا وبان لا ثم دخلت في البينونة او بعدا لم يحث
 وانه لو كان المحلوف به طلاقا رجعا تبين وقوعه قبيل الخلع مع نفوذ الخلع
 لمحاكمة الطلاق الرجعي ولا يخفى انه ظاهر ما تقر من الفرق والتفصيل
 انه لا فرق في بيان كونه المحلوف عليه مقيدا بمدة او لا حتى اذا حلف بلاقطين
 ونحوها ولم يقيد بمدة ثم خالع ولم يفعل تبين بالباس نحو الموثقة قبل
 الخلع واقما الحلف باذالم افعل فاذا خالع بعد مضي إمكان الفعل تبين
 حثه قبيل الخلع سواء قيده بمدة او لا كما هو ظاهر لانه التعليق على
 يقتضي الفور لانه المعنى أي وقت فانتى الفعل وقوته يتحقق بمعنى ما ذكر
 ه من شرح العلامة ثم وحاصل ما لا ينفع فيه الخلع وما ينفع عشر صور
 وذلك ان يقال ان كان في صيغة جهة بر بالفعل والقوة كما فعلت كذا
 او اذالم افعل كذا مطلقا او مقيدا بمدة ينفع الخلع قبل دخول وقت الفعل
 او قبل التمكن منه لتعذر الحث مع والالم ينفع لتفويت البر بالاخيار فتبين
 بالباس بالموت في المطلق وبانقضاء المدة في المقيد فيما فيه البر بالفعل وبمضي
 ما يستع الفعل فيما فيه البر بالقوة مطلقا ومقيدا ووقوع الطلاق قبيل الخلع
 وبطلانه ان لم يكن ذلك الطلاق رجعا والواقع ايضا هذه اربع وان لم
 يكن في صيغته جهة بر كذلك كان فعلت ولا افعل وان لم افعل مطلقا او مقيدا
 نفع في الست فثلث عشرة كاملة فعلم ان البينونة مطلقا لا تعد يا ساء والالم ينفع
 الخلع في صورة اضلا وان الخلع في نحو ان لم اكل هذا الرغيف اليوم نافع بخلاف
 الاتلاف او التلف بعد التمكن لانه المحل فيها باق على القابلية وان تعدر
 المحلوف عليه ه انما تخبر في هذه المسئلة من كلام ستم في محال لكن لنا

في ذلك حاصل فيه مخالفة لبعض ما قاله ستم ونحو أنه لو عطف بالثبوت أن يفعل
 هو أو من يوالي كذا وقت كذا بصيغة التزام كما فعلت أو تعاقب كان لم
 افعل الجائز ثم خالف بعد دخول الوقت قبل التمكن أو بعده وأختل بينه ونحو
 كما صرح به الشيخ في التعليق ويقاس به الالتزام إذا لاحت حين الجمع ^{مكان}
 الفعل بعده ولا يبرر ولاحت بعد الجمع لزوال عصمة الحلف وسواء في ذلك
 الصبيغتان قال الرافعي وأقره النووي لو قال إن لم تحرمي الليلة من الدار
 فأنيت طالق ثلاثاً ثم طالع قبل نفي اللبنة ولم يخرج لم يحنث لأن اللبنة كنه
 ظرف لليمين ولم يفسد الليل كله وهي زوجته ونقل السبكي عن ابن الرفعة
 أنه قال بذلك في فتاوى وردت أنه ثم رجع وقال بعدم التخلص لما يلزم من
 تفويت البرقة وقتة ووافقه الباجي وخالفه البكري والقولي قال السبكي
 وصرت أنا أيضاً بحث معه واستدل على التخلص وهو مضم على أنه لا يتخلص
 وأنه يشترط أن لا يبعد الجمع بالمحلف عليه بربو الأيمان الحث قبل الجمع وبطلان الجمع
 ثم قال السبكي هذا القول ينقض الشيخين المذكورين لأن الجمع على الحلف بصيغة الالتزام
 كما هي الفتوى التي وردت أنه ويفرق بأن لم افعل تعليق على العدم ولا
 يتحقق إلا بالآخر فإذا صمد فيها الآخر وهي بائن عن عصمة الحلف لم يطلق
 فليس ثم جهة برحتى يقال يحنث بتقويته بل حنث وعدم حنث بخلافه فافعل
 فأنه الفعل فيه مقصود ملتزم صراحة فإذا فوته أمكن أن يقال ح بالحنث
 على ما مر ثم أشار إلى ضعف هذا الفرق وأنه لا يقام عليه القياس بقوله هذا
 نهاية ما خطر في الاعتذار عن ابن الرفعة ولم أجده مستنداً من كلام السبكي
 فإن صح كانت الصبيغ ثلاثاً صبيغتان يفيدهما الجمع وبها الحلف على النفي
 كلاً فافعل والحلف على الأيمان بصيغة ان لم افعل وصيغة لا يفيد الجمع فيها
 وهي لا فعلن وهذا كما ترى صريح في أن السبكي لم يقل بهذا الفرق إلا
 على أنه اعتذار عن ابن الرفعة لأعلى أنه يقول به إذا هو من قال بالتخلص مطلقاً
 كما مر وهذا تعلم ما في استحياء ستم لهذا الفرق وأن السبكي قائل به على أنه
 لا اتجاه لهذا بل المتوجه كما قاله حجر ونقله عن صاحب الجامع هو التخلص

اذ يلزم على ما قاله ابن الرفعة وان حمل على الالتزام ان الحث يكون قبل اليأس
 لانه فيلزم تقدم الوقوع على الصفة المعلق بها الوقوع وان تأخر التبين فان
 اجيب بان تقويت البر يقتضي الحث ولا يتأتى الحث هنا الا لذلك لانه عند
 اليأس متعذر البينة بالخلع والقاتل بطلان الخلع قبل الحث لعدم مقتضى
 البطلان فاما تقويت البر هنا انما هو بالخلع وهو لا يقتضي الحث اتفاقا
 لامكان الفعل بعده كما مر وتقويت الفعل بعد انما حصل وعصمة الحلف زائلة
 فليس ثم ما يصح معه الحث فضلا عما يقتضيه فالراجح حيث خالف في الوقت
 كما مر التخلّص مطلقا فان خالف قبل الوقت تخلّص اتفاقا لعدم دخول وقت البر
 حتى يقال فوته وكذا اذا خالف ولو في الوقت والحلف على النفي او على الاثبات
 اذ ليس للنفي جهة بر وكذا الحلف على الاثبات لانه محض تعليق فليس له جهة بر
 حتى في صيغة الالتزام وهذا كله اذا لم يكن في صيغة الحلف ما يقتضي الفور
 والله عمل بمقتضاها ففي الحلف على الاثبات اذا صرح بالفورية او علق بطرف
 زمان كما اذا لم يفعل بحيث يمضي زمن يسع الفعل فلا فعل ولو كان قد خالف في
 هذا الزمن تبين بالحث بطلان الخلع بخلاف ما اذا كان زمن الخلع لا يسع الفعل
 فان الخلع صح ويختلص به فتدبر ولو كان المحلوف عليه اكل هذا الرغيف
 غدا فنلف قبل الغد ولو بانلافه وجاء الغد لم يحث وكذا اذا تلف فيه قبل التمكن
 لا بانلافه لعدم التقصير في فان اتلفه فيه او تلف بعد التمكن حيث للتقصير
 والحث من حين التلف ولا ينتظر مضي الغد وان اقتضته الظرفية لتحقيق
 اليأس العام قبل مضي الظرف فلا معنى له للانتظار ولو وجد العصمة هنا
 عند اليأس فارق ما مر في الخلع من عدم الحث فتدبر * (مسئلة)
 لو قال من له زوجا زوجتي او اخدا كن طالق او علي او يلزمني الطلاق ثلث
 او شي او وحد لفظا او نية او اطلق نية او علق بصفة ووجد وقع الطلاق
 بوصفه ومعناه الوحده في الاطلاق على واحدة منهم فقط لا بعينها حيث
 لانيه كذا في الروض وحواشيه قالوا ولا يرد كون المفرد المصايعم وكذا المعروف
 باللام لان هذا في اللغة والعرف المهر قد نقلها في باب الايمان عند الاطلاق

الى الوحدة علماً باليقين فلا يطلق في غور حتى طالق الزوجة ولا يقع في نحو علي
 الطلاق المطلقة ووجب اعز الهن حتى تعلم المطلقة ولا تكفي الرجعة في الطلاق
 الرجعي لعدم صحتها مع الإبهام ووجب لمن مؤنة الزوجا حبسهن عنده حبس الزوجا
 ووجب في الطلاق المبائن ان يعين فوراً باللفظ للطلاق واحدة فمن لم يعلم
 المطلقة فبترتب عليها احكام الفراق كالعدة فانها على الراجح من التعيين لان
 الايقاع عكس الطلاق كما يأتي والفرق كما في التحفة ان الطلاق حكم بما يقع
 بخلاف العدة فانها امر محسوس لا تحقق مع الإبهام ولا بدع في تأخيرها عن السبب
 الا ترى انها تجزئ في النكاح الفاسد بالوطء ولا تحسب الا من النفوق وانما لم
 يحجب التعيين في الطلاق الرجعي لان الرجعة زوجة وحق لها انما هو الا نزال
 وقد اوجبناه ولا يقال يجب التعيين في الطلاق الرجعي اذا انقضت العدة
 كما في مشكلة البيا الآية لان العدة هنا انما تحسب من التعيين كما مر فكيف
 تنقضي قبله واذا وطئ واحدة قبل التعيين لم تنعش للزوجية على الراجح وفي
 في الطلاق الرجعي فله ان يعينها للطلاق ويلزمه المهر لا الحد ولو في الطلاق
 المبائن لشيء القول بان الطلاق من التعيين كما يأتي واذا عين للطلاق
 واحدة تعينت له وتعين ما عداها للزوجية واذا عين للزوجية ما عداها
 صح وتعين الواحدة الباقية للطلاق بدون تعيين جديد اكتفاء بالتعيين
 الاول لا يستلزامه وليس الرجوع عن عيئها الى التعيين في غيرها ولا يستلزم
 ممن تعينت للطلاق ما انفقه عليها لانها كانت محبوسة عنده حبس الزوجا كما مر
 ولمن حلف بالثلاث او بطلاقين ان يعين من يملك عليها طلاقاً واحدة لدخولها
 في اليمين وان لم يملك عليها العدة فتبين بطلقة ويلغو باقي الطلاق كالقوله
 خاطبها بالعدة ابتداء وليس له تعيين من حدثت زوجيتها بعد اليمين لعدم
 دخولها فيه وليس له تعيين اكثر من واحدة للطلاق لان التعيين اختيار لمن
 وقع عليها الطلاق ولم يقع الا على واحدة كما مر فاذا قال عينت للطلاق
 هذه وهذه تعينت الاولى للطلاق وما عداها للزوجية واذا قال عينت للطلاق
 هاتين تعين ما عداهما للزوجية وبقي الإبهام فيهما فيعين واحدة منهما

قالوا لا يوزع من حلف بالثلاث على كل زوجة طلاق لان البين تفيد البينة
 الكبرى فلا يمكن من رفعها بذلك قال شمس يؤخذ من هذا انه اذا كان الحلف
 بغير الثلاث كطلاق او بالثلاث وافاد التوزيع البينة الكبرى في كل اوبعض
 بان كل اوبعض من ذلك طلاق صحيح التوزيع اذا ما منع منه غيره وفيه انه ان
 قصد بالتوزيع انشاء طلاق فهو طلاق جديد فيقع حالا كما وقع حتى في
 الصورة التي ذكرها وينبغي الصلاق الاول على ايهما وان لم يقصد به
 الطلاق فهو تعين في اكثر من واحدة وقد منعه كما علمت فيلغى حتى فيما
 ذكره ثم وسبق الابهام نعم اذا اتخذت الطلقة في الحلف بالثلاث تعينت
 بالتوزيع لا بغير مقصود البين فيها ولغى باقي الثلاث بهذا مقتضى
 خصوصهم وذكرتم الغاء التوزيع في الصورة التي ذكرها مع تعليلها
 بما ذكره لاينا في الغاء في غيرها ايضا للعللة المطردة وهي امتناع التعيين
 في اكثر من واحدة وانما خصوا بهذه الصورة بالذكر لكون الغالب التوزيع
 ان وقع يكون فيها نواتما انه يخلص في البينة الكبرى فقد بره ان تعين
 مبات او بابت بعد الابقاع لان الصحيح ان الطلاق يقع من حين الابقاع
 لا من حين التعيين وكل منهما زوجة حين الابقاع فيبين بالتعيين في
 احدهما ان الميتة فاعتز زوجة وان المبانة بابت قبل فتلغى بابتها بعد
 اما من مات او بابت قبل الابقاع بان فانت او بابت بعد التعليق وقبل
 الصفة فلا يصح تعيينها بعد الصفة لاستحالة الحث في الميتة والمبانة
 وامتناع تقدم الحث على الصفة فيعين غيرهما وهذا ما استظهره التفسير
 وتبعه الشهايم رولده واستظهره البلقيني الصحة لان العبرة بوقت التعليق
 وكل منهما زوجة عنده فيبين بالتعيين في احدهما ان الميتة فاعتز زوجة
 وان المبانة بابت قبل ولا بدع في تقدم الحث على الصفة لاستحالة عندها
 وقد قبل بذلك في بعض مسائل الخلع فانظره والراجح الاول وانما لم يقولوا
 بالصحة ويتبين ان التعليق بطل بالموت او الابانة كما قالوا بذلك فيما
 اذا كان التعيين قبل الصفة كما ياتي لانه يلزم على ذلك من الغاء الحث

مع امكانه بتعيين غير الميتة والمبانة او بالتزام الحث قبل الصفة بخلاف ما بان
 لعدم دخول وقت الحث فهدر وان ماتن او بن كلهن او الا واحد بقيت
 المطالبة بالتعيين لتعلل المطلقة ولا تنعيل الواحدة الباقية بدون تعيين
 بهذا كله في التعيين بعد التنجيز او بعد الصفة المعلق عليها اما التعيين قبلها
 فصلا ايضا بالشرط السابقة من كونه بعين باللفظ في واحدة منهن لا في اكثر
 ولا في حد بعد التعليل ولا يوزع كما مر لكنه لا يوجب اذ لا محذور في الايهام
 قبل الحث وانما صح مع عدم الحاجة اليه لوجود السبب فان عين واحدة تعينت
 فان ماتت او بان قبل الصفة بطل التعليل ولا يعين غيرها وان بقيت
 زوجة الى الصفة طلقت وان كانت ميتة او مبانة قبل التعيين تبين
 ان التعليل بطل بالموت والالبانة ولا يعين غيرها وان ماتن او بن الا
 واحدة تعينت للتعليل بدون تعيين او كلهن بطل التعليل ولا يعود
 تنكاح المبانات بناء على الصحيح من ان الحث لا يعود بذلك وان اليمين نحل
 بالبينونة * تبين من صريح صفة التعيين قبل الصفة مروج
 وصيغة التحفة ولو كان له زوجات فختلف بالثلاثا ما يفعل كذا ولم ينو واحدة
 ثم قال ولو قبل فعل المحاوي عليه عينت فلانة لهذا الخلف تعينت ولم يصح
 رجوع عنها الى التعيين في غيرها وعبارة م ركذلك الا انه ترك اداة الغاية
 حيث قال ثم قال قبل فعل المحاوي عليه عينت فلانة الخ ففهم عيش وتبعه
 بقض الحيثي ان القبلة قد وان م ر يمنع التعيين بعد الصفة ووجه
 بان الحث يتوجه بعد الصفة على الكل فلا ينافي التعيين في القبض ها وفي
 ان م ممن يقول بمسئلة الناشي كما مر وفي من التعيين بعد الصفة على انه
 كغيره قائل بالتعيين بعد التنجيز فلفظ يمنع بعد الصفة ولا يتحمل بها
 فالحق ان م ر لا يمنع التعيين بعد الصفة بل يوجبها وانما خص القبلة
 بالذكر لانها ينوتم فيها عدم صحة التعيين لاستنفاد الحاجة اليه كما مر وكما
 اشار اليه حجة بجعلها غاية واقا التوجيه الذي ذكره ع شر فهو مخالف للمنهوص
 في حاشي الروض وغيره فعلا عن فتاوى النووي من ان الحث بعد التنجيز

اوبعد الصيغة لا يتوجه الا على واحدة منها ولذا وجب التعيين فتدبر
 وحاشي على من شئ قبل الزيادة خالية عن هذا خاتمة اذا ما الزوج
 قبل التعيين لم يقع وارثه مقامه فيه لانه خيار رتبة لا اطلاع للوارث عليه
 بخلاف البنيان فيمن نواها بالطلاق فان الوارث يقوم مقامه فيه لاحكام
 الاطلاع على النية بقرائن الاحوال ومحصّل هذه المسئلة انه اذا طلق من
 له زوجا واحدة معينة في نيته طلعت واعتدت من الايقاع اتفاقا وطوليا
 باعتزالهن وموتهن وبالبنيان في الطلاق البائن وكذا الرجوع اذا انقضت
 عدته واذا وطى قبل البنيان واحدة ثم بينهما للطلاق لزوم المهر وكذا الرجوع في الطلاق
 البائن وقيل منه البائن في اكثر من واحدة على تفصيل ذكره وفيمن ماتت او بادت
 وللزوجا وورثته من فاتهم قبل ارضاعه فيمن بينهما وتخليقه ان اقتضاه الحال
 وكل هذا في الظاهر والا فالرجوع في البائن الى نيته وتفصيل هذه المسئلة في المطول
 فانظره **(مسئلة)** لو حلف بصيغة التزام او تعليق على نفسه وعلى
 من يبالي ان يفعل كذا او في كذا او ان لا يفعل كذا فاقصد الحث او المنع مع
 حضور من يبالي او قصد اعلانه وان لم يعلم ولو ترك الحالف اعلانه مع تمكنه
 لا انفصال هذا عن الشرط كما اشار الله في حواشي الروض ونبه عليه الرشيد في المحلوف
 على فعله او فعل المحلوف على تركه مكرها بغير حق او ناسيا للحلف او جاهلا به او حلف
 عليه وكذا ان فعله او تركه بعد ان جرت فلا حث بذلك لان البمين مع تحقق الشرط
 المذمومة في قوة الحلف على عدم المخالفة مع العهد والعلم والاختيار ولم توجد هنا
 مخالفة كذلك فان حلف على من لا يبالي او لم يقصد الحث ولا المنع بل اراد مجرد
 التعليق او اطلاق والصيغة صيغة تعليق او لم يقصد اعلانه من يبالي وان
 علم حيث يطلق مخالفة لان البمين مع فقد بعض الشرط كالتعليق المحض
 فان قيل كيف يتحقق قصد الحث او المنع مع عدم حضور من يجبه او يمنع
 ولم يقصد اعلانه قلت يصور ذلك فيما اذا قصد حثه او منعه ولا حظ ان علم
 فتدبر **تنبيه** اذا فعل المحلوف على فعله مكرها او ناسيا او جاهلا قيل
 تنحل البمين لان المقصود بصورة الفعل وقد حصلت وقيل وهو الرأى

لا يتحلل بذلك لأن المقصود حصول الفعل امتثالاً للخلف كما هو مقتضى الـ **لم** ولم
 يوجد ذلك فعلياً إذا مضى الزمن الموقت به الفعل ولم يفعل امتثالاً لـ **حيث**
 حيث لا مانع فتدبر **خاتمة** إذا خلف أن لا يفعل صبي أو بهيمة
 كذا فإكرها على الفعل فلا حث وإن كان هذا تعليقاً محضاً لأن انضمام
 الأكره لفعل من لا يعتد بفعله صيره كلاً فعل فلم يوجد المعلق عليه كذا الفاعل
 مجروداً أم لا لو خلف أن يفعل فلم يفعلاً مكرهين على الترك حيث لا تحقق
 عليه إلا للترك صورة خارجية تنفي بالأكراه والله اعلم **(مسئلة)**
 إذا فعل المحوف عليه ناسياً فظن الوقوع وانحلال اليقين ففعل عامداً بناءً
 على ذلك لم يحث حيث استند لخوافاً لأنه فعل جاهلاً بالمحوف عليه مع عزه
 ظاهراً فإن لم يستند حيث لتقصيره فظنه كلاً فظن أن لم يظن الانحلال وإنما
 ظن أن المطلقة لا يلحقها إطلاق بعد فعل عامداً بناءً على ذلك حيث وإن
 استند لأنه فعل عالماً بالمحوف عليه جاهلاً بحكمه ومجرد جعل الحكم لا اثر له كما قاله
 محرم مستند لأنه خصوص المتقدمين وبكلام الشيخين فيمن علق عتق عبده المقيّد
 على نقص قيده عن عشرة أرطال وعلقه أيضاً على حله منه فشهد بذلك أن القيد
 خمسة أرطال فحكم القاضي بعتقه فحله السيد بناءً على ظن أن هذا الحل لا يحصل
 به عتق لتحققه قبل بانقضاء الحكم فبان أن القيد عشرة من أن العتق
 حصل بالحل ولا عبرة بهذا الظن وأنه لا غرم على الشهود وبهذا تعلم أنه لا يعول
 على ما في بعض الفروع من أنه لا يحث لأنه يؤول إلى جعل المعلق عليه **(مسئلة)**
 حاصل ما يقال في مسألة الألباء والظهار المختلف فيها المشار لها في المنهج
 أن الأصحاب رجحوا فيما إذا قال إن وطئت فعتق خروجه عن ظهاري أن ظاهرت
 أنه لا يكون مؤبداً حتى يظاهره لأنه قبل الظهار لا يخاف بالوطء محذوراً فإذا
 ظاهره مؤبداً فإذا وطئ عتق العبد لكن عن الظهار أتقنا لما نأخره عن
 التعليق فيلغو قوله عن ظهاري وقيل يكون مؤبداً حالاً لأنه يخاف بالوطء
 قرب الحث والقرب من المحذور محذور ورجحوا هذا الخلاف من الخلف فيما إذا قال
 لأربع والله لا أجامعك فليل يكون مؤبداً حالاً من كل واحدة منهن

لانه يخاف بوطها قرب الحث وقيل وهو الراجح لا يكون مؤبدا حتى يطانا
ففيصير مؤبدا من الرابعة هـ من شرح الرافي على الوسيط للغزالي ملخصا ثم قال
في الشئ المذكور ما حصله ان مقتضى الاطلاق في المسئلة المخرج فيها الخلاف
جوابان الحكم والخلاف سواء اراد تقدم الظهار او اراد تقدم الوطء وسواء
فعل كما اراد ام عكس وليس كذلك بل اذا اراد تقدم الظهار لم يخرج قول التعريب
لانه لو قدم الوطء انحل التعليق اتفاقا لانصرف التعليق لا اول المراد
تخلف فيها المراد واذا اراد تقدم الوطء لم يخرج القول المرجح لانه لو قدم الظهار
انحل التعليق اتفاقا لما عرفنا لقياس على ما ذكره في باب الاطلاق ان يراجع
وتعمل بمقتضى ارادته كما ذكره قالوا ومثل التقديم في مخالفة الارادة المقتضا
فان قيل قد بقي ما اذا اراد انه اذا تقدم اليها تعلقت الفتى بالآخر وعلى هذا
يتمشى اطلاق الاصحاب لعدم انحلال التعليق فيه مطلقا قلت لا يصح حمل
على خصوص هذا المعنى مع احتمال ارادة احد المعنيين السابقين فان قيل
قد وجه مجرى التحفة اطلاق الاصحاب والطب بما حصله ان بين الشئ طين في
هذه المسئلة مناسبة اقتضت قطع النظر عن الارادة وان الشئ طين
بمنزلة شرط واحد فايها تقدم لا ينحل به التعليق وان خالف الارادة قلت
نه واما القاء الارادة واعمال مجرى مناسبة غير مرادة فالمرجح بان في لزوم المرجح
في نسخ الاسلام في المذهب وسكت الرافي عنها اذا عذرت وراجعته او قال ما اراد
شيئا ثم استظهر في الصورتين انه لا ايلاء مطلقا اي قدم الظهار او الوطء
ووجهه في صورة تعذر المراجعة احتمال انه اراد احد المعنيين السابقين وخالف
ما اراد فيحل التعليق ولا ايلاء وكذا الاعتق ووجهه في صورة الاطلاق ما بينه
السبكي من ان الضبعة عند الاطلاق تحل على تقدم الوطء عملا بترتيبها
اللفظي كما قاله الرافي في ان دخلت فانت طالق ان كلفت واطلق من انها
لا تطلق الا ان دخلت ثم كلفت فكذا اسنا لا يعتق العدة الا ان وطئ ثم ظاهر
واما الايلاء فهو مني مطلقا فانه اذا قدم الظهار انحل التعليق لانكس
تعمل الضبعة وان قدم الوطء فالوطء الثاني غير محمول عليه فلا ايلاء مطلقا

وهذا تعلم انه لا يصح في العلق اطلاق النفي فلا يصح القول بان الاول للشئ
ان يقول بول لا ايلاء مطلقا لا علق مطلقا فتدبر ثم ان الشئ استدرك على
نفي اليلاء في صورة الاطلاق بقوله لكن الخ يعني ان نفي اليلاء مطلقا في صورة
الاطلاق وان كان هو الظاهر كما بينه الشككي لكن الاوفق بما قاله المفسر وان
في الآية من ان الشرط الاول شرط لجملة الثاني وجوابه بثبوت ان وطى ثم ظاهر
اي يتبين بذلك انه كان موليا لا لزاعه بالوطء العلق المعلق بالظهار
وذلك نظرا لمحوه فيما اذا قال ان وطئت فعبدى ثم بعد سنة من ان مول ان
وطى ثم مضت سنة من الوطء ومعلوم انه لا معنى لهذا الا القول بتبين ان
كان موليا وقائدة ذلك تظهر في الايمان والتعليق وقيل في مسألة بعد
ان مول حالا وان لم يقل بقول التقريب وعلى ذلك جرى صاحب التتمة وقا
مستلنا ان لم يقل فيها عن ظهاري لشلا يزيد المقيس قيدا وان كان لا غنى
وقد علمت ان الرجح في مسألة القياس كما في الروض وغيره انه لا يكون موليا
حتى يطاق ثم مضى سنة فكذا في مستلنا لا يكون موليا حتى يطاق ثم يظاهر
فان قدم الظهار انحل التعليق ولا علق ولا ايلاء وان وطى ولم يظاهر
وقف الا فرج حتى يظاهر وحيث كان مستلنا هذا المحل المؤيد بالنظر فلا وجه
للقول بان الشئ سبق نظره من العلق الى اليلاء اذ كيف يكون كلامه من النظر
وسو بصدد اثبات اليلاء استدراكا على الشككي وقد استوجبه مجر وم
ما قاله الشئ ولم يجعله من سبق النظر فلهذا رد هذا الامم فتحصل ان الصفة
عند الاطلاق تحمل على ترتيبها اللفظي فيقدم الوطء وبالأولى اذا اردت تقديمه
وح جرى قول التقريب وقول صاحب التتمة من ثبوت اليلاء حالا مع اخلا
المدرک وقول الشئ من ثبوت لا حالا بل عند شرطه وقول الشككي من نفيه مطلقا
فان اراد تقدم الظهار لم يكن موليا حتى يظاهر اتفاقا لانه لو قدم الوطء
انحل التعليق اتفاقا وان اراد انه اذا تقدم أيهما تعلق العلق بالأخر
فلا ترتيب فيما يقدمه ولا ينحل التعليق فان لم تعلم له ارادة ولا اطلاق
لتعذر مراجعته فلا علق ولا ايلاء مطلقا كما مر هذا ما يتعلق بمسألة

اما اذا توالى الشيطان فان كان يغف عطف كان قال ان وطئت ان
 ظاهرت فعدي حر عن ظهارى او قدم الجزاء حكم باليلاء اذا ظاهر وبانحلا
 التعليق اذا وطئ بدون مراجعة عملاً بمقتضى الصيغة لغة من ان الشوط
 الثانى شرط للجملة الاول وجرائه ما لم يذكر له ارادة تخالف ذلك والاعمل
 بمقتضاها على نسق ما سبق فان ذكر انه اطلق فكما لو اراد تقدم الظهار
 حملاً على الاستعمال اللغوى ولذلك لم تلزم المراجعة هنا بخلافها في توسط
 الجزاء فان الصيغة فيه محتملة للامرين وحملها عند الاطلاق على تقدم الوطء
 انما هو لقونه لفظة لا استعمال لغوى ولك ان تقول بل لاستعمال لغوى
 بناء على ما نقله الشرح عن المفسرين وحي يكون القياس علم لزوم المراجعة في
 توسط الجزاء ايضا الا ان يفرق بكثرة الاستعمال وتضمنه عند توالى الشرط
 فتدبر فان توالى الشيطان بعطف فان كان بالواو كان وطئت وان طاعت
 فعدي حر عن ظهارى فهو مول حلال لان العبد يعتق باى وصف تقدم
 حتى لو قال في الجزاء فانت طالق طلقت بكل وصف طلاق كما قاله في الروض
 فنقول بعضهم العطف بالواو كالعطف في كونه لا يكون مولياً حتى
 يظاهر بحمل على ما اذا اراد اجتماع الوصفين فان كان العطف بالفاء او ثم
 لم يكن مولياً الا على قول التقرب ويعتق العبد ان رتب مع الفور في الاول
 ومع انفصال في الثانى كذا افاده في الروض ~~مسئلة~~ في الاعسا
 بواجب الزوجة اذا كان الزوج مال حاضر او في دون مسافة القصر
 يسهل منه في الحالتين تحصيل الواجب المذكور لكونه نحو نقد كعرض يسهل
 بيعه او دين حال على مالى باذل او يكون له كسبه حلال لا يثق به غالب
 يفي بالواجب فهو مؤسّر ومن لا مال ولا كسب له كذلك معسر كماله
 بمسافة القصر الا ان قال أحضره في قدر مدة الا مهال آتية فلا يفتخ
 عليه الزوجة قبل مضيتها بخلاف من غاب مع ماله في مسافة القصر فانه مؤسّر
 كجانبه عليه الرشد وغيره خلافاً لسم ولكن ماله الحاضر او الذى في دون
 مسافة القصر لا يسهل منه في الحالتين تحصيل الواجب لكونه نحو عقار

مما لا يسهل سبعة اودينا مؤجداً لا يحل في قدر صدة الامهال او على محسر ولو لم يزل
 لا يظن انها او على ما طل يتعقده جزئه ولكن كسبه محتم او غير لائق به الا ان اراد
 ارتكابها كانه عليه مرد وجر او نادر لندرة من يستعمله فيه مثلاً ولا ينبغي بالوجوب
 ففي هذه الصورة يكون كمن لا مال ولا كسب له اضلاً فتفسخ عليه الزوجة على فصل
 وهو ان يقال اذا اعمت الزوج بالمال من الصداق وكذا ابغضه على الرجوع
 فان كان الاعسار بذلك موجوداً حال العقد وكان الزوج بالايجاب المارة
 او بالغة فالعقد فاسد على الرجوع كما في فقد الكفاءة ولا فساد اذا كانت
 الزوجة امة لان المهر ليس لها فله الخيار ان لم يرض بالاعسار وان طرأ
 الاعسار بذلك بعد العقد او كان الزوج بغير الاجبار فلزوجة الحرة
 البالغة الفسخ بالوجه الآتي ان لم يكن وطئها الزوج طوعاً او رضى باعساً
 والافلاخ وكرضاهما بالاعسار امساكها عن المحاكمة بعد المطالبة بالمهر قبلها
 لان الامساك قبلها يكون لتوقع اليسار لرضي منها بالاعسار والحق في الامة
 سيدها لان المهر لم يكن كما مر فلا اثر لو طئها طوعاً ولا رضاهما والحق في الممقضة
 لكل منهما فاذا انفرد احدهما بالفسخ نفذ وان لم يوافق الآخر على الرجوع
 واذا رضى احدهما بالاعسار سقط خياره وبقي خيار الآخر ولا حق لولي المرأة
 بل ينظر كالحال وان وطئت طوعاً اذا عترة برضاها * تنبيه علم
 مما مر انه لا اثر للاعسار بالمؤجل ولا بالحال بعد الاجل رضاها بالامة وقيل
 يفسد العقد بالاعسار بالمؤجل كالحال ابتداء بشرطه المأثر واعلم ان الفسخ
 تسقط المهر ما لم يكن دخل بها كرهاً او كانت امة او قاصرة والا لم يسقط ان
 قلنا ان العقد يرتفع من حين الفسخ لان اصله والاسقط المستحق وجب مهر
 المثل واذا اعمت الزوج بمهرين الزوجة التي لا تقوم النفس بدونها بان اعسر
 باقل النفقة وهو مد اقل الكسوة وهو قميص وخمار وجهه شتاء ولا نحو
 سراويل ونعل او بالمسكن وان لم تعده لابا خادم والغرض والاواني والادام
 الا ان اضطررت الى شيء منها كانه عليه مرد فقير المسكن والخادم الشاغل بالنفقة
 الخادم الموجود دين وبما اعتماق يفوتان بالفوات وللزوجة ولو فقه

وان وطئت طوعاً ورضيت بالاعسار لتجد الضرر هنا يتجدد الاعسار
بجلاء الاعسار بالصدق فانه اعسار واحد لا يتجدد فيه ولا جرة بقولها
هنا رخصت بالاعسار ابدالاً لهذا بالنسبة للمستقبل وعد لا يلزم الوفاء
به ومقتضى هذا اعتناع الفسخ في اليوم الواقع فيه هذا القول لان
اعسار اليوم اعسار واحد وكذا اي يوم رخصت باعساره وكذا يبطل
ما عصى من الاحمال افادتهم ولا حق هنا السيد الا انه وان كان يملك
نفقتها لكن لا بالاصالة كالمهر بل بالاشقي منها تكونها لا يملك فلا يفسخ ولا يمنعها
من الفسخ ولا يجبرها عليه نعم له الجاؤها اليه بان يمنع من الانفاق عليها فان
انفق عليها فلا فسخ لها ولا ينوب الولي ولا السيد من القاصرة بل ينتظر
كالحال فترجى الابن الواجب اعفافه عوسيرت ابنة واذا تبرع آت
وان علا عن ابنة القاصرة وسيد من عبده بما اعساره ازم من الحق القبول
ولا فسخ لانقاء المنة بخلاف التبرع عن غيرهما كان تبرع آت عن ابنة الكبير
نعم ان استلم الزوج المتبرع به صار قادراً فلا فسخ وان لم يستلمه من له الحق
ثم حسم هذا الفسخ قبل انه يروى من له الحق وعليه قيل لا يحتاج الى الرفع
للقاضي وقيل يحتاج اليه لسبب الاعسار وقيل وهو الراجح انه باجتهار القاض
كما في عيوب النكاح وعليه فترفع الى قاضي الناحية اي مسافة العدة وهي
فاذا اثبت اعسار الزوج اهلكه وان لم يستمهله ثلاثة ايام ليحقق العجز
وان لم يبرج فيها يسار فاذا امضت رفعت اليه صحيفة الرابع ليفسخ
او ياذن لها فيه ونسجائن الفورية بالفسخ في الصداق وكذا بالرفع فيه
ان كانت وقعت المطالبة بالمهر كامة واذا البسر بنفقة الرابع ثم اعسره
في الخمس فسخت فيه بناء على ما عصى لانه رابع الايام الحالية عن الانفاق
وكذا اذا البسر في يوم من الثلاثة ثم اعسره ولها ان تجعل نفقة يوم البسر
عما قبل الاحمال لتفسخ في الرابع ان وافقها الزوج وقيل لها ذلك مطلقاً
هذا ما عليه مروى قال حجر لا افعال في الصداق وكذا النفقة اذا غاب الزوج
بلى تفسخ بعد ثبوت الاعسار فوراً في الاول فائدة لها من الصبر عن الفسخ

وزمن الامتنان الخروج لا ككتاب المؤن التي اعسر بها وان كان لها حال
 وان احسن الاكساب في البيت وليس له منعها من ذلك لانشاء الانفاق
 الواقع في عقابلة الحبس ولا تزيد من قدر الاكساب والا كانت ناشئة
 تسقط نفقتها ولها في ان كان الاكساب منع من التمتع ولا تسقط نفقتها
 عندهم لعذرهما وقل حج سقط اي لعذره في الاعسار وبكفي في عذر الزوجة
 جواز المنع فيها بعد ان كان حواثا وليس لها من الفراغ منع بل ينشور
 بسقط نفقتها اما الصداق فلا يخرج له الا باذنه لانه منفق فله الحبس
 تنبيه اذ افقد القاضى بعد ثبوت الاعسار وقبل الفسخ حكم الزوجة
 عذرا لتفسخ بعد معنى مدة الاقهار ان بقي منها عند التحكيم شيء او ياذن
 لها في الفسخ كذلك فان لم يبيتر التحكم لفقد شرطه استقلت بالفسخ اي بعد
 معنى مدة الاقهار ان بقي منها شيء كما افاده سم واذ افقد ثبوت
 الاعسار فكما اذا لم يكن بالناحية قاض او كان ولا يرى الفسخ او يطلب
 حاله وقع عند المطلوب منه لا نحو بطل فيكم الزوجان في ثبوت الاعسار
 وغيره مما مر وان لم يبيتر التحكم او عذرت بيته الاعسار استقلت
 الزوجة بالفسخ لتضررها مع علمها بالاعسار وانظر هل يتوقف فسخها على
 معنى ثلاثة ايام او لا لعدم سيقضها حوزة فكل ان التحكم والاستقلال
 يكونان قبل ثبوت الاعسار ويكونان بعده وقبل الفسخ كما هو مذهب
 في كتب المذهب واسرار الية في شرح المنهج بتأخير الاشتداد الى تمام المسئلة
 ليرجع للمالكين خلافا لمن ارجعه للثانية فقط لما فيه من القصور مع ايهام
 ان التحكيم والاستقلال لا يجريان في الحالة الاولى كما وقع لبعضهم في الاستقلال
 وقد طلت ان المنصوص خلافه فشرع اذا غاب الزوج او امتنع من الانفاق
 وهو فيها معسر بما مر او مجهول الحال فلا فسخ وان نفذت النفقة لعدم
 تحقق الاعسار الواردة فيه السنة هذا هو المذهب قال في الام لا فسخ
 مادام مويرة اي مادام لم يعلم اعساره بما مر وان انقطع خبره وتعدت
 استيفاء النفقة منه وجري ابن الصلاح وشيخ الاسلام وكثير من المحققين

على انه اذا تعذر استيفاء النفقة منه من كل الوجوه فانقطاع خبره او تعززه
 بحيث لا يتمكن الحاكم من جبره ولم يوجد لها مال فسنت بالحاكم قالوا لان سر
 الفسخ بالاعتسار هو التضرر والتضرر موجود هنا ولو مع البس فلا نظر
 لعدم تحقق الاعسار وظاهره ان الاحمال هنا لان سببه الفسخ كما علمت هو
 محض التضرر من غير نظر للبس والاعسار وكذا لا تحكم عند فقد الحاكم
 لغية الزوج او تعززه وانظر هل لها عند فقد الحاكم ان تستقل بالفسخ فيما
 على الفسخ بالاعتسار حره اما اذا غاب الزوج معسرا بما رفقها الفسخ اتفاقا
 بان ترفع الى القاضي فاذا ثبت اعسار الزوج ببينة تشهدانه معسرا الآن
 ولو استصحب بالمكان ما لم تصرح بانه مستند لها ولا يضر علم القاضي
 بانه مستند لها ولا تستل عن المستند ويدين منها على انه الآن معسر ولو استصحب
 لما كان في ذل لها فيه باقها او دونه على ما عر عن روج فان فقد
 القاضي فلا حكم لغية الزوج وتعتل بالفسخ والتضررهما مع علم بالاعسار
 تنبئ الفسخ فينفذ ظاهرا وباطنا ولو من الزوجه يستقل لا ابتناء
 على اصل صحيح كما في التحفة اي فاذا فسخت بالحاكم او استقلا لا جاز لها وان
 ثبت في الاعتسار بان اخذت ماله عندها في ذل لها عليه نصار معسرا
 ان تزوج وتقر عليه فاذا تبين ان الزوج الاول كان معسرا حال الفسخ
 بان اثبت ذلك ببينة تبين بطلان الفسخ وبطلان النكاح الثاني نعم
 ان علمت الزوجه كذب البينة ذهبت ولا يخفى ان الفسخ في مسئلة ابن الصلاح
 لا يبطل ببتين البس لان سبب الفسخ فيها هو التضرر لتعذر النفقة
 وهذا موجود حال الفسخ مطلقا فلا اثر لبتين البس وقيل في فسخ الزوجه
 استقلا لا لا ينفذ باطنا اي فليس لها ان تزوج وان اقرت عليه وفيه
 نظر ظاهر كاشما وابتناؤه على اصل صحيح يستلزم النفوذ باطنا ايضا *
 خامسة اذا اعسر سيد المتولدة بنفقتها لم يجبر على عتقها او تزويجها
 على الراجح بل يجبر على ايجارها او خلعها لا كعتقها ولا يدينها الا من نفسها
 كبقية التملك ويكون ذلك عتقا واذا غاب سيدها ولا مال له ولا سبب

لها ولا يثبت مال ولا منفق من المسلمين زوجها القاضي **(مسئلة)**
 فيما يحرم بالرضاع والمصاهرة * حرم بسبب نسب وهو القرابة وبسبب
 رضاع طفل حتى ذي اى صاحب دون اى اقل من حولين يقينا من تمام
 الانفصال ويعتبر ان بالهدال وبكامل النكس من الشهر الخامس والعشرين
 خمساً من الرضعات يقيناً انفصالاً من امرأة حية بلغت سن الحنظ
 ولو بكراً ووصولاً ثلثين او ما حصل منه كالجبن ولو مشوثاً بغيرة وان
 غلب خوف الرضيع ولو بعد موت المرأة ولو باسقاط لاسخ حقة كتقطر
 في اذن غير ولدعموة وخولة اى يحرم بالنسب لاصول والفروع والحوادث
 الاولاد العمومة والحوالة وكذا يحرم بالرضاع على الرضيع المرضعة وذو
 اللبن من زوج وسيد واطى بشبهة لازان واصولها وفروعها وحوادثها
 الاولاد العمومة واولاد الحوالة اما المرضعة وذو اللبن فانما يحرم عليهما
 الرضيع وفروعه دون اصوله وحوادثه كما اشار اليه المصنف قوله لكن يبرى
 يحرم من رضيع الحائضه واصله فيحل للمرضعة اخو الرضيع وابوه دون
 ابنه وبحل لذى اللبن اخت الرضيع واهله دون بنته * **تنبية**
 يحرم بالمصاهرة وبى وصف ينشأ من عقد الزوجية الصحيح وبالوطء
 بملك النكاح او البتة لاصول والفروع دون الحواشي فيجوز على كل من
 الموطوءة والواطى بما ذكر اصول الآخر وفروعه دون حواشيه وتمتاز
 المصاهرة بان العقد فيها يحرم اصول الزوج والزوجة ولو قبل الدخول
فتدفع لو ارضعت الزوجة المدخول بها غير المدخول بها ولو بغير لبن
 الزوج ولو بعد ينسبونها حرمات عليه نصيرة المرضعة أم زوجته والرضعة
 بنت زوجة مدخول بها **(مسئلة)** في اقسام السر وحقه *
 السر انواع منها سر قوم نسبوا للافلاك والكواكب تأثير الكونيات الهمة
 او ان الاله اعطاها قوة نافذة في العالم وفوق تدبيره اليها ومنها
 سر اصحاب الاوهام الزاعمين ان الانسان يبلغ بالتصفية في القوة
 الى حيث يغدو على الابد والاعدام والاحياء والاماتة وقلب الاشكال

وكلا النوعين كفر عملاً وتعلماً ومنها التحدث الآخذة بالعين وهي الشعوذة
وما جرى مجراها من اظهار الامور الخفية بواسطة ترتيب الآلات الهندسية
ونقطة اليد والاستعانة بخواص الادوية والاحجار وليست كفر او اطلاق الشرع عليها
تجاوز وفي التحريم ان لم يترتب عليها مفسدة خلاف ومنها الاستعانة بالارواح
الارضية بواسطة الرياضة وقراءة العزائم الى حيث يخلق الله تعالى ذلك
على سبيل جرى العادة بعض خوارق وهذا النوع قالت المعتزلة انه كفر لانه
لا يمكن معه معرفة صمدى الرسل عليهم الصلاة والسلام للاتباس وزد بان
الالهة تجري تصرف المعاصرين للرسل عن اظهار خوارق ثم التحقيق ان يقال ان
من يتعاطى ذلك خيراً امتشاً في كامل ما ياتى ويذروا كان من يستعين به من
الارواح الخبيثة وكانت عزائم لا تخالف الشرع وليس فيها بظهر على يد من الخوارق
ضرر شرعى على احد فليس ذلك من التحويل من الاشرار والمعونة والا فهو حرام ان تعلم
ليعمل به بل يكفر ان اعتقد على ذلك فان تعبه لتوقاه فباح اولاً والا فمكروه
(مسئلة) اذ التزم في نذر الحاج وهو ما تعلق بحج او منع او تحقيق
قرينة لزمه بى او كفارة يمين او مباحاً لزمه كفارة يمين او موصية لم يلزمه شئ
الا ان نوى اليمين فيلزمه بالبحث كفارة سواء في الاقسام الثلاثة على ما
او على موصية لا على وجه الرغبة فيها والا لم يلزمه شئ عالم بنوا اليمين كما مر ونذر
الحاج مكروه وعليه حمل الاكثرون النهى عن النذرا فانذار الشهد ونذر المجازاة
فقرينة يلزمه فيها ما التزم والاول التزم قرينة تنجيزاً كلفه على كذا او على كذا بدون
الله او نذر كذا وان لم يقل الله على المعتمد والثاني التزم قرينة تعليقاً على وقوع
فيه من حصول نعمة او اندفاع نعمة شكر الله تعالى كان شئاً ثم مضى فله على افعلى
او فقد نذر كذا كما مر واختلف هل يسلك هذا النذر مشكك واجب الشرع
او جائزه قولان فاذا نذر صوماً او صلاةً وجب تبديت النية في الصوم والقائم
في الصلاة على القول الاول دون الثاني والرجح الاول الا في مثل قولى فيها
مذكر الثاني كما اذا نذر الصلاة فانه لا يؤذن لها الانتفاء المحقق من الاذان
وهو الاعلام بالوقت ولا يغفل بتركها حقناً للدعاء وكما اذا نذر العنق فانه

لا يتقدم فيه مؤونة سليمة كما في الكفارة بل يكفي مطلق رغبة لتسويق الشارع
وبذلك ابقية ما نصوا على استثناءه قالوا واذا عين للصدقة وقتا تعين فديحور
تأخيرها عنه بلا عذر اما تقدمها فحاشا كتعجيل الزكاة وكذا اذا عين للصدقة مكانا
فانه يتعين فقصر لاهله ولو اغنياء ولو كفارا بل اذا نذر الصدقة على كفا فرجح وكذا
ايداه بمشيم كما صرح به الفقهاء وغيره وليس من العمل بالقول الموحى بل من العمل
بمقتضى التعيين ولا ينافيه قولهم لا يجوز اعطاء الكافر من المندور ولا الرقيق
ولو مستولدة ولا الغني ولا من يلزمه نفقة لان هذا فيما اذا اطلق المندور ولم
يُعين له مصرفا فينزل على واجب الشرع وذكر فيما اذا عين مصرف فيعمل به كما
وممن صرح بذلك شر حيث قال يصح النذر لكافر وموثر وبنته التي يلزمه نفقتها
ومع ذلك قال فيما اذا نذر المقرض شيئا المقرض ما دام ربيته عليه انه يصح على الربح
ما لم يشترط ذلك في العقد او مجلسه والا كان ربيحي وما لم يكن المندور له هاشميا
او موطئيا الحرمة الصدقة الواجبة عليهم فلا يصح النذر لهم فانظر كيف ناقض نفسه
فانه متى قبل بصحة النذر لغير الكافر لزم بالقياس المساوي ان لم يكن او لو
ان يقال بصحة الشئف اذا لا فارق فلعن الشيخ يسبق نظره من النذر لمعين الى النذر
المطلق فان قلت يمكن الفرق بان المانع في الشريف اقوى لكونه ذاتيا
لا يتفكك بخلافه في نحو الكافر فانه يمكن التفكاك قلت بل المانع في نحو الكافر اقوى
للاجتماع على عدم اخذهم من الزكاة بخلاف الشريف فان الاصطحي وكثيرين قالوا يجوز
اخذهم من الزكاة اذا منع حق من بيت المال فالجرح صحة النذر للشريف اخذ باطلا
قولهم يعمل بمقتضى تعيينه وما صوروا به من قبيل المثال وهو لا يخصه ومن قال
بصحة النذر للشريف السيد السهمي في المشرع وعلما خصصت في مؤلفاته وردوا في
عن المذكور وكذا السيد الجوزي في رسالة الغها في شأن هذا الحكم ومنها الخصص
تلك الكلمات مع بعض زيادة (مسئلة) يحتاج القضاء الى قول ومتول
ومولى فيه ومحل ولاية وصيغة والمولى هو الامام الاعظم او نائبه باذنه وشروطه
نفوذ تصرفه فيما يتولى فيه واهلية الا في ذي الشوكة والمتولى هو النائب وشروطه
صحة تصرفه فيما يتولى فيه واهلية المقررة في كتب الفروع الا في قاضي الضرورة

فتمت معرفة طرف من الاحتكام ويجوز نصب قاضيين فأكثروا ولو بكم واحد ولو منع
 اجتماعهما على الحكم حيث كان مقلدهما واحداً ولا يجوز الاحتكام إلا على العجز أو إذا لم يولي
 فيه مع التعميم وينعزل الخليفة بالنظر المستقل وما يحصل بالنظر أو الفسق أو
 بحيث لا يرضى به الموالي والموالي فيه هو ما تقرر فيه وشرطه جواز شرعا وتعيينه من
 أو الدعاء أو الأقاليم أو غير ذلك والتعميم محل الولاية هو مكان نفوذ نصرة وتعيينه
 ببلد أو محلة أو إقليم أو غير ذلك والصفة إيجاب ولو بكتابة أو سائر بشرطها أن
 على ذلك أو الاستعاضة ولا يكفي في وجوب الطاعة مجرد الكتاب أو الأرسال وإن احتق
 بقرائن الصدق وهو صريح كونه كذلك القضاة وخلفاء فيه وكما أنه كفوضت اليك كذا وكذا
 وقبول ويكفي فيه عدم الرد على الرجوع ولا يجوز عقد القضاء بما لا يؤمن غيرت المال
 بذل المال من غير الضمان ويجوز عزل القاضي ولو باصلا عنه ويعسق طال ذلك ويجوز
 توليته غير الأهل مع وجود الأهل ولا يصح وإذا وجد عالم فاسق وعاقب عدل قدم الأول
 أن لم يكن فسقه بنحو أخذ الرشوة ولا قدم الثاني وراجع العلماء إفاضة في غير الرض ومرد
 والمنهج والمحل وحوايا **(مسئلة)** حاصل تعليل التدبير بمشئة العبدان عند
 الاتصاف على شرط واحد كما هو مودع أن شئت أو عكسه بشرط تقدم المشئة على الموت
 عالم يصرح ببغيتها عن الموت وينوها والآخر طارحها عنه وفي الأول تشترط القوة
 في نحو أن دون غويته وفي الثاني لا تشترط مطلقا إلا مع الغاء وعند الاتصاف بالشرطين متولين
 أو منفصلين بما بالجزء إن سبق شرط المشئة ولم يصرح ببغيتها عن الموت وينوها أو تارة
 وصرح ببغيتها على الموت أو نواها لا تشترط نعتها على الموت بفور مع نحو أن دون غويته
 والآخر طارحها عنه ولا يشترط فور الإيعاء **(الحكمة)** تتعلق بآية الإسلام
 وقد وقعت على مسألة كافية وافيت في ذلك خالية عن الحشو والتطويل لبعض العلماء المحققين
 نقلتها بصورتها تراكما بمثلها قال **ابتداء** سنة عين من الواحد والجمع **سنة**
 ورد فرض عين على الواحد وكذا العمله واحفظ من الجماعة تعيين عليه وإذا كان على جماعة
 اثنين فأكثروا مسلمين مكلفين أو سكارى لم نوع تمييز عالين به ولو نساء ولم يحلل
 من صلاة وإن كرهت صيغة ففرض كفاية لجزء أبي أو ديجزئي عن الجماعة إذا فرغوا من الصلاة
 ويجزئ عن الجاوس أن يرد أحدهم ولو أسقط المسلم حقه لم ينسقط لانه الحق لله تعالى

ولوردوا كلهم ولو عرتا اثنى واثوب الفرض كالمصلين على جنازة وسر طه السماع
 واتصال كاتصال الاجاب بالقبول فان شك في سماعه زاد في الرفع فان
 كان عنده نيام خفض صوته ولا يكفي رد غير المسلم عليهم * ويجب الجمع
 بين اللفظ والاشارة على من رد على الصم وسن لمن سئل عليه ان يجتمع بينهما
 نعم لو علم انه فهم بقرينة الحال والنظر الى فيه لم تجب الاشارة وتجرى الاشارة
 الاخرس ابتداء وردا وصيغة السلام عليكم او سلامي عليكم ويجزى مع انكراهه عليكم
 السلام ويجزى فيه الرد وكعبه السلام عليكم السلام ولو قال عليكم السلام لم يكن سلاما فلا
 يجب رده وبذيت صيغة الجمع في الواحد كاجل الملائكة ويكفي الافراد فيه بخلافه
 في الجمع والاشارة بيد او نحوها من غير لفظ خلاف الاول والجمع بها وبين اللفظ
 افضل وصيغة رده عليكم السلام وعليك السلام للواحد ومع ترك الواو وجاز
 عكسه فان قال وعليكم وسكت لم يجز والتعريف ابتداء وجوابا افضل وزيادة
 ورحمة الله بركاته اكمل فيهما ولو سئل كل من اثنين على الآخر انم كلا رددا وقرنا
 كفي الشاء سلاعه رددا نعم ان قصد به الابتداء صرفه عن الجواب او قصد به
 الابتداء والرد فنكرك فيجب رد السلام على من سئل اولاً ويسئل ركب على فارسين
 وهو على واحد وقاعد وصغير على كبر وقليل على كثير فان عكس لم يكره فلو تلا في
 قليل فارسين وكبير ركب تعارضوا ولو سئل بالجمعة جاز وان قدر على العربية حيث
 فهمها المخاطب ووجب الرد ولا يجب رد سلام مجنون وسكران وان كان لهما
 تمييز وان لم يتعديا ولو اتى به بعد تنكلم بعبادة الا ان تنكلم سهوا او جهلا
 وعنده به فيجب جوابه وتحرم بداهة ذمى بالسلام فان بان اذ مقيا استحتمه
 اشتد اسلامه فان سئل الذمى على مسلم قال له وجوباً عليك لان الفرض هو الرد
 عليه فقط لا السلام الخ الصحيحين اذ سئل عن اهل الكتاب فقولوا وعليكم وروى البخاري
 خبر اذ سئل عن اليهود فانما يقول احذر انك سام عليهم فقولوا وعليكم قال الخطابي
 وكان سفيان يروى بخلاف الواو وهو الصواب لانه اذا حذر فيها صار قولهم رد
 عليهم واذا ذكرها وقع الاشتراك والدخول فيها قالوه قال الزركشي وفيه نظر المعنى
 ونحن ندعو عليكم بما دعوتهم به علينا على اننا اذا فسرنا السلام بالموست

فلما اشكال لا شتر اكر الخلق فيه ٥ ولو كتب الى كافر قال السلام على من اتبع الهدى
 ويجب استثناء الكافر ولو بالقلب ان كان مع مسلم وتحرم بداهته نتيجة غير سلام
 ولو قام عن جلس له وسلم وجب الرد ولو تلا في شخصيا مع شخص فسلم احد بما عليه
 فرد عليه نائيا الرد على من سلم والابتداء على من لم يسلم كفى اخذا من قد سلم اذا تفرق
 سلام بعض المأمومين عن بعض فكل يسوي بكل تسليمة السلام على من لم يسلم
 والرد على من سلم دعى ومن دخل دار مسلم ندبا على اهله او موصفا خالبا طبقا بدار
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ونسبح القبل دعوله ويدعو ولو رد امرأة عن رجل جزاء
 ان شرع السلام عليها بان كانت عجوزا او حرا او مسكنا او لا وصي او من لم يسمع لم
 ينقطع عن الباق لان فرض الكفاية انما ينقطع حجة بفعل من هو مكلف يستثنى
 ما اذا حصل المقصود بماه بفعل الصبي كحلم الميت ودفنه وصلاته وقصته من اجراء
 تسميت الصبي عن جميع لان القصد الدعاء وهو منه اوب للاجابة والمقصود من سلام
 الامان وله امان من الصبي ولو سلم الصبي المتيزوج الرد عليه ولو سلم جماعة
 متفرقون على واحد ولم يطل فضل بين سلام الاول واخواب فقال وعليكم السلام
 وقصد الرد على جميعهم اجراءه وسقط عنه فرض الجميع بخلاف ما اذا لم يقصد الرد
 عليهم جميعا فلو اطلق هل يكنى اولا الصحيح انه يكفي ذلك ويتصور وجوب ابتداء
 رد السلام فيما لو ارسل رسوله سلاما الى غائب فيلزم ان يسلم عليه لانه امانة فيجب
 ادائها ولا يكره على جمع نسوة او عجوز لا تنفقاء خوف الفتنة بل ابتداء به
 منهن على غيرهن وعكسه ويجب الرد كذلك واطلاق النساء يشمل النساء وتحرم من
 النساء الاستدعاء والرد وظن ان محل ذلك حيث لا مسوغ كزوجته او سيدة كعتدها
 محن يباح نظرها اليها ويكره للرجل لا تسير رجال حيث لم يخف فتنة الاستدعاء بالسلام
 عليها والرد عليها احتياطا ولو قال السلام على سيدة فاذى قاله الجورجى وجوب الرد
 والذى قاله شيخ الاسلام عدم الوجوب لان هذه ليست صيغة شرعية ولو قال
 السلام على من اتبع الهدى لم يجب الرد لانها ليست من الصيغة الشرعية ايضا واما قوله تعالى
 والسلام على من اتبع الهدى فهو خاص بالمرسل الى المسلمين والكفار ولو ارسل سلامه لغاف
 يشرع له السلام به كان قال الرسول سلم على فلان كاذبا وكذا لانه في الاصل بصيغة الشرعية

قال اني المرسل بصيغته وقال له سلم لي على فلان كفاه ان يقول فلان سلم عليك
 ويجيب على الرسول فيها بتبليغه عالم يرده الرسالة فان اراد الرسول الرد رد فوراً بان
 يقول عزلت نفسي ويجيب الرد على المبلغ وليس البدء بالمبلغ فيقول عليك
 وعليه السلام ولا يستن على قاضي الحاجة وشارب وكلمة في لغة تشغل ومن في عالم
 لا تتغاله بالاعتقال ويندب في المساء ولا فاسق بل ينذب تركه على مجاور بعثه
 ولا وتكذب نبأ عظيم لم يثبت عنه ومبتدع الا لعزاد وخوف مفسدة ولا مهمل وساء
 وخلق ومؤذن ومقيم وناعيس وخطب ومستمع ومستغرق القلب على ومخاض
 بين يدي حكم ولا يجيب عليهم الرد الا من جمع الخطبة فيجب عليه ويكره لقاضي الحاجة
 ونحوه كالمجامع ويندب للاكمال ويسن السلام عليه بعد البلع وقبل وضع
 اللقمة بالعم ويلزمه الرد ولين بالحام وطبت ونحوها لفظاً ولصل ومؤذن
 اشارة والا بعد فراغ ان قرب الفضل ويندب على القارئ وان
 اشتغل بالتدبر ويحب ردة واعلم ان ابتداء السلام افضل من ردة
 وهذا من المسائل التي استئنيت من اكون الفرض افضل من التطوع
 ومنها ابراء المعسر افضل من انتظاره ورد بان سبب الفضل من استئمال
 المندوب على مصلحة الواجب وزيادة اذ بالبراء زال الا انتظار وبالا ابتداء حصل
 امن اكثر ما في الجواب ٥ حجر اى فضله عليه من حيث استئماله على مصلحة الواجب لا من
 حيث ذاته ولا من حيث كونه مندوباً ولا يستحق مبتدئ بنحو صبيك الله بالخبر جواباً
 كقولك ليس ودعاؤه له في نظره حسن عالم يقصد باهماله تأديبه لترك سنة
 السلام وحتى الظاهر مكره وكذا بالارأس وتقبيل غور ايس او يد او رجل كذلك
 ويندب ذلك بنحو علم او صلاح او شرف او ولادة او نسب او ولاية
 مصحوبة بصيانة قال ابن عبد السلام اول من يرجى خيره او يخاف من شره
 ولو كافوا خشية منه ضرر لا يجتم عادة ويجرم على داخل حيث قيام القوم له الحديث
 المحسن من احب ان يتمثل الناس له فيما كانوا يفتنون ومقعدة من النار
 كما في الروضة وحمله بعضهم على ما اذا احب قيامه واستمراره وهو جالس
 او طلباً للتكبر على غيره وهذا الخلق تحريم من الاول اذ هو التمثيل في الخبر

كما اشار اليه البيهقي اقام من اجته توداد منهم عليه لانه صار شعارا للمودة فلا حرمه
ولا بأس بتقبيل وجهه حتى رحمة ومودة ويترتب تقبيل قادم من سفر ومعاذ الله
ويحرم تقبيل امر وحسن لا محرمية بيده وبينه ونحوها ومن شئ من يدينه بلا حامل
وسئل لنا سنة كفاية غير السلام من الجماعة ذهب غير الاسلام الشاشي الى نفي ذلك
ورويان منها تشميت العاطس والتسمية للاكل والاذان والاقامة وما يفعل
بالميت مما نذهب اليه من جماعة في النجس ونقصه الواحد من اهل البيت بالساة
الواحدة لتأدي شعار النقصية ومحل سن تشميت العاطس اذا حمد
فيقول له رحمة الله اورك واتمسك بصفحة الجمع في السلام ولو للواحد للملازمة
الذين معه ويقول للصغير نحو اهل البيت او يبارك بك ويكره قبل الجهر فان
شك قال رحمه الله من هذه اورحك الله ان عذرة ويسن تذكيره الجهر ومن سقى
العاطس بالجوهر من الشوم اي وجع الفرس واللوص اي وجع الاذن
والعالم اي وجع البطن كما جاء بذلك الخبر المشهور وقد نكح بعضهم يقول
من يتسقى عاطسا بالجوهر من شوم ولو من عاتق اذ ذكرا
عنيت بالشوم اذا الفرس ثم بما عليه الاذن والبطن استمع
ويكره التشميت الى ثلاث ثم يدعو له بعد هابا للشفاء ولا حاجة لتقيده بعضهم
ذلك بما اذا علم كونه زكوا لان الزيادة المذكورة مع تنابها عرافة غنة الزكام
ونحوه فلو لم يكن تابع كذلك سن التشميت بتكررها مطلقا ويسن للعاطس
وضم شئ على وجهه وخفض صوته ما امكن واجابة مشتمة بخوبى بكم الله
ولم يحسن لانه لا اخافة بتركه بخلاف ترك السلام والله علمه وهذا آخر
فاوردت اراده * اسأله من فضله الحسني وزياده * مستغفرا
حامدا مصليا مسلما على سيدنا محمد وآله واصحابه صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين

ثم طيبها بعود له وتوفيقه بنفقة ملتزمها الشاء الصالح العمل الصالح والحمد لله
حفظ الله مطيعه المخلصه او من ان * الله يبارك
وذلك سنة في الصلاة والسلام
وحيه ولم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين *
 وبعد فيقول مصطفى الذهبى الشافعى عفا الله تعالى عنه هذيان
 ما قالوه في تحرير الدرهم والمثقال والطل والمكيل * وبيان مقادير النقود المتداولة
 بمصر وما فيها من الغش وما يتحصل منه النصب الصافي على مقيضى ما حرر
 بدار انضرب سنة الف ومائتين وستة وخمسين * فاما الدرهم والمثقال
 فقد رخصوا على انهما لم يختلفا باهلية وسلاما يعنى ان مقدارهما الذى حوره
 اليونان الجاهلية لم يتغير حين ورود الاسلام بل تعامل به الناس وسكت
 الشارع على ذلك فالدرهم والمثقال الواردة في الزكاة وغيرها محمولة
 على ذلك كما قال ابن الرفعة وليست من البهيم المبيى بعد كما قيل وقد نقل
 ابن الرفعة في التبيان والشرح وحي في الهداية والسيوطى في قطع المجادلة
 والمقرئى وابو الفتح الصوفى وغيرهم ان اليونان قدروا الدرهم من جث
 الخردل البرى باربعة آلاف حبة ومائتين ٤٢٠٠ والمثقال بسنة آلاف حبة
 ٦٠٠٠ فيكون درهما وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة اعشار المثقال
 فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل وانما قدروا بحج الخردل لكونه كما قال المقرئى
 وغيره لا يختلف باختلاف الامكنة والازمنة خفة وزنه وانما قدروا الدرهم
 بهذا المقدار مع امكان هذه النسبة في غيره لان غاية ما نظره المولدين
 المحورة مقدار خردلة من اربعة آلاف خردلة ومائتين كما امتحنوه وانما جعلوا
 المثقال درهما وثلاثة اسباعه لكون النسبة بينهما كما كانت بين
 وزن الذهب الصافي ووزن الفضة الصافية فانه اذا وزن منها مقدار
 منه المساحة والاقطار يكون الذهب لوزنه اقل من الفضة بثلاثة
 اسباعها وانما جعلوا الدرهم والمثقال على قياس هذه النسبة

لغلبة استعمالها في النقدين مع اشتهاار الدرهم في الفضة والمثقال
 في الذهب ثم ان المتأخرين قدروا بنحو الشعير رواقاً السهولة العدد
 فقدروا الدرهم من الشعير الممتلئ الاعزال المقطوع مادي من طرفيه
 بخمس شعيرة وخمسين عتة . والمثقال باثنين وسبعين شعيرة
 على مقتضى النسبة المذكورة ثم اصطلحوا على التقريب واختلفوا في كيفية
 قسمة من جعل المثلث اربعة وعشرين قيراطاً والدرهم ستة عشر قيراطاً واربعة
 اخماس قيراط على حسب النسبة السابقة فقدر القيراط ثلاث شعيرات وثلاثون
 من جعل المثلث اربعة عشر قيراطاً والدرهم اربعة عشر قيراطاً كما هو في كتب الخففة فقدر
 القيراط ثلاث شعيرات وثلاثة اخماس شعيرة ومنهم من جعل المثلث اربعة وعشرين قيراطاً
 وستة اسباع قيراط والدرهم ستة عشر قيراطاً على مقتضى النسبة المذكورة
 فقدر القيراط ثلاث شعيرات وعش شعيرة وخمسين شعيرة وذلك مقدار اربع قيراطات معتدلة
 الخفة القليلة المعدل عن الشعير الممتلئ بحيث تكون الثمانون قيراطاً المتوسطة توازن
 ثلاثة وستين شعيرة ممتلئة فكل واحد منهما درهما وربع درهم كما يعلم بالاختار
 بالحدول وعلى الاصطلاح الاخير جرت المصربون ومن وافقهم الا انهم في اوائل
 القرن الثالث عشر خالفوا في النسبة فجعلوا المثلث اربعة وعشرين قيراطاً
 فيكون درهما ونصف درهم فيزيد عن المثلث السبعين قيراطاً وسبع قيراطات
 فنصبت الذهب الحاصل بالمثاقيل المتداولة الآن تسعة عشر مثقالاً
 وقيراطاً وسبع قيراطات واقام الدرهم المتداول قدر درهم شرعي كما امكن بحيث
 الحدول ودرهم الملك فابتدأ المختوم بختمه وعنه ركب الرطل وهو بالبغداد
 مائة وثمانية وعشرون درهماً واربعة اسباع درهم وبالمصري مائة واربعة
 واربعون درهماً فيزيد عن البغدادى ثلاثة اخماس غمسة . فالقيلتان
 بالبغدادى خمسمائة رطل وبالمصري اربعمائة وستة واربعون رطلاً
 وثلاثة اسباع رطل والمد بالبغدادى رطل وثلاث وبالمصري رطل
 وسبع وثلاث سبع رطل فيؤخذ من الجيوب النقية المتوسطة في نوعها
 خفة وزنة كما قاله شيخ الاسلام كالعس والششم والحدول ما يبلغ هذا المقدار

ونمثلة بكلمة فتكون معيارا للمدة في كيل باقي الجيوب وان زاد وزنه او نقص
 اعتبارا بالكيل فالاشان منها قرح والاربعه صناع وهكذا وقد يختلف القرح
 كفاي المكاييل بحسب الاصطلاح والمعتول عليه ما ذكر بالشرط المذكورة *
 (تنبيه) الرطل البغدادي عند ابي حنيفة على خارجيه ابو اسحاق
 حاشة وثلاثون درهما والمدة عنده رطلان بهذا الرطل فالصناع عنده
 ثمانية ابطال هذا الرطل وهي بالمصري سبعة ابطال وسعان فاقم
 * واما النقود فقد بيناها في المجدول بذكر اسمائها بمقاديرها
 بالقرابط وكذا اعتد او غشيتها مقدما الاقل في كاي يعلم من ترايد
 وزن النصاب ثم ما يتحصل منه النصاب الصافي بالعدد الكامل
 وما يبقى من القرابط وكسورها ثم في الذهب بالمناقل المدة اولة
 وما يبقى من القرابط وكسورها وفي الفضة بالدرهم كذلك *
 والطريق في معرفة ما يتحصل منه النصاب ان ينسب غش
 الصنف لصفافيه ويزاد على النصاب بتلك النسبة فالمجموع هو
 ما يتحصل منه النصاب من هذا الصنف فيكتب منه العدد فمثلا
 وزن المجدي ثمانية قرابط وغشها قراط وتلك ونسبة غشها
 لصفافيهما خمس فيزداد على نصاب الذهب وهو بالمناقل المدة اولة
 تسعة عشر مثقالا وتلك سبع مثقال كما مر فمئة وهو ثلاثة مثقال
 وثلاثون وسبع يكن المجموع اثنين وعشرين مثقالا وعشرين قراطا
 واربعه اسباع قراط فاذا ركبتهما اعدادا كانت ثمانية وستين مجدية
 واربعه قرابط واربعه اسباع قراط اي نصف قراط ونصف تمن
 قراط ودانق وشبعين من دانق الا ان كسور الدانق تلغى لعدم
 ظهورها في الموازين لرفقتها كما مر في الكسرة اليه فان الدانق في
 اصطلاح الان سدس سدس ربع قراط فهو جزء من ثمانية واربعه واربعين
 جزءا من قراط من مثقال او درهم فتدبر (تنبيه)
 علم ما ذكر ان الغش لا يحذف من النصاب ولا من الواجب اخره

ولا يكمل نصاب أحد النقيدين من الآخر ولا يخرج أحدهما عن الآخر وذلك
للتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين وذو سبب أبو حنيفة ومالك إلى
حسبه أن الغش من ذلك أن قل الغش أو راج المفسوس من رواج
النصاب إلى تكمل نصاب أحد النقيدين بالآخر قيل بالجزمية كنصف
نصاب من كل وقيل بالقيمة كمائة درهم فضة وأربعة مثاقيل ذهب
فيمتد مائة درهم فضة وإلى جواز إخراج أحد النقيدين عن الآخر
باعتبار القيمة بل يجوز إخراج غير التقديكالنحاس والطعام والياب
هذا وقد أخرجنا بعض أهل الخبرة أن غش من الفضة
فعلى هذا إذا اجتمع منه مقدار نصاب الفضة زكي * فروع
النصاب شرط حتى في المعدل وقيل بزكي كلما تحصل منه والواجب
في زكاة التقدير العشر حتى في الركاز وقيل واجبه الجزء ولا نقص
بعد النصاب بل ما زاد فحسابه * وقال أبو حنيفة بالوقص
إلى أربعين درهما في الفضة ففيها درهم وإلى أربعة مثاقيل في
الذهب ففيها عشرة مثقال وسكذ في كل أربعين درهما
وفي كل أربعة مثاقيل * تتم في بيان أشكال الدين
وما ترتب منه إلى تمام فراط المشقال وقد بيناها في هذا
المجلد ولذكر اسمائها كما ترى في الصفحة بعده



جدول اشكال الدائق وما تركب منه الى تمام قيراط المنقلا

دائق د	حب ح	نصف قيراط القيراط لم
حبستان ح	نصف القيراط وجبة لم	قيراط القيراط م
نصف من القيراط لم	نصف ثمن وجهه لعم	قيراطان مو
ثمن قيراط و	سدس قيراط للم	خمس قيراط هو
ربع قيراط ع	سدس و ثمن للم	ثلث قيراط لو
ربع و ثمن لو	ربع و سدس للم	ثلث و ثمن لوو
نصف قيراط و	ربع و سدس و ثمن للم	ثلث و ربع لوو
نصف و ثمن وو	ثلثان للم	ثلث و ربع و ثمن لووو
نصف و ربع مم	ثلثان و ثمن للم	خمس اسداس للم
نصف و ربع و ثمن ممو	نصف و ربع و سدس للم	خمس اسداس و ثمن للمو
	قيراط كامل ا	

بقية جزر الامتياز في نفود الذهب واوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

الذهب	اوزانها بالغيار	مقدار غشها	بقية النصاب	نصاب عدد	بقية النصاب	نصابها
قاريط	قاريط	قاريط	قاريط	كامل	قاريط	مقار
مجيدية	٨	١ ل	١٨٠ د	٦٨	١٨٠ د	٢٢
محمودية اسلامبولي	١٢	٢ ل	١٨٠ د	٤٦	١٢ د	٢٤
فندقلي محمودية	١٦	٣	١٨٠ د	٣٢	١٦ د	٢٤
محمودية جديدة	٢٤	٤ ل	١٨٠ د	٢٤	١٧ د	٢٤
فندقلي سليمي	١٧	٤ ل	١٨٠ د	٤٤	١٧ د	٢٣
خير مصر قديمة	٤	١ ل	١٨٠ د	١٣٣	٤ د	٢٥
عدلية جديدة	٨	٢ ل	١٨٠ د	٧٦	٨ د	٢٥
محمودية مطفاوي	١٢	٣ ل	١٨٠ د	٤٩	١٢ د	٢٦
محمودية قديمة	٢	٣ د	١٨٠ د	٢٩	١٠ د	٢٧
محمودية جديدة	١٤	٣ ل	١٨٠ د	٥٦	١٤ د	٢٨
محمودية جديدة	١	١ ل	١٨٠ د	٤٥	١ د	٢٩
محمودية قديمة	٢	١ ل	١٨٠ د	٤٨٢	١٦ د	٣٢

جدول انصاف نقد الفضة واوزانها ومقدار غشها ومقدار انصافها						
انصاف الفضة	اوزانها بالقيصر	مقدار غشها	نصف النصف	نصف النصف	نصف النصف	نصف النصف
قراريط	قراريط	قراريط	قراريط	قراريط	قراريط	قراريط
ريال اشكو	١٢٨	س ١١	٧١	٢٧	٢٢٧	٢٢٧
ريال بدمع	١٤٠	س ١٥	١٠٦	٢٥	٢٢٥	٢٢٥
ريال مجيد	١٤٥	س ١٨	١١٥	٣٠	٢٤٥	٢٤٥
ريال بطاف	١٤٤	س ٢٤	٩٦	٢٦	٢٤٠	٢٤٠
قرش مضري	٧٤	س ١	١	٥٢٩	٢٤٠	٢٤٠
ريال لينا	١٤٢	س ٢٤	٤٦	٢٧	٢٤١	٢٤١
ريال امير	١٤٩	س ٢٥	١٠	٢٨	٢٤٣	٢٤٣
بشلت قدريه	١٣٥	س ٢٥	٢٤٣	٤٢	٢٧٢	٢٧٢
تلو جدي	١١٨٣	س ٥٠	١٨	٤٦	٢٤٧	٢٤٧
ريال اسال	١٤٦	س ٦٤	١٤٠	٣٨	٢٥٥	٢٥٥
تمشاك	٣٣٣	س ١٥	١٨	٤٦	٢٦٩	٢٦٩
قطعه محمدي	٧٧	س ٤٠	٦٠	٨٦	١٧١	١٧١
برطلو سلمي	١٧	س ٨	١٤	٣٩	١٨٧	١٨٧
اكلت	١٢٩٣	س ٦٩	٥٢	٥٤	٢٤٢	٢٤٢

بقیہ جدول اصحاب نقود الغصۃ واوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها

اصناف الغصۃ	اوزانها بالقراط	مقدار غشها قراربط	بقیۃ النصب قراربط	نصاب النصب کامل	بقیۃ النصب قراربط	نصاب النصب دراهم
یوزنك	۱۵۰	۸۰ و ۳	۱۸ سے	۶۶	۶ سے	۴۴۲
تلو	۶۸	۳۸	۴۵ تلو	۱۰۶	۵ تلو	۴۵۴
تلو مجید	۶۶ و ۷	۷ و ۷	۲۴ لم	۱۱۲	۱۵ تلو	۴۶۴
سیسی مجیدی	۱۵ و ۷	۹ و ۷	۲ و ۲	۴۸۹	۱۰ و ۷	۴۸۷
قرش اسلا	۱۵	۱۱ و ۷	۱۱ و ۷	۸۸۲	۹ و ۷	۸۲۷
نیشك جدید	۷۱ و ۳	۵۶ و ۷	۵۲ و ۷	۲۱۵	۷ و ۷	۹۶۴
عشرینہ مجیدی	۷ و ۷	۶ و ۷	۱ و ۷	۲۶۱۸	۴ و ۷	۱۴۵۲
الف قصبہ مجیدی	۸۰ و ۸	۷۴۵	۷ لم	۵۷۹۲	۱ و ۷	۲۵۶۵

وہذا آخر ما اردنا ابرارہ * نسأل اللہ تعالیٰ

الحسنی و زیادہ * حامدین مصیلین

مستلین علی سیدنا محمد وآلہ

واصلیہ و آلہ ابوعبید

الرحمن الرحیم

هذه رسالة الطبقة في المناسخة للاستاذ المآذ
السيد الذهبي رحمه الله ونفعنا به
وبعلومه آمين

بسم رب وفوا بكريم
الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين
وبعد فبقولنا مصطفى الذهبي الشافعي عفا الله عنه * هذا المختصر
ما ذكره الشيخ ابن الهائم رحمه الله في قسمته مسائل المناسخة بطريق الشباك
مع بعض زيادة فنقول وبالله التوفيق * اذا مات احد ورثة الميت الاول
قبل قسمته الزكاة فارسم خمسة جداول قائمة واقسمها طولاً بمرتباً مستو
عدد ورثة الميت الاول حيث انحصر فيهم ميراث الثاني بأن ورثة بقية
ورثة الاول وبعض البقية ففي هاتين الصورتين لازيادة على رسم فان
ورثة في كل من الصورتين غيرهم او كان وارث غيرهم فقط زيد تحت الثلاثة
جداول الاخرة بقدر ذلك الغير ثم بعد رسم ما ذكر صنع في الجدول الاول
ورثة الميت الاول بعنوان ماله الارث كآب واثم واكتب خارج الجدول
كذا ثم اسماؤهم لتضاف اليها الانصباء بعد دفعاً للاشياء وفي
الجدول الثاني انصباء هم من مصحح مسئلتهم وضعه على رأس الاول
مقوساً عليه وفي الجدول الثالث في المربع الموازي للميت الثاني
نحو مات وفي باقي المربعات ورثة بأحد صورها الخمس المشار اليها
فيما مر واكتب خارج الجدول اسماؤهم من لم يكن من ورثة الاول وانقل
منهم بالعنوان المناسب من في نقله فائدة وان لم يرث كاخوين مع
الابوين فان في نقلهما وان كانا محجوبين بالاب التنبيه على حجب الام
الى السادسة وصهر على المربع الخالية وفي الجدول الرابع انصباء هم من
مصحح مسئلتهم وضعه على رأس الجدول مقوساً عليه وفي الجدول الخامس

الانصبا من جامعة المسئلتين بعد تحصيلها بان تنظر في نصيب الميت
 الثاني من المسئلة الاولى وفي مسئلته فان تبينا فاضرب المسئلة الثانية
 في الاولى وان توافقا بالمعنى الشامل للموافقة بدون انقسام النصيب
 على المسئلة اوبه فاضرب وفق المسئلة الثانية للنصيب في الاولى وحاصل
 الضرب في الحالتين هو الجامعة فضنعها على رأس الجدول وقوس عليها
 ان كان ثم ما يضرب فيها كما ستعرفه ولا يخفى ان الجامعة في صورة
 انقسام النصيب على المسئلة تكون ماثلة لما صحت منه المسئلة الاولى
 اذ لا حاصل لضرب الواحد الذي هو الوفاق وجعل الشيخ رحمه الله هذه
 الصورة حالة ثالثة وجعل الامثلة خمسة عشر حاصلة من ضرب خمسة
 حالات الورثة في ثلاثة حالات الجامعة والخطب في هذا سهل ثم وضع
 على قوس المسئلة الاولى ما ضرب فيها وهو جزء سهمها وعلى قوس
 المسئلة الثانية نصيب ميتها او وفاقه وهو جزء سهمها ثم حصل
 الانصبا ومن له شيء في احدى المسئلتين اخذ مضر وبنا في جزء سهمها
 ومن ورث فيها اخذ حاصل الضربين وضع ذلك في جدول الجامعة
 وقاله بها فان مائلها صح العمل ثم اختصر الجامعة وانصباها ان كان
 بينها توافق برز كل للوفيق الذي توافقوا فيه وضع ذلك في جدول
 بخذاء الاصل وضع على رأسه مختصر الجامعة وقوس عليه كما مر وان
 غلبه باقي الاعمال على ما ياتي في التقرير فان مات ثالث فاسم له بخذاء
 الجامعة ثلاثة جداول الاول لورثته باحد مشورها الخمس كما مر واكتب
 بازارية غومات والثاني لانصبا ثم من مخرج مسئلته وضعه على رأس
 الجدول مقوسا عليه والثالث للانصبا من الجامعة الثانية بعد تحصيلها
 بان تضرب المسئلة الثالثة ان باينت نصيب ميتها من الجامعة الاولى
 او وفاقها ان وافقته في الجامعة الاولى وحاصل الضرب هو الجامعة الثانية
 فضنعها على رأس الجدول وقوس عليها على ما مر وضع على قوس الجامعة الاولى
 ما ضرب فيها وعلى قوس المسئلة الثالثة نصيب ميتها او وفاقه ثم حصل

الانصبا

الانصاء فن له شئ في إحدى المشكلتين اخذه مضروبا في جزءي شئيهما
 ومن ورث فيهما اخذ حاصل الضربين ومنع ذلك في جدول الجامعة وقابله
 بهما واختصر ان كان ثم توافق كما مر وهكذا تفعل اذا مات رابع فاكثر فيض
 كما قال الشيخ رحمه الله تعالى لكل ميتين خمسة جداول خامسها جدول الجامعة
 يعني الجامعة لما قبلها ميتين فاكثر فالجامعة الأولى جامعة
 وخامسة للميتين قبلها والجامعة الثانية جامعة للثلاث احوال
 قبلها وخامسة للمتين الثاني والثالث وان تخللت بينهما الجامعة الأولى
 وهكذا اباق الجوامع قد برتنبه استحسن الغرضيون
 بعد تصحيح المسائل مناسبة وغيرها العمل بالقيمة سيما في قسمة العقار
 والقيمة في عرف المصريين ومن وافقهم تلك الشئ الذي يراد
 تعريظه فهو جزء من اربعة وعشرين جزءا من ذلك الشئ فهذا العدد مقام
 القيمة عند المصريين وطريق القسمة به هو احد الطرق الخمسة في استخراج
 مجهول الاعداد الاربعة المتكسبة اي التي نسبتة اولها لثانيها كنسبة ثلثها
 لاربعا ونسبة اولها لثالثها كنسبة ثانياها لاربعا كالاشين والاربعة
 والثلاثة والستة فاذا جعل احد الطرفين فاضرب احد الوسطين في الآخر
 واقسم الحاصل على الطرف المعلوم يخرج المجهول او قسم احد الوسطين
 على الطرف المعلوم واضرب الخارج في الوسط الثاني يحصل المجهول
 او قسم الطرف المعلوم على احد الوسطين واقسم الوسط الآخر على
 الخارج يخرج المجهول واذا جعل احد الوسطين فاضرب احد الطرفين
 في الآخر واقسم الحاصل على الوسط المعلوم يخرج المجهول او قسم
 احد الطرفين على الوسط المعلوم واضرب الخارج في الطرف الآخر
 يحصل المجهول او قسم الوسط المعلوم على احد الطرفين واقسم الطرف الآخر
 على الخارج يخرج المجهول وكلها ترجع الى الاخذ بالنسبة ولا يخفى ان الطريق
 الاول وهو طريق ضرب ليس له الا صورة واحدة بخلاف الطريق الثاني
 والثالث فان في كل منهما صورتين فتكون الطريق في

كل من جعل الطرف او الوسط بالتفصيل خمسة كما تقدم اذا علمت هذا
 فنقول لم يعد الاول هنا هو النصيب من الجامعة والثاني الجامعة
 والثالث النصيب من مقام القيراط والرابع مقام القيراط والجزء هو الثالث
 وهو الوسط الثاني فيخرج اصاب ضرب احد الطرفين وهما النصيب
 والمقام في الآخر وقسمة الحال على الوسط المعلوم وهو الجامعة فيخرج
 الوسط المجهول وهو النصيب من مقام القيراط واما بقسمة النصيب
 من الجامعة على الجامعة ثم ضرب الخارج في المقام واما بقسمة المقام
 على الجامعة ثم ضرب الخارج في النصيب واما بقسمة الجامعة على النصيب
 وقسمة المقام على الخارج واما بقسمة الجامعة على المقام وقسمة النصيب
 على الخارج وعلى هذا الاخر اقصر الشيخ رحمه الله تعالى انتاجه فان بقسمة
 الجامعة على المقام يظهر قيراطها وبقسمة النصيب عليه يظهر حكم النصيب
 عنه تقدير اذا علمت هذا فاقسم الجامعة على المقام فان انقسمت
 فخرج القسمة هو القيراط فاقسم عليه الانصباء الجامعة واحدا واحدا
 وما خرج ضعه في جدول بجزاء الجامعة على رأسه عدد المقام وما انكسر
 ضعه في جدول بجزاء المقام على رأسه عدد القيراط الخارج اقسمة الجامعة
 وانسبة القيمة ثم اخبر فاجمع ما تحت القيراط ان كان تحت شي واقسم
 المجتمع عليه وضمت الخارج لما تحت المقام فان تم العدد صح العمل فان لم
 تنقسم فقد انكسرت على احد مقامات سبعة النصف او الثلث او الربع
 او السدس او الثمن او ثلث الربع او ثلث الثمن كما يعلم ذلك بنسبة
 المنكسر للمقام وجنشد فاضرب الجامعة والانصباء بها فيما انكسرت عليه
 وحاصل الضرب يكون جامعة ناسخة فضعها على رأس جدول بجزاء
 المنسوخة وفي باطنه الانصباء الحاصلة بالضرب وقوس على المنسوخة
 وضع على قوسها ما ضرب فيها وحصل قيراط النسخة بان تبسط قيراط المنسوخة
 فيحصل عدد قيراط النسخة فمثلا اذا كان قيراط المنسوخة واحدا وثمنا
 كان قيراط النسخة تسعة عدد تبسط الواحد وعن واقسم عليه الانصباء

كما سبق هذا اذا كان القيراط عشرة فاقبل او كان اصغر والا فخذ
الى الاصل واعلم ان رسمها بعد ذلك المقام جدول بقدرها ووضعا على رؤسها
او تحتها مقدما الاكبر ليكن المقام ما يقارب ثم اقسم عليها الانصبا مبتدئا
باصغرها وها هو آخرها من جهة اليسار وذلك ليكن المقام اكبر الكسور كما
قوله اكبر الاصل واعلم ما خرج بالقسمة على ضلع فاقسمه على الضلع الذي
يليه وهكذا الى انتهاء الاصل فيكون الخارج حينئذ صحيحا فضعه
في جدول المقام وما انكسر على ضلع فضعه تحت والنسبة اليه ثم امل كل ما يليه
من باقي الاصل ثم اختر بان تجمع ما تحت الضلع الاخير واقسم المجموع عليه
وضم الخارج لما تحت الضلع الثالث ان كان تحت شي واقسم المجموع عليه
وهكذا الى انتهاء الاصل فضم الخارج حينئذ لما تحت المقام فان تم
العدد صح العمل تنبيهه تقريظ مختصر الجامعة قد يؤدي الى
الاكتسار الى التكرار يعود الاصل بل هذا لازم في مختصر النسخة وحينئذ
فاما ان تترك الجامعة بلا اختصار كما صنعه الشيخ في بعض الاقضية
واقام ان يعدل الى تقريظ الاصل وان لم الفصل بالمختصر كما صنعه الشيخ
ايضا في بعض الاقضية نظر لما فيها من سهولة النسبة فتدبر هذا
تقريظ الجملة فان اردت التفصيل وتقرظ كل مسألة على حدتها وعيشت
ذلك عند ارادة كتب الوثائق فارسم بعد جدول الجملة لكل مسألة جدول
لمن بقي من ورثتها وجدولا لحاصل انصبا ثم منها وجدولا للمقام
وجدولا لجدول المقام ثم عليه الجملة ثم اضرب انصبا كل مسألة
بعد ان تقاطع نصيب من مات منها فيما على قوسها وفيما على قوسها
المجموع بعد ما احتج المنسوخة وضعت الحاصل بعد اختصارها ان
كان في الاصل اختصار في جدول الانصبا فان كان في اختصارها
كسر فضعه تحت مقامه في جدول بعد جدول المسئلة وقابل مجموع
مالك وارث من كل مسألة حتى كسر الاختصار ان كان بماله في المجموعة
ثم اقس انصبا كل مسألة كما قسمت في الجملة ثم اختر فاجمع كسر الاختصار

ان كان واقسمه على مقامه وضم الخارج لما تحت الضلع الاخير من كل مسألة
 ان كان تحت شئ واقسم المجمع على ذلك الضلع وضم الخارج لما تحت
 الضلع الثاني ان كان تحت شئ واقسم المجمع عليه وهكذا الى انتهاء
 الاضلاع فضم الخارج حينئذ لما تحت المقام من كل مسألة فان وافق
 الجملة صح العمل واعلم ان التفصيل في مسئلتين لم يزد المناقحة عنهما
 وفي المسئلة الاخيرة عند الزيادة ليس فيه الا ضرب فيما على قوس
 المسئلة حيث لم تكن الجامعة منسوخة واعلم ان الاختصار في جامعة
 انما يراد في ما قبلها لا فيما بعدها فمثلا اذا اختصرت الجامعة الاولى
 ففي التفصيل تختصر المسئلة الاولى والثانية دون ما بعدهما فان
 اختصرت الجامعة الاخيرة ايضا دخل الاختصار جميع المسائل
 زيادة على ما في الاولى والثانية من الاختصار **تنبيه**
 قد ذكرنا طريقة يعرف بها اضلاع الجامعة والقراط والتقسامها على
 المقام وانكسارها وما انكسرت عليه وهي ان تأخذ المسئلة الاولى
 وما على قوسها وما على قوس الجوامع ان كان كل على حدة وحل المركب
 الى اضلاع فهذا اضلاع الجامعة فاحذف منها ضلع الاختصار ان كان
 ثم اختصار ثم انظر فان وجدت اضلاع المقام فاحذفها مرة واحدة
 وان تكررت والباقي هو القراط او اضلاعه وتكون الجامعة في هذه الحالة
 منقسمة وان وجد بعضها فاحذفه مرة واحدة وان تكرر والباقي هو القراط
 او اضلاعه وتكون الجامعة في هذه الحالة منكسرة على ما فقد من اضلاع المقام
 وان لم يوجد منها شئ فالموجود هو القراط او اضلاعه وتكون الجامعة
 في هذه الحالة منكسرة على تمام المقام واعلم ان اضلاع المقام
 تقول الى ثلاثة وثلاث اثني عشر $\frac{1}{3} \frac{1}{3} \frac{1}{3}$ فان فقد منها ضلع الثلاثة
 فالانكسار على مقام الثلث او احد الاثني عشر فعلى مقام النصف
 او اثنان منها فعلى مقام الربع او ثلثها فعلى مقام النس او ضلع
 الثلاثة مع احد الاثني عشر فعلى مقام السدس او مع اثنين منها

فعلى مقام تلك الربع او مع ثلثتها فعلى مقام ثلث الثمن وسواء مقام المقام
 فائدة اذا كان الشيء الذي يراد قسمته مخالفا لعدد المقام
 زيادة او نقصا فاجعل عدد ذلك الشيء كأنه المقام واجز فيه الاعمال
 فمن ذلك اذا كانت الزكاة نصف بيت او خمسة واريد قسمته كما هو
 فاقسم الجامعة على عدد واربط الزكاة كأنه المقام ثم اقسام النصباء ها
 على الخارج كأنه القيراط ثم ان كان في الزكاة كسر كما في المثال الثاني
 فاقسم الخارج من قسمة الانصبا على مقام ذلك الكسر يخرج المطلوب
 ومن ذلك اذا اشقط بعض الورثة حصته لباقي الورثة على قدر حصصهم
 فاقسم مجموع حصص المشقط لهم على حصته المشقط واقسم مفضلها على الخارج
 يخرج ما لهم بالاشقاط فضته لما لهم بالارث ومن ذلك ما لو اريد قسمة
 ثمن ما بيع من الزكاة فاقسم مجموع النصباء الورثة على الثمن واقسم مفضلها
 على الخارج يخرج ما لكل منهم من الثمن ومن ذلك محاسبة الغرماء
 في مال المفلس فاقسم مجموع ديونهم على مال المفلس واقسم مفضلها على
 خارج القسمة يخرج ما يخص كل واحد منهم ولا ينبغي اجراؤه باق الطرق
 الخمسة في ذلك ومن ذلك اذا كان على أحد الاموات دين لا يستغرق
 تركته ففوقها من جنس الدين وانسب الدين للقيمة وخذ من حصته
 كل وارث بتلك النسبة واعطه ربح الدين كأنه وارث فمثلا اذا كان
 الدين عشرة دنانير وقيمة الزكاة اربعين دينارا فالنسبة الربع فيؤخذ
 من كل وارث ربع ما بيده من مصلح المسئلة ويعطى ربح الدين كأنه من
 الورثة ثم ينجم العمل والله اعلم **فصل في** انواع الكسور
 وبسطها واجزاك الاعمال الاربعة فيها تربيكا وتتميم الفائدة فالانواع
 خمسة مفرد وسوما كان على امام واحد وان تكررت ثلثة ارباع هكذا $\frac{1}{4}$
 وبسطه ما على الامام ومنسب وهو ما تألف من مفردين فأكرو
 وكانت النسبة فيه للامام الاول كنصف وثلثة ارباع ونصف
 هكذا $\frac{1}{2}$ وبسطه بغير ما على الامام الاول في الامام الثاني

وحمل كسره على الحاصل ونسبة المجموع للحاصل ضرب الامامين في بعضها
 فبسط المثال سبعة اثمان ومبعض وهو ما تألف من حذر دين فاكتر
 وكانت النسبة فيه للاخر كنصف ثلثي ثلثة ارباع هكذا $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{5}$ و $\frac{1}{6}$
 وبسطه بضرب ما على الائمة بعضه في بعض ونسبة الحاصل الى كل ضرب
 الائمة فبسط المثال ستة من اربعة وعشرين ومشتثنى كثلثين الا
 ربعا هكذا $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{5}$ وهو متصل ان قصد اضافة ما بعد الا لما قبلها
 اي الرابع الثلثين وبسطه حينئذ يضرب ما على الامام الاول في
 الامام الثاني ثم في كسره وطرح اقل الحاصلين من الاكثر ونسبة الباقي
 للحاصل ضرب الامامين فبسط المثال على الاتصال ستة من اثني عشر
 ومنقطع ان قصد اضافة ما بعد الا لواحد اي الرابع واحد
 وبسطه حينئذ يضرب كل في امام الآخر وطرح اقل الحاصلين من
 الاكثر ونسبة الباقي للحاصل ضرب الامامين فبسط المثال على الانقطاع
 خمسة من اثني عشر ومختلف وهو ما تألف من هذه الانواع بواو
 كربع وخمس وثلث هكذا $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{5}$ و $\frac{1}{6}$ وبسطه بضرب كل في
 امام الآخر ونسبة الحاصل للحاصل ضرب الائمة فبسط المثال سبعة
 واربعون من اثنين فان كان مع احد هذه الانواع صحيح فها هو
 اما متقدم او متأخر او متوسط فالمتقدم خمسة ورابع هكذا
 و $\frac{1}{4}$ وبسطه بضرب الصحيح في امام الكسر وحمل بسطه على الحاصل ونسبة
 المجموع للامام فبسط المثال احد وعشرون ربعا والمتأخر كربع خمسة
 هكذا $\frac{1}{4}$ وبسطه بضرب الكسر في الصحيح ونسبة الحاصل للامام الكسر
 فبسط المثال خمسة ارباع والمتوسط كربع ثلثة وخمس هكذا $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{5}$ و $\frac{1}{6}$
 وله معنيان فان قطف الكسر الثاني على الصحيح فهو من المبعض اي ربع
 مجموع ثلثة وخمس وبسطه ببسط الصحيح من جنس الكسر الثاني
 وحمل بسطه على الحاصل ثم ضرب المجموع في بسط الكسر الاول ونسبة
 الحاصل للحاصل ضرب الامامين فبسط المثال على هذا المعنى ستة عشر

من عشرين وان عطف على الكسر الاول فهو من المختلف اى ربع ثلاثة ومعه
 خمس وبسطه باخذ الكسر الاول من الصحيح ثم ضرب كل من الكسرين فى امام
 الآخر ونسبة مجموع الحاصلين لحاصل ضرب الامامين فيسطط المتنازل
 على هذا المعنى تسعة عشر من عشرين اذا علمت هذا واوردت اجراؤ
 الاعمال الاربعة ففي الضرب البسط كسر كل طرف من جنس طرفه ثم ضرب
 احد الطرفين فى الآخر واقسم الحاصل على ائمة الطرفين فلو قيل ضرب ثلثا
 ورُبعا فى خمس فخرج فاضرب بسطة الطرف الاول فى اثنى عشر
 بسط الطرف الثانى واقسم الاربعة وثمانين حاصل الضرب على الائمة
 الاربعة يخرج خمس وعلى هذا القياس وفى الجمع والطرح والقسمة
 البسط كسر كل طرف من جنس الطرفين لتبصير الكسور متماثلة ثم فى
 الجمع اقسام مجموع الطرفين على ائمتها فلو قيل اجمع نصف الى ثلث
 فاقسم خمسة بسط الكسرين على ستة امام الكسرين يخرج خمسة
 وعلى هذا القياس وفى الطرح اقل البسطين من الاكبر وانسب
 الباقي لائمة الطرفين فلو قيل طرح ثلثا من نصف فاطرح اثنين من ثلاثة
 وانسب الواحد الباقي للستة يكون سدسا وعلى هذا القياس وفى
 القسمة اقسام اكر البسطين على الاقل فى قسمة الكثرة وعكسه فى
 قسمة القليل فلو قيل اقسام نصف على ثلث او عكسه ففي الاول
 اقسام ثلاثة على اثنين يخرج واحد ونصف وفى الثانى اقسام اثنين
 الى ثلاثة يخرج ثلثان وعلى هذا القياس ومن قسمة الكسور على بعضها
 يعلم ما يخص الواحد الصحيح منها فان كان مع الكسر صحيح ففي الضرب البسط
 الصحيح من جنس طرفه وفى غير الضرب البسط من جنس الطرفين وتسم العمل بحصل
 المطلوب واسم اعلم * والحدس اولاً وآخر * وصلى على الله
 على سيدنا محمد خاتم النبيين * وعلى آله
 وصحبه والتابعين *

7

الحمد لله رب العالمين • والعاقبة للمتقين • والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه والتابعين • صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين •
وبعد فقد يقول مصطفی الذی السأف فی هذه رسالة فی تفسیر
غرب القرآن مرتبة علی حروف المعجی باعتبار الحروف الاصلیة مأخوذة من
الفیة الزین العرفانی رحمه الله • (حرف الف المحنة) •

7

واضح واجعلنا للمتقين اٰمًا اى تبعًا باعهم كما بهم اودينهم آمن
اى صدق آفته اى اقمنا آنس البصر آنس اى علمنا آناسى جمع انسى
اصله اناسين قلبت النون ياء آفًا اى الساعة غير ناظرين اناه اى غير
منظرين وقت نفيجه آنية اى انتهى حرها كما فى حميم ان اؤبى سبى
اؤاب كثير الرجوع اؤاه كثير الدعاء والتضرع وحكى التأوه التوجع
الفرعون هو وقومه اوى اوينًا بالقصر انضم آوينها بالمؤمنين
آيد القوة ايدناه ايد قويناه آلايكه الغيضة التى تجمع ناعم الشجر
كالسدر والاراك الايامى جمع ايم من لا زوج له ذكر او انثى آنة علامة
والآية من القرآن الجملة المتصلة الآخر (حرف فاء كناية)
الباساء باس الشدة الابر من لا عقب له بئله انقطع الى الله تعالى
بنى سدة الحزن انجست الفجرت بحجرة الناقة اذا نتجت خمسة البطن
آخرها ذكر نحو واذنها اى شقوها وخلصا سبيلها فلا تركب ولا تطرد
عن ماء ولا مرقى فان كان الآخر انثى حل لبنتها للرجال دون النساء
بحسن النقص باخع قاتل بادئ الراى بالهمز اى اول الراى وبالباء
اى ظاهره ية ارامسارعة يدعا اى بدأ يدعى اى يخرج المذنب ما يخرج
فى النذر والاضحى من الابل الباد ساكن البادية لا تبتدر لالتف بارئهم
خالقهم برئية بالهمز خليفة وبتركه قيل مخففة وقيل من البرى وسوا الزا
براءة من الله ورسوله البراءة من شئ الخروج منه بروج حصون
ذات البروج اى منازل الشمس والقمر وهى اثنا عشر كوكبا ولا تبرز
تبرز الحظ لن ابرج الارض ازول لا ابرج لا ازال برزوا والنوم
هنا يقال منع البرز برز ذال البر الذين برز حاجر وعنه القبر لان بين
الدنيا والآخرة برزوا ظهر وبرزق البصر بكسر الراء وفتحها بمعنى تحير
فرما وقيل المفتوح بمعنى لمع من شدة شخوصه تباركا لاذى اى خشيته
من البركة والنه اى ابرموا احكموا بارغا طالعا بآسرة اى شديدة العجز
نبشت تفتتة تفتتة سعة ابلشوا اسلوا للهلاك تسم الضحك

بلاصوت بشرى الخمر المثار فصرت به رآته بالنظر بصائر الحج
على بصيرة يقين في بضع من ثلاثة لتسعة البطش البطشة
الاخذ الشديد بعشائهم احييناهم بعثرت اى انتشرت وانخرجت
كبحرت بعثت بالكمر هلك وبالبضع ضد قربت والبعد بالضم
مصدر الفعلين ويختص الاول على الافصح بالبعد محر كما مكسور العين
انه عون بعل المراد هنا صنما بعبولة ازواج بعثت فجأة بتهتهم
تجأؤهم على البغاء على الزنا بغير رفع بضعاً فاجرة بلكة باطن مكة وقيل
الكعبة فليسون يشون اللئلاء الاختيار بالنم والنم بنانة
اصحابه واحد هابناته تلمت بالضم والفتح انقطع بهج حسن
يتهل اى بالالتعان والرعاء باؤا انصرفوا واشتهر في الشر
يوألم انكم يوراهلكي يوار هلاك بوؤس الفقر وسوء الحال بئس
قد روى الليل يبيع جمع ببيعة بالكسر معبد النصارى تقطع بئس اى
وصلكم ويطلق البين على الفراق فهو من الاضداد *

(حرف ث) الثاء المثناة * تثت الآ في باب ختم خساً
تثا هلاكاً تثروا يخرّبوا تثربا تثبيرا التخمير تتبع اسم يتبع تابع
تبعاً جمع تابع تجذت اى اتخذت منزلة اى فقر اتراباً اى مشهوراً
في السن اترقوا نعموا تعساً عثراً ولفاً تقثم اى تنظفهم من
الوسخ كله حركه وقيل ضربه على التليل وهو صفحة العنق يتلونه
اى يتبعونه وقيل من التلاوة اى يقرؤنه مناب التوبة يتهمون
يكرهون *

(حرف ذ) الذاء المثناة * لذت لذت
اى يحسوك شورا هلاكاً وضمه مشورا شطهم حسهم ثبات جماعة
متفرقة جمع ثبة تجأ جاله تدفق اغتصمهم الرثم فيه القتل يخن
في الارض يبالغ في قتل أعدائه ويعلمهم على كبر من الارض يرب
ارض في ناحية منها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يرب اى يعير الثرى
التراب الذي ثعبان الحية العظيمة ثاقب اى مضى ثقثمهم

ظفرت بهم انما ظفرت تناظرت تبا طنت ثلثة جماعة ثمود قبيلة من حمير
 الماء قل غمر بضمين المال وبفتحين اسم جمع لثمة مثنى اى اثنين اثنين
 كذا اثلث ورباع بلا حظ فيه التكرار ثانيا عطفة المراد عادل جانبه عن
 الصواب مثنوية اى ثواب ثوب الكفار اى جوزوا على العالم اثاروا
 الارض اى قلبوها للزراعة فآثرن به لثقا اى هيجن بعد وهرن الزاب
 ثا وثا اسم فاعل من ثوى بالمكان اقام به مدة طويلة
 * (حرف الجيم) * تجارون ترفعون اصواتكم بالدعاء
 الجث هو البئر غير المطوية فان كانت مطوية فسر فقط الجث
 فاعث من دون الله تعالى وقيل السحر وفانت عليهم بجبار اى مسلط
 وقتلوا لولا اجبتهم اى هذا جمعها من تلقاء نفسك كسائر ما تفرقه
 من القرآن فانهم يقولون كله اكل مجبلا هو الخلق نجى الله اى جمع
 جفان اى قصع جمع جفنة كالجواب جمع جابة فاصنع من الجافض
 اجنت اى استوصلت كانها فاجت جنبها من اصلها جاعين
 اى ميتين واصل الجثوم اللازم بالمكان جثا جاثية اى باركون على
 الركب حين البعث الاحداث جمع حدث وهو القبر حدد الخطوط والطر
 حدد ربنا اى عظمته جدارا حارطا البناء جدا اذا التفتا واحدا له ان ضم قوله
 فان كسروا حده جديذ جذوة اى قطعة من الخطب غليظة والناثية
 لهب جرحتم كسنتم الجوارح الكواسب الصوائل تجرح الجز الارض
 التى لانبت جرف جانب لا جرم قبل لازادة وجرم بمعنى كب وقيل الركب
 كله بمعنى حقا الحرم المذنب تجرمكم بكسنتكم ومجملتم الجارية الجوارح السفن
 تجرى فى البحار الخزية الخراج على الدنيا تجرى اى يقضى وقضى تجسوا
 اى تجسسوا جفاء الزبد يعالج الماء يكتى به عن الباطل الجلابيب الملاحف
 اجلب اى اجمع اوضح عليهم من الجلبة وهى الصياح تجلب ظهر لا يجلبها
 لا يظهرها يجلبون يسرعون زورا والفرس الجوع الذى لا يرده شئ جفا
 كسر الحد الجمل في ستم الخطاط فى قراءة الجمل بضم الجيم وتشديد الميم

وهو الجبل الغليظ من القنب كالقنب جبل السفينة عن جنب أي بعد
 والجار الجنب أي القريب وإن كنتم مجتنباً من الجناية فلتجاء أي وان
 جنحوا قالوا جنحوا أي مبتلأ أجبت جمع جنين جنة بضم الجيم الترس وبكسر الجيم
 أو الجنون وبفتحها البسائط جان واحد الجن ونوع من الحيات جنا الجنين
 ما يجتني خفيًا الغض الطري محمد أي وسعهم وطافتهم المجد بفتح الميم
 المشقة جحر غلاية جهارهم عابثاً لا صلاح الحال جانبوا الصخر أي قطعوا
 الجودي جبل جاسوا هو العتيق والفتى في الأرض ومنه الفيل أجاءها
 بمعنى جاءها فالتفت للتعدي كالباء في جاءها وقيل الجاهها في جدها أي
 عنقها الجاهلة الأولى أي قابيل آدم ونوح وإبراهيم والآخرى عابث
 عيسى وبنينا على نعليه عليهم السلام وقيل الأولى جاسية الكفار والآخرى جاسية
 الإسلام في جسك أي قدرتك والمداد تحت إبطك كافي قوتهم وهم في
 أي جبالهم منهم اليك جناحك * (حرف) الماء المهيالة
 يحجون يسرون كما أنوا أجورا وأسرورا ما غموا حطت بطلت ذات الحكة
 أي الطرائق المحسنة من أثر الخنوم جمع حبكة وجباك بجل الله أي محمد تعالى
 حج البيت أي قصد حج أي سبيل الحج يطلق على العقل والحرام وديار شؤد
 من كل حذب أي نشر مرتفع أحاديث الأولين يعني فاستمع من سائر الأخبار
 في الشرا في الخبر جمع أحاديث من حاد الله أي حارس وعاداه تلك حدود الله
 أي أحده حدائق البساتين المحيطة بحجاب أشرف الخلق مقدمة حوت
 أي إصلاح الأرض للبذر فيها حرق الغضبية الحقة وقيل المنع وقيل القصد
 تحرق رقة أي عتاقها كذا تحرق أي عتيقا الحور رجب بها حارة شؤد
 وقد نافي نهاراً حرقها أي مذاباً من الحزن والعشق حرقض أي حرق
 أي يغترون الكلم الحريق نار تلهب تحرقني أي بالنار وقرئ بفتح القوف في الزم
 مع النون الخفيفة أي تقطعه بالمبارد حرم أي حرام حرم أي محرمون
 والمحرم أي الحارفي محرمون أي ممنوعون من الرزق حرب هي البرقة
 حسان أي حرسا أو جمع كذرعان وقيل الحسان في قوله تعالى

او يرسل عليها حسباناً من السماء بمعنى العذاب جميع حسبانته وهذا كله في مضموم
الآباء كما في الآيات اما الحسنات بكسر هاء فهو مصدر بمعنى الظن من حسبت بمعنى ظننت
فقولهم ما كان هذا في حسبي ظني في غير محله بل الصواب في حسباناً لان الحسبان مصدر
او الشيء المحسوب حسباناً اي كافياً او المقدراً او العالم او المحاسب حسباناً كافياً
ولا يشترط ان لا يتعقبن حسرة ندامة محسوراً مقطوع النفع فنه البعير
الحسرة الشجر وأوهى فواء حسير قليل تحسونهم تستأصلونهم قتلاً حسبوا
وجدوا وعلموا حسبتهم اي موتها حسبوا اي شاة بعدة وقيل يحسبوا حسرتنا
جمعنا حسبتهم اي وقودها والحسب بلغة الحبش الخطب وفي قراءة
حضب بالاضاء اللحية وعقناه ما نتج به نحمه حاسباً هو الرمح العاصف
يرمى بالحسباء الحصى الضخام احصرتهم منعهم احصروا قبل آيات النساء
طيقاً او الذي لا يولد له والاحم انه التزم مع القدرة احصوا الحق في حق وظاهر
تحصنوا اي عجزون اخصين قبل تزوجن وقيل اسلمن والمحصن اي ذو الحصن
زوج او مربية او عفة حطة اي مشلتنا ان غط عنا خطايانا بمصدر حط
حطاً ما فنان حصير اي نجسنا وسجنا لكافون الحطة النار تحطمت وتفتت
كلما التي فيها كسهم المحطّر هو الذي يجعل الغنمة حظيرة من يابس الشجر يحطرون فيها من السباع
وما سقط من ذلك فذاسته فهو هشيم محطولا اي اسفل عطاء الله ممنوعاً عن أحد
حظ اي نصيب حفة الحمد والاحسان او الانصار والاعوان او النفع
الرجل من بنيه او اولاد الزوجة من غيره او اولاد الاولاد انه كان لي حصناً
اي مبالغاً في البر والاطمئنان كالك حفي عنها اي عالم بها من حفي عن الشيء بانفع
في السؤال عنه كتابة عن كونه عالماً بها باقصى ما يمكن عدي بعين البصيرة معنى المبالغة
لمردودون في الحافة اي الى الحافة بعد الموت والحافة في الاصل الطريق فيها
اثر هجر الاقدام من المشي فاعلة بمعنى معقولة او صيغة نسبت كلامية حقيقاً
اي اطمئنا لها واطمنا بما حقيقاً الذي يجمع ساكنه على احقاب الاحقاد في جمع
حقيق امكنة لغوم عاد وسور من مشرف فيه استدارة وقيل الحافة الغنى
حق وجب الحكمة العقل الحلال جميع طلة ولا تكون الا من ثوبين ازار ورداء

من

من جنس فان اختلافهم في حلة من يحوم اى ذكاه اسود حمة من حمار
 اى طين اسود مستنون متغير الحلال الزوجا تحولة اى ابل او خيل
 وكذا حمرة قولهم قديم قريب حام اسوا الفحل حيث تركب ابن ابنة حامية بلا حمز
 اى حارة الحناجر جمع حجرة وحجرة وهى رأس الغصنة وهى الحناجر حشيدة
 اى مشوى حنفاء مستقيم على دين ابراهيم وحمة على عليهم السلام غرائلهم عنه
 لا تحنكن اى استخذون واستولون عليهم بالاغواء استلاء قوتاً اولاً تاصلة
 بالاغواء حنانا الرحمة خوياً انما حاجته اى فقر استخذ استولى عليهم وعلب
 بخور يجمع حور جمع حوراء من الحور وهو سواد العين مع النقا فى
 ساضها حواريون صفوة الانبياء وانصارهم يكادونه بخاطره حول ملك
 قلبه عليه بعلية كيف يشاء حولا تحول حوايا الامعاء والمصارين جمع حوية
 وخاوياء وخاوية مخيضها مقعدا المحض الحوض لا يحق اى لا يحيط
 على الحيوان اى الحنا الحقيقية ويطلق على كل ذى روح والواو بدل من الباء عند
 سبويه **(حرف الحاء المعجمة)** الحناء اى ما اشتري الخبث
 فى السموات من المطر وفى الارض من النبات واخبتوا تواضعوا وخشعوا
 خالاً فساداً خبت سكنت الخنثار الغدار خاتم اى آخر الاعصار
 ختامه اى آخر طعمه ختم طبع الاحد وشق فى الارض بخادعون يظهر ون
 خلاق فائيتون اخوانا اشد قارحاً اجرا الخراج الغلة خرب سقط
 يخربوا خاشون من الخوف وهو الظن الكذب وخرفوا بالتخفيف والنشيد
 اخلفوا الكذب الخزي الهوان اخشأ ابعد نخبة والميزان ينقصوه
 وخسف اى ذهب خاشعين خاضعين خضامة حاشية وفق خضفا
 بلصقان الورق بفضة على بعض مخضون لا يشرك له خطاً انما خاضكن
 امركن خطية تزوج خطف اخذ بسرقة خطوات آثار ولا تخاف
 لا تخنها يتخافتون بينهم يتساررون اكاد اخفيها استرها او اظهرها
 فهو من الاضداد اخلد سكن وامطان مجلدون دأمنون ومستمرون
 على وصف الولد ائنة لا يتغيرون اوفى آذانهم ظلم اى قوط اى مفرطون بالفرط

وهو ما يتعلق على الاذن خلصوا نجاة تفرّدوا واعزّوا عن يوسف ساجي
وسائر بعضهم بعضها الخطاء الشراطة بخلف ذا هذا الخافين
المتخلفين مع الخو الف النساء خلاف مخالفة خلافت بخلف ذا اذكر
خلاق نصيب مخلقة نامة الخاق وغير المخلقة السقط خلق الاولين اى
اختراقهم خلال الدبار وسطها ولاخل الى الامتالة في هذا اليوم فيشفع خليل في
خليله خلوا انفردوا تخلت من الخلو خادمون ميتون تخمهن اى المقانع
تجيسة مجاعة فمخط شجر ذو شوك او الاراك اوكل نبت اخذ طعاما من مرارة
الخمس ما رجع لمجره المنخفة المنخوة خوارصو البقر تخوفي تنقص
حول اى غلظ تخناتون تخونون خاوية خالصة الخيرة الاختيار مختار اى متكبر
(حرف الم) الدال المهملة كدأب الرفعون اى عادتهم دأبا اى متباعدة
فى الزرع دبر جاء آخره وفى قراءة ادبر اى ولى دابر القوم آخرهم تدبروا
ينظروا فى العواقب المدثر اى المتدثر اى لابس الدثار وهو الثياب ذخورا
ابا داء دجورا شغف داحضة باطلة المدحضان مغلوبين دحاها بسطها
داخرون صاغرون دخلوا خيانة بدخان كناية عن جد الارض ووقوع الشر
دري بالسكر والهمز اى الكوكب السائر وبالضم وركز الهمز الكوكب المضيئ يدرا
اى يدفع فادرا اتم اى اخلفتم وتدافعتهم بهم درخا اى منازلة فى النفاضل
سفسد رجم من الاستدراج وهو الاخذ على غفلة ودرسا اقرؤا الذكر طبقت
سبورها لاسفل اذ اركوا اجتمعوا اذركا اى لحاقا دسر جمع دسار وهى المسامير
وما تشبه الشفن دساها اى من دساها الله ونقصها وعد لها من الله واحملها
عن الرفعة والاصل دسساها ابدلت السبع الثانية القايدع يدفع بعنف
دقة ما يقضى من الاكسبة دكا استواء الارض دكوك ميل الشمس دلاها انزلها
من اعلى المرتبة الى اسفل اذلى دلجوه ارسلها وانزلها واقادلاها تخفف اللطم
فمعناه رفعها واخرجهما من البر وثملوا بها ترسلوا قد حتم ارجف او حرر او طين
العذاب عليهم فثقتة اى بحجة واصل يدمع يكسر الداعف بسبب ضرب الداعف دهاقا
اى شترعة وضلوة قد هانتان اى سوداوان من شدة الخفة دهان جمع الدهن

كذا
خطه
الله

يذهبون ينافقون مدهنون يظهرون خلاف ما يحفون او كافرون او مكذوبون
 ذنار اى احدا ولا يستعمل الا فى نهى او نهي الدوائر صرف النسيان دولة
 بضم اللال ما يتداول واما بفتحها فهي الفعل الذين ما يتدبر به او الحسنا
 او السلاعة او السلطان او العادة او الجزاء غير مدنين اى محزين او مكين
 مقهورين يعنى ان كنتم صادقين فى انه لا حجة عليكم ولا حجة ولا اله بخارى
 وميت ويحيى فالحكم لا تردون روح من يعز عليكم اذ بلغ الحلقوم وانتم
 تنظرون الله وما يقاسم من شدة النزاع فاذا لم يمكنكم ذلك فاعلموا ان
 قوتكم قادر مختار يفعل ما يشاء **(حرف ذ)** الذال **مدو** مدو
 مذموها ذما بالفاء دج مذبوح مذذب بان مذبذب من تحريك الذال وكم خلقكم
 تدروه تفرقة الريح مدعين منقادين الاذقان جمع ذقن ذكيتهم قطعهم
 الاوداج ذللا ذلولا سهلة ذمة عهد ذنوبا نصيبا تذهل تسلو وتنسى
 تدو دان تكهان ذات الصدور اى الحاجة المشككة فى القلود اعوايه
 افسوه **(حرف ر)** رافة رحمة رئيسا مكرى من الحشرات
 رباني من يربى العلم قائما به الربائب بنات الزوجات من غير تركبوا انظر
 ورابطوا ذوموا وربطوا على قلوبهم اى قسبها بالقسمة والبيان على الحق
 وربوة ما ارتفع من الارض رتبة اربى يرتو يرتع يرتع رتقا شعبة
 رتل القرآن يثبت بالفصل بين الحروف يرتجى ارجه مرجون آخر رتقت زراعت
 واضطربت رجز عذاب وكذا رجت اى بهذا المعنى ويطلق ايضا على النسيان
 والقدر والرجز فافهم اى الايمان الرحمة الزلزلة الرحمة النسيان الاولى
 رجلا جمع راجل اى فاكس رجلك اعوانك اسم جمع راجل ارجاعها اى ارجعها
 جمع رجا وتشتبه رجوان بالواو ولذا يكتب رجاء بالالف لا بالياء حيث
 استعملت رجتى فالصواب الذوق ورجمة رحمة الارحام القرابات والفرج
 رجا لينة ردة افعينا ردة تبع ومنه الرادفة النسيان الثانية التابعة للاولى
 تردى هلك اردى اهلك المترتبة التى ماتت بالتردى والسقوط الازدولون
 ارادل دنى القدر لردى العز الهزم الرش البئر الكيرة قيل لم تطرد قبل المطوية

رؤسى ثوابت مرهاها مصدر ميمي رساؤها وانباتها لا يعلم وقته الا الله
 تعالى ولا يكاد يستعمل الا في الشيء الثقيل كما في قوله تعالى واجبال رساها
 ولما كانت الساعة انقل شئ على خلق الله سمي ثبوتها ووقوعها بالارساء
 رصد احرسا مرصادا اما اعد للرصد ارسادا اترقبا للبرصاده هو الطريق التي
 يترقب فيها الرصد وهو تمثيل لارصاده العباد بالبحر او انهم لا يفوتونه
 مرموض ماصوق بعضه ببعض الرعد صو السحاب اغنا احفظنا الرعاء
 من الرعي رعداى كثيرا رافانا فانا رقت النكاح مراغا منحولا يتحول اليه
 ومهاجر بحيث يصل اليها جرائه بما فيه من الخير لما يكون سببا لانفاقه
 الذين هاجر منهم والرمم للذل والهوان رفا العطاء رفق فرش وبسطو الجالس
 او رباض الجنة مرتقا متكا للراحة رقبيا حافظا ارتقبوا انتظروا رقيم اى
 لوح بياض الكهف فيه وصفهم وقيل واد او جبل فيه كهفهم ويطلق على
 الكتاب كتاب مرقوم اى مشطور بين رقيق اى صعودك من راق من
 الرقي وهو الصعود اى من يصعد بروحه وقيل من الرقية اى من يرقه ماله روكه
 ثوابت ركزا هو الصوا الحنى اركسهم نكسهم اركض اى اضرب يركضون يعدلون
 ركا ما اى متراكما بعضه فوق بعض فركبه جميعا اى يضم بعضها الى
 بعض بحيث يتركون من الازدحام لا تركوا الا تظمنوا رمزا الاشارة
 بالشفعين او العين رميم اى بال رهبا اى خوفا رهقا الغشيان ومنه
 ولا ترهقنى اى رهمها وترهقهم ذلة اى تغشاها وتلحقهم ذلة رهوا
 ساكنا وقيل منفرا قروح النسيم الطيب وللراحة وبضم الراء ماله الحياة
 وريحان اى رزق حسن وريحان من رباحين الجنة ترى حون من الرواح اى حين
 تردونها في العشي الى المراح الروح اول الفرع فراغ اى مال الخفية ربا من روى
 لأريب لاشك ريبا لمنون حوادث الدهر ربع ما ترتفع من الارض ومنه
 استعرج الارض للزيادة والانتفاع الحاصل منها ران اى غلب وريشا
 اى لباسا اخذ اريش وزينة يتجلمون به فهو على التشبيه بریش الطائر الذي
 هو زينة له (حرف الزاى الزبر جمع زبور وهو الكتاب زبرا المحيد

اى قطع منه الزبد ما علا وجه الماء من رغبة وغيرها واصله كل شئ تولد من
 شئ ومنه الزبد للطيب المعروف وزبدة اللبن وزبدة الكلام اى خلاصته
 الزبانية جمع زبينة اى الدافعة لانهم يدفعون الكفار فى الهاوية زجرة اى
 صيحة بانتهار وازدجر انتهم بالصياح يزجى سحابة اى يسوقه لما شاء من
 الارض من جاة قليلة الثمن زحج نحى زحفا اى اقترب القوم للقوم زحفا
 اى ذهبوا باطلا مزينا زراى اى البسط والطنافس المحملة زدرى
 يقب زعيم ضمين زفير نيق الحير يزفون يسرعون وزلعا الوقت بعد الوقت
 ازلف قرب الزلج القرب ليزلقونك يزليونك من ازاله وزلونك من ازل
 رجلا مزلة اى انهم لشدة عداوتهم ينظرون اليك شزرا اى يؤخر العين
 بحيث يكادون يزلقون قدمك ويرمونك من قوهم نظر الى نظر كاد يصرف
 او انهم يكادون يصيبونك بالعين وقنا فاع بفتح الياء وقرى ليزهقونك
 اى يهلكونك ازالة استزله وززلوا حركوا او خوفوا الا زلام القلاح التى
 فى الكعبة تستقسم بها الجاهلية المزملة الملتف بالنياب زيم اى دعى
 اى منسوب الى قوم ليس منهم وهو الوليد بن المغيرة وكان ولد زنا او من له
 زمة واى قطعة جلد تعلق برقبة الشاة يعنى يعرف بالشركا تعرف الشاة
 بزمتها زهرة اى زينة زهق هلك زوجها مجور اى قرانهم من اذلا تزوج
 ثم تزاور اى تميل راعى مالت فزينا بينهم عرفنا لوتزكوا تفرقوا وتميزوا
 يوم الزينة عيدهم وقيل يوم السوق وقيل عاشوراء (حرف السين)
 سؤل اى مسؤل وامنيك لا يسامون لا يملون الطاعة لسا اسم رجل
 وقيل ارض سببا اى وصلة الى ما يريد كالعالم والقدرة والالات الاسيلة
 اى ابواب السموات سببا تاراحة لا يسبتون لا يتركون العمل فى يوم السبت
 فى النهار سحبا اى تغلبوا واشتغالا سحبا اى تغلبوا بالتمجيد لا سحبا
 اى قترها اسباطه اى شعوب اسمعيل اسبح انتم تستبقون السباق
 سبل طرق سحرت ملئت سحيل الاجار الصلبة وقيل خصوص الاجر
 وهو الطوب المجروق واول من صنعها ما نل فرعون لى بناء الصرح

سبحي استوى ظلامه وسكن شئت رشوة او كسب ما لا يجل بسبحكم
يسنأ صلحكم بالا فلكر المستعبرين المغلوب على عقولهم من السحر تشبهون
سبحني سوفا بعد شدي مهلا لا يكلف شدة ابغض الكسبان وضمها المصدود
الشد من جلاله سديا قصدا اصوا يا سارس الظاهرة والتاك في سربه
سربا اي مسلما سربا بلهم قصدهم سرحون سولا رسال للري غيرة النهار
التجمل هو الطومار اي الصيغة المهناء لاجل الكتابة فيها او اسم ملك
سبحان هي الارض السابعة فيها الشياطين وارواح الكفار وصحة
تحت الارض السابعة او بشر في قعرهم قد زرع الشر اي شج الجاني للدرع
اي قد زرعنا شجرة الشر ضد الجهر واسر والندافة كتموها وقل اظهرها
فومن الاضداد الشرء الشرور ستر ككاشا اسرفوا اسرفوا لا اسرفوا
الاخرط شرادق حجرة حول الفسطاط سربا النهر وقيل السدا سري ساريل
سبطت سبطت اساطير الاولين اباطيل الزور جمع اسطارة واسطورة
وقيل اسطارة الاولون وتنبوه يشطرون يكتسبون مستطير مستطير
المستطرون المستطرون الغالبون على الخلق في المحابون لهم شرف في الدنيا
يشتركون يشتركون يفرقون فاعذوهم شربا كسب السنين
فرزوا وقيل معنى المضموم الانقياد والعبودية ومنه ليني بعضهم
معتادين للامال تستخدم الاغنياء الفقراء يستطرون يفسدون وشعر
جمع سحر اي سحران شقرن او قوت فاسقوا باذروا مسعة جماعة اي
جمع وقعب مشقوا مقصوبا مسامحات زواني سقرة جمع ساقري
بين الانبياء وراهم اسفارا كتابا جمع سقر مشقة مضيفة وشفتك
الذماء يفرقها سقة نفسه اي فلكوا وقل سقرها وقل سقة في نفسه
فلما حذف الحار انشعب الجور ولما سقط اي تدم لتشفق السفع
الظلم او التشديد او الوشم السقاية ما يشرب فيها ديكال ما سكب
مضروب يقرن ابصارنا اي سقت ابصارنا بالشر وحسن قول
النظر سقرا علما وقل الجرح قبل التحريم سكرة الموت اخلاط العقل سكرية وفار

٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

نشاخ غمر سلبا سلبا سلبا سلطان القدرة والمملكة والحجة سلبا قد
سلبواكم عيشوكم سلبواكم نذخه سلبا لاى منى لانه خلاصه سلبت من الظهر
وهذا بناء على ان المراد من الانشا ذرية آدم فالسلبا خلاصه الطين
يدخلون بحر جود من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منسكين قليلا قليلا وهم
المنافقون السلب الاقتسام اسلما استسما السلام من صفاء الله تعالى السلام
الفتاح مستسكين منقادون دار السلام اى السلافة او التسليم سلبت سلبت
سلبا من بعد الشاوى طائر ساعدون لافون هائمون ساكنون او مخفون
او خاشعون او خويون اقول فى ستم ثقب الابرة السليم ربح حارة تهب
فى النهار وقد تكون ليلا ستم اى نظير او مسامحا من خدس هو الرقيق
التسليم اعلى اشرب الجنان مشفون مضبو او متغير لم يتغير
والاصل يتسكن مذق النور فالهاء للوقف سناق هو الضوء والسنين
هو الجذب الساهرة المراد وجه الارض سناهم اى قارع سواى الثارب
ساحتهم رجة حولها الاخنة ستره فاز وحما ويطلق على المالك والرئيس
ومن ثم يفعل الخير شورا وراى لو امن علوشوا اى اسمهم سناقا سناقا
واليكاد يسبقه اى ما يطلب تحريمه واساغته بالسوق جمع ساق الرجل
سقول زرع السور فيه تسبون ترعون مشبون معلين تسومونكم
يولونكم وتسفونكم شوى مكانا وسطا سائبة هو البعير يترك عن نذر
على عادة الجاهلية فسوي اسيروا فى الارض سائحان صائمات اسلنا آذينا *
(حرف ف كسين) فمشا بها يشه بعضه بعضها اسلنا
اى فرقا جمع شتى مؤنثة الشمر فاقام من ساق يسومونهم اى اختلف الشدة
جمع شى من الشدة وهو الخيل مع الجان مشحون اى المملوء من ذلك او زبل ساسحة
ابصارهم اى مرفوعة الشدة جمع فقه يفتح الشبان وكسر وشدة وهو قوة
الشباب يشرب النصيب من الماء فقه ودهم اى اطربهم غيرهم يعنى غلظ عقولهم
لكونوا عرا لغيرهم شدة طائفة قليلة اشراطها علاها الملوحة شدة فاش
اى ظاهرة شربة شربة الشدة والطريقة مشرقاى اى في شروق الشمس

واشربت اضاعت شطاه فراخه شاطي الوادي اي جانبه شطر المسجد قصد
 شططا هو الجور لا تشط لا تجرفي الحكومة شعوبا اي شعبا عظمها الشعب
 فالقبيلة فالعمارة فالبطن فالخذ فالغصيلة فالعشرة الشعائر اعلام الطلعة
 يشعركم يدريك المشعر المعلم الشعري اسم يخم المشعر الحرام المرذلة يشعرون
 يظنون شغفا الشغف خلاف القلب الشغف الاثنان او الصلاة او الخلق
 او حوى والا ضحى خلاف الشفق الحجرة بعد الغروب مشفقون خائفون
 على شقا اي طرف شق مشقة شقة السفر البعيد شقاق مشاق شاقوا
 حاربوا امتساكسون اخلاقهم ضيقه من شكله اي مثله شاكلته على طريقته
 مشكاة الكوة غير نافذة تشمت تسرا شامت نفرت شتان البغض
 شهاب كوكب وشعلة نار شهيقي آخره نيق الحمار لشوبا الخلط شورى
 تشاور شواظ لهب بلاد خان الشوكة السلاح للشوى جمع شواة وهي
 جلدة الراس شييا جمع السيب في الراس مشيد مطول مشيد مبنى او مزين
 بالبلوط او الخشب شيعا فرقا شيعة فرقة وهو متزعزع من الشيعاء وهو
 الصغار يوقدها النار (حرف الصاد) الصابي الخارج من
 دين لدين مصباح السراج وصيغ للاكلين ما يؤتدم بباي الادم صبغة الله
 اي دينه اصبا لهن اي اميل ولا هم منا يصحبون اي يجاوزون وينعزلون
 المعارض والله ما صحبت فلا فانا اي ما منعته الصلحة من صح اي ضم وهي
 القيامة تصدتي تعرض واصله تصدد اذا قومك منه يصدونه يصفقون
 من التصديتي واي التصفيق تصديبة تصفيقا الصديق فيج ود مفا صديق
 فاجهر بما توهمه وافرق بين الحق والباطل يصدفون يبيدون عن
 الايا الصدقين الجانبان للجبل صديقا كثيرا الصدق صدقاتهن جمع صدقة
 بضم الدال المهمود صرحا القمر وكل مشرف فلا صرح لا معيت وعنه يستصرخ
 يستغيث اصرعا اقاموا في صرة الصوة شدة صحر الصوة الشديد رشح
 فيها صرا اي خرا وبرد شديد اصرا ما ينقل حمله صرعا حيلة ودفعها للعذاب
 مصرقا معدلا كالصريم كالليل المظلم اي سودا صعيديا افتانا وهو الاصل

وجه الارض اى التراب صعدا الامر الشاق اذ تصبه دون تبدؤن في السفر
 ولا تقاعرو في قراءة ولا تصغرو في قراءة ولا تنصعرو الكل بمعنى واحد
 اى لا تمل خذك عن الناس ولا تولهم صفحة وجهك كما يفعله المتكبرون من
 الضعف وهوداء يعترى البعير فلو اوى عنقه صقع مآت صعدا دل فقد صفت
 نصفي المراد الميل صفحا اعراضا في الاصفاذ الاعلان جمع صغراء اى
 سوداء وقيل من الصغرة صغصفا مستويا لا ينبت صافات باسطات
 الاجنحة صواق صفت القوائم الصافات الخيل حين تقف على ثلاث وثلاثين
 حافرها الرابع الصفا جبل السبع صفوان اى صخر صكت ضربت صلا
 الاملس اليا بس صلبا طين يا بس لم يطبخ اذ انقرته بطن وصلوات
 كما يس اليهود نصيبهم نشوبهم فنضع جلودهم تصطلون يستخون اصلوا
 ذوقوا حرارها الصيد الذي يفرغ اليه صوامع منازل الرهبان صنع الله
 اى صنيعه المحكم تصانغ ابنية شريفة وحياض عظيمة ولتضع على عيني تري
 برعايتي اصناما صور من حجر وصغرا وخوها صنون نخلتان اوقا كثر
 يصهرية اى يذاب صهرا قرابة النكاح صيب اى مطر مصيبة ما نابه
 النفوس الصور قرن النفع صرهن ضمهن او امسكن صوما ادسا كا عن
 الكلام او الطعام الصيد الممتنع من الحيوان المأكول الذي لم يملك
 صياصهم تطلق على الحصون وقرون البقر وشوكى الديك
 (حرف الضاد) ولا تقضي لا يحصل لك شمس الضحى تعدمها ثم
 فضرينا على اذانهم انما هم ضربت عليهم الذلة الرقوضيتهم في الارض سرتهم
 فيها الضر ضد النفع اولى الضر الزمانة او المرض كالغنى اضطر الجنى
 ضرع الشبرق اليا بس والشبرق بكسر الشين شوك ترعاه الابل مادام رطب
 فاذا يبس لا ترعاه ويسقى حينئذ الضرع ضعف الحماة و ضعف الحماة
 عذاب العاجلة والاجلة ضغثا مل الكف من عيدان اضعف اهل امره
 اخلاطها اضعفانهم احقادهم ضللتنا في الارض غنا فيها بان صربنا
 فخلطين بربنا واظمم اجمع بضمين يخيّل ضنكا ضيقا ضنرى نا

وقيل جارة يصيغونها بنزولها منزلة الاصناف بالقرابة فيصنف مخفف
او مصدر **(حرف طاء)** طبع ختم طباق من طبق حالاً بعد
حال في طباقهم في غيرهم لاهل طغوى طغيان طغى رفع وعلا الطاغوت
البالغ اقصى الطغيان وهو عبارة عن كل متعدي وكل معبود من دون الله تعالى
من انس وجن واصنام وهو مقلوب والا اصل طغفوت فقلت الى طوغوت
وقلت الواو الفاء للمطففين غير الوافين للكيل طفق شرع طلع الموز وكذا
الشح العظام طل المطر الضعيف لم يظهن لم يمش ويطلق الطل على
الخنفس لم يمشنا محونا طمست ذهب ضوءها وعين خلقت بعير شق
الطامة القيامة وقيل الداهية اطمانوا بها سكنوا بالدين الفانية طهروا
الماء النظيف يظهن انقطاع دم الخنفس يظهن يغتسلان بالماء
كالطود الجبل الطور اسم جبل اطوار احوال اقطعت سوت وزينت
طوعاً الانقياد مطوعاً عن متطوعين طوفان سبيل عظيم طائف اسم فاعل
من طاف طيف لم من القبطان ذي الطول السعة والفضل طوي من الطيب
وقيل شجرة في الجنة وقيل الجنة طائفة علمه من خبر وشتر يظفر واموى نظرتاكم
تشاءنا الا انما طأثرهم عند الله اى سبب باصابعهم عند الله وهو قضاء وقدره
وليس بمن احد ولا بشئ منه **(حرف طاء)** **(الطاء المحممة)**
ظلال ظلالهم ظلة ظلل اعطية ظلات اتمت طلق صارا الظلم وضع الشئ
في غير موضعه ظلات ثلاث ظلمة المشيمة والبطن والرحم لم نظلمه شيئاً لم
لم تنقص منه شيئاً لا تظلم لا تعطش الذين يظنون انهم ملائكة وهم اى يوقنون
وكذا اظلموا انهم موافقوها يقنوا فظن ان لن نقدر عليه رجع عنه انا
لا نصيق عليه بغلabin بمشهم تظهرون تدخاون في وقت الظن يظهرون
يحقون الزوجاء انما كظهور الاقيات تظاهرون تعاودون ظهرا عونا
يظاهروا يعينوا يظهروه يعلوه ظاهري ذوو علي وبغلة **(حرف طاء)**
المهمة يعنينا شالي عينا بغير حكمة اول العالمين المؤمنين الله او الحاحدين
لوله وقومها لنا عاون اذ لا حاضرون عند بني اسرائيل اى اتدبهم عبداً

ثم عيسى كل عبقري الدياج او الطنافس الثخان او الارض وان تستعصوا
اي يطلبوا العتي اي الرجوع الى ما يحبون فاقم من المعتبين اي المحابين
الى ما طلبوا عند حاضر عقل غليظ فاعتلوه قودوه واحذروه بعنف
عنت تكثرت نيتا المتقادي المباليغ في الكفر او الفساد اعترنا اطلاقا
الناس لا تعصوا العنت الفساد بمعجزين فاشبه ما عساه الله عليكم
من المصائب عجا في نهاية الهرال جمع عجي سماعا لان قياس جمع فعلا
افعل فعمل لا فعال الايجان جمع اعجم وهو من لا يفهم من واده ولا شيان
كذمه وان كان من العرب عاذين حساب فعذ لك قوم خلقك عذ لك
صرفا لباد او عدل مثل ولا يؤخذ منها عدل اي فداء عدل اقامة
الاعتدا اعتدى عدوا يعدون عاد عدوان الظلم العود شاطئ الوادي
عربا جمع عروب المتجبة لزوجه او العاشقة او الحسنة تعرج تصعد
ذي لمعارج اي الدرع الهجوع الثمر اخ من الكناسه ويقال لها العنكال
والقنوق والعنق بالكسبة الكمل معرفة الجناية المعثرة المتعرض للطلب
من غير سؤال عروشا السقف يقرشون يبدون معروشات يجعلون
تحتها قصباء او سواه عرش سر الملك من الله تعالى عرش الدنيا الطم عرشها
سعتها عرشهم او ماتم عرشنا جهم اظهرناها عارضا السج عرشه
فعلا بمعنى المفعول ما يعرض دون الشيء بحيث يصير حار او مانعا منه
اي لا تحلوا الحلف بالله حار او مانعا من الخ والاشيان به بالعرف
اي المعروف الحرم جمع عرمة وهي المستاة اي الحارة الركومة التي
عقدتها بالقيس سكر اي شد المنع السبل وقيل اسم واد جاء السبل
من قبله وقيل العرم الامر الصعب من عرم الرجل اذا ساء خلقه وصف
اي سبل الامر الصعب لشدة المخر وقيل العرم اسم للمزى الى الفار الغيظ
واضيف له السبل لانه نفع الشكر اي الشدة وكان هذا السبل بين عيشي
صلى الله عليهما وعلى بقية الانبياء ولم بالعرء اي الارض الخالية من الاشجار والزرع
والابنية او وجه الارض اعتر اك اي عرض لك واصابك بعرض يتعدو عجب

عززتهم عن قلوبهم ونصر قلوبهم وعززي عليّ عززنا بالشديد والتخفيف
 قلوبنا في منزل أي جانب عن السفينة أو عن دين أبيه نوح عليه الصلاة والسلام
 عزما الرأى فاذا عرفت أي صممت على قضاء ما تريد عزز من أي جماعة متفرقة
 من عزيم الأمور أي مما قطع الله قطع الجباب فاذا عزم الأمر أي جد عيش حسن
 أي قبل عشق الليل وظلامه أو أدبر فهو من الاضداد العشار أي حومل المأبل
 جمع عشرة وهي الداخلة في الشهر العاشر من الحول عشر الخليلط معشار
 عشر وعاشرون صاحبوهم ومن يعين أي يرض من غشايه أو من غش
 نوحا إذا ظلم بصره ليلا عصب شديد عصبه من عشرة لأربعين أعصر
 استخرج يحصر ويستخرجون العصر وهو الدرس المعصر السحاب حان
 أن تمطر أعصار ربيع عاصفة العصف ورق ربيع عصف بعصم الجبال
 جمع عصفه عصدا عوانا لا تعصوا لا تمنعوا عصبان أي فرقا يستهزون
 بالقرآن حيث فرقوه وجرؤوه إلى شعر وكهانة وغير ذلك من أباطيلهم غطت
 أي تركت مقطلة مزوكة مهله عقرت وهو الحاذق الفائق عفونا حونا
 العفو السهل عفو أي كثروا ويستعمل عفا بمعنى اندرس يعقب
 يرجع وقيل يلتفت لا تعقب الحكمة أي لا حكم بعلمكم له معقبات ملائكة
 يحفظونه يعقب بعضهم بعضا عقي عاقبة محوذة بالعقود بالعمود
 عقدة أي رثة عاقر عقيم لا يولد له رجلا أو امرأة يعقوان يحسبون نفوسهم
 عن الحق العقيم قال خرفها بل عيده معكوكا محبوبا عن السير العالين
 جميع الخلق وقيل الأسن والجن يعمون يعمون والاسم العمى اعنتكم
 اهلككم وقيل كفكم مشقة لا تحمل العنت الهلاك أو المشقة عند معارض
 بالخلاف اعناتهم حماهم أو رؤسائهم وكبرائهم عنت الوجوه خضعت
 عنتنا أو حننا التوبة الصوف السبوع عوجا معوجا في الدين وقبح
 العين في الأجرام معاذ مرجع وعودة معاذ أي التجرة أعوذ أي
 يستأجرون أي مقورة أي ذسب بعضها فيتمكن العدو من النهب يقولوا
 تجوزوا وقبل هو من كثرة العيال يقال عال الرجل إذا كثرت عياله حكاة الكسائي

نَوَّانِ اِي بَصَفَ بَيْنَ سِرِّ الصِّغَرِ وَالْكِبَرِ الْعِزَّةِ اِلَى اِحْاطَةِ الْمُرَةِ عَمَلَةٍ
 اِي فَرَاغَ عَيْنٍ عَنْهَا وَاسْعَةً مَفْرَدَهَا عَيْنًا عِبْرَةً بِالْكُسْرِ الْعِظَةِ وَبِالْفَتْحِ الْفَرَاغِ
 فِي الْعَيْنِ * (حَرْفُ الْغَايَةِ) * الْغَايَةِ مَشْرُكٌ بَيْنَ عَيْنٍ مَضْنَى
 وَمَنْ بَقِيَ شَاءَ اُخْرَى اِي مَا تَحْتَمِلُهُ الْمَاوِدَّةُ مِنَ الْبُتِّ الْمَبْسُورِ وَخَوَى
 اِي خَضِرَ بِحَسَبِ مَا كَانَ اَوْ اسْوَدَ فَجَعَلْنَاهُمْ غَشَاءً اِي غَلَى اِي غَلَى كَقَادِ الْحَالَةِ
 غَدَقَ اِي الْكَثْرَ يُغَادِرُ اِي يَتْرَكُ الْغَرَابِيبَ اِي الشَّدِيدَةَ السَّوَادَ غَزَفَ سِدْرٌ
 اِي طَلَّ السَّدْرُ بِإِزْدَادٍ عَرَقًا قِيلَ نَزَعَ رُوحَ الْبَرَّةِ وَالْإِغْرَاقُ نَزَعَ رُوحَ الْكَفَرَةِ
 غَرَامًا اِي تَهْلَاكًا اَوْ عَذَابًا لَزِمَ لَا يَهْدَى وَفَنَّهُ مَغْرَمٌ بِكَذَا مَا لَزِمَ لَهُ وَفَنَّهُ
 الْغَرِيمُ الْمَغْرَمُونَ اِي شُعَدَاءُ بَنُو مَغْرَمَاتِ الْقَرَمِ الزَّهْمُ اَوِ الْبَرَامُ مَا لَا يَلْتَمِزُ اِغْرِيَا
 بِهِمْ اِي هَيَّجْنَا وَقِيلَ الصَّقْنَاءُ مِنَ الصَّقْنَاءِ بِالْفَرَاغِ اِجْمَاعُ غَارِ الْعَسَقِ
 الظِّلَّةُ الْغَاسِقُ اللَّيْلُ وَقِيلَ الْقُرْوَاهُ الرِّقْدَى غَرَقَا الصَّدِيدَ السَّائِلَ فَنَجَّاهُ
 اَوْ مَا حَرَّقَ بِالتَّبَرِيدِ كَأَحْرَاقِ النَّارِ عَمَلَكَيْنِ اَوْ غَسَّالَةَ اِجْوَافِ اَهْلِ النَّارِ
 وَكَذَا الْحَارِجُ مِنْ دُبُرِ اَوْ جَرَّحَ بَعْدَ غَسَلِهِ غَشَاوَةً اِي غَطَاءً اَغْشَيْنَاهُمْ جَعَلْنَاهُمْ
 لَهُمْ غَشَاوَةً مَوَاشٍ اَغْطِيَتْ غَاشِيَةً مَفْرَدُ غَوَاشٍ اَغْطَشَ اَغْلَامَ غُلْبًا غُلْبِيَّةً
 الْاَلْمَاقُ وَاحِدُهَا اَغْلَبَ غُلْبَةً اِي شِدَّةً غُلْفَ جَمْعٍ اَغْلَفَ اِي لَهُ غُلْفٌ عَلَيَّ
 اِي حِجَابٌ عَلَيَّ اِي عِدَاوَةٌ وَلَا تَغْلَوْا اِي تَزِيدُوا غَمْرَاتِ الْمَوْتِ اِي شِدَادَتَهُ
 اِنَّ تَغْمَضُوا تَسَامَحُوا غَمَّةً اِي ظِلْمَةً اَوْ اَلْغَمَ غَمَامٌ سَيَابِغٌ كَانَ لَمْ يَغْمَضُوا فِيهَا
 اِي يَقْبَحُوا الْغَارَ النَّقْبَ غَوْرًا اِي غَائِرًا مَفَارَاتٍ مَا يَغْمُزُ فِيهِ الْعَاظِمُ
 الْاَرْضَ يَقْنِي فِيهَا الْحَاجَةُ غَوَّلٌ هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْجَمُّ بِالْخَمْرِ الْغَيَّ حَلْفُ
 الرَّشْدِ غِيَابَةُ الْحَقِّ مَا يَغْيَبُ مَا وَضَعَ فِيهِ غَيْضُ الْمَاءِ اِي غَاضٌ اَوْ غَضٌ
 نَقَطًا اِي مَوَازِينُهُمْ * (حَرْفُ الْغَاءِ) * مِنْ وَثْنٍ اِي جَمَاعَةٍ
 تَفْتُو لَا تَزَالُ يَسْتَفْتِيهِمْ اِي يَسْتَنْصِرُونَ اَفْتَحَ بَيْنَنَا اِي احْكَمَ الْفِتَاحَ
 الْحَكْمَ فَرَّةً اِي سَكُونَهُ فَنَقَضْنَا اِي لَمْ نَلْزَمْ الرِّقْقَ وَفَتَّقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ
 وَفَتَّقَ الْاَرْضَ بِالنِّسَابِ فَتَّلَا الْعَمْرَةَ فِي قَلْبِ الْبَوَاةِ تَفْتَنُونَ تَوْتَمُونَ
 مِنْ قَسْبِ نَكَمٍ مَلِكِ الْيَمِينِ قَتِيلَانِ مَمْلُوكَانِ وَهَوَايَا قَابِغِي مَا لَمْ يَنْجُو

الغاشية
 القيامة
 ص

ليغفر آماحه يكثر ذنوبه ويؤخر التوبة او تمنى الذنب او يسوف بالتوبة
 فاستغفتم اى سلمتم بذل الفتوى فجاءت اى الطرق فى نجوة اى
 عتسع وقيل بالانصبية الشمس الخفاء ما يستخرج من قول او فعل الختار
 الطين المشوى بالنار فرأنا اى عذابا سهلا وثبت ما فى الكرش من الرحين
 فوج اى فتون وشقوق لا تفرج اى فرج بطر وافر اى جمع فرد ومنفرد
 وفريد فردوس البستان بالرومية فهو معرب فرأنا المهاد المهد كالفراس
 البقوض وفضائها انزلناها فرائض لا فارض اى لا ميسنة فردطا
 اى شرفا افرج اى اصنبت فريق طائفة فرقنا شققنا فارهين حاذقين
 او اشيرين فرهين اى اشيرين فقط ورتا اى عجا او عظاما افزى اى كذب
 واستغفر اى استخف فرج خلق تغشوا توسعوا فسقا الخروج عن
 فيسلمت جستم فصيلته اى الاديان من العشرة فصل الخطاب قبل ابا بعد
 او طلب البينة ممن يجد حقا عليه فصالة اى فطام لا انفضا اى الانقطاع
 انفضوا تفرقوا افضى اى باشر فطرة اول الحلقة انفطرت انشقت
 وكذا انفق فطر فطر صدوع الفاقة الواهية فاقع اى ناصع انفقوه
 يقيمون بفهم فاق رقة اى اعتقها متفكرين اى زائلين تفكهمون
 اى يتجربون بسبب جعله حطاما هشيما فاكهين فكهين اى معجبين
 او معنى الاول عندهم فاكهة كثيرة ومعنى الثانى انهم يتفكهمون ويتفكلون
 باصناف الفواكه او مطلق الطعام او مطلق الاعراض الفانية اقلح
 فرب البقاء والظفر وكما العقل والحرم فالق فاعل الشق الملقى
 الصبي ووايد يحتمل فى الضحك السفينة الملك القطب المحيى بالنجوم
 تفقدون تجملون او غشيتون الى القند وهو نقصا العقل الحادث من
 الحرم اثنان جمع فمى ووى الاعضا فوج جماعة وفار التنوير هاج وعلا
 من نورهم اى من وجههم وقبل من غضبهم فوان بالفتح الراحة وبالضم
 مقدار ما بين الحالتين وقيل كل بمعنى كل وقومها اى الفج والخز وقيل
 السوم وقيل الحزم كلها يقين ترجع وكذا الفتوى اى ترجع من جانب لآخر

آفضم دفعتم بكثرة تفيض أى تسيل منها الذموع (حرف الف القاف)
 مقبوحاين مشوهين أقبه جعل له قبرا يصبونه بقس شعله من النار
 يقبضون ايدهم يمسكونها للافتار قبيل أى ضمينا او مقابلا قبيلة
 قبيلة قبله وبهية قبلا اصنافا جمع قبيل فتورا بجيلا فترة وفترة الغيا
 المقتر المقل مقتر داخلة بشدة طرائق قددا مختلفة الاقواء لنقد رعله
 أى يضيق عليه قدور راسيات أى اوانى يطبخ فيها ثاببات على ثافيتها
 لا تنزل عنها العظميا القدوس المطهر ومنه المقدسة قدم صدق أى عملا
 صالحا قدموه قدفنا من تقدنا مقدون متبعون قرآن أى ما يجمع فيه
 الشورى ويستعمل مقبدا فروء مجمع قرءة مشرك بين الحيف والطهر وقيل
 معناه الوقت وريان ما يتفرق به ذا مقربة أى قرابة قرء بالفصح
 معناه البحر وقيل بالضم الآم مقربة عين مشتق من القور وهو ماء
 بارد وبارد مع السرور وقرء بالفصح من القرار حذف إحدى الراءين
 وقرئ بكسر القاف والاصل فهما اقرن بفتح الراء فى الأولى وكسرها فى
 القراءة الثانية نقلت حركة الراء الى القاف وحذف لالتقاء السينين
 ثم حذف همزة الوصل للاستغناء عنها فوزنه قلن وقيل فى القراءة الثانية
 انه من وقرتير اذا ثبت وسكن واصله أو قرء حذف الواو تخفيفا
 ثم الحذف استغناء عنها فوزنه علقن والمعنى الزمن يانساء النبي بيوتكن
 تقرهن ثم ترحم وتعدل عنهم قراطس صحيفة قارعة داهية يقرتون
 يكتسبون وقيل يدعون والقرعة التهمة وما كالا مقرنين أى مطبقين
 مقرنين فى الامتناد أى موصولين فيها اثنين اثنين من قرء الشئ بالشئ
 اذا وصله به من بابي نصر وضرب والتشديد للتكثير من قرء أى جماعة
 قرئين أى ملكة والطائف من قسوة أى شد أو زمة ادفعولة من القس
 قسيسين جمع قسيس بالسين والصاد من قسست او قصصت رؤساء
 النصارى القاسطون الجاثرون القسطين العادلين ويستعمل
 قسط فى العدل ايضا فالفعل مشترك قسطاس الميزان معرب

المقسم الملائكة تنقسموا اي يطلبوا معرفة ما قسم لهم من القفل
 او الشرك بواسطة ضرب القدام وقيل هو استقسام الجزور بالقداح على
 الانصاء مقسمين اي جالفين فاسمها اي حلف قست صلبت
 تقسم تقبض واقصد اي اعدك قاصدا اي غير شاق قاصرات
 الطراف اي قصرن الافاق الا على الارواح مقصورات اي مخدرات ضمن
 المقاصير والحل قصبة اي اتبعي اثره لا يقصرون اي لا يكون ولا يسكن
 عن الاغواء قاصفا من القصف وهو الكسر اي ربحا شديدة تقصف
 الشي وتكسره قصمنا اي اهلكنا من القصم وهو الكسر قصبا بعد القصف
 البغدي الاقصى البعيد قصبا يعني الرطوبة وهي ريسم الحجاز سميت
 قصبة اذ قطعها لانها تقصبت مرة بعد اخرى ينقص اي ينسقط بسرعة
 القاصية الموت فاقص اي امت فاقصوا اي امضوا وافعلوا ما بانفسكم
 اقطار اي جوانب جمع قطر او قطر عين القطر اي النحاس قطران بكسر الطاء
 في القراءه طلاء الابل قطنا اي كتب الجوائر بقطع اي بعض من اللبل
 بكسر القاف وبسكون الطاء جمع على اقطاع وبفتح الطاء جمع قطعة
 تفتحووا اختلفوا قطوفا ثمارها جمع قطف قطرة لفاة الثواة
 يقطين فاعلى ساق منبسطة كالقرع والبطيخ القواعد الاساس
 القواعد من النساء اي العجائز قعدت عن الارواح والحيض ومنه
 قول الحزري في نيا فيه العرب اسلم القائم على القاعد فقال هو
 محظورين الابعاد لا تقف لا تنبع وقفتنا اتبعنا نقلت كقبة
 يضرب واحدة على اخرى تاسفا وتدمما يقلبه يضربه نقلوا ترجموا
 مقابلد مفايح لا واحدة من لفظه وقيل جمع مقلاد او مقلد اقلت
 حكمت اقلادهم اي ما يستقسمون به من القداح سميت اقلادا لانها
 تقم وتقطع من الجانبيين كالظفر تقم من جانبته القالين اي المتقوضين
 مقحون اي رافقون رؤسهم مع غضن البصر وقيل مجذوبة ذقونهم مع رفع
 الرأس مقطر اي شديد الغاطر القمل اي الدباب وهي صفار الجراد وقيل

بسو كمار القردان اودون القمل قانتون طانتون قد القانتون القيدون
 القنطار هو مل مشك تور اي حيله ذهباً او فضة وقيل هو مقدار الف
 مثقال وقيل غير ذلك مقطرة اي مكحلة وقيل مضغفة كقولك ألوف
 مؤلفة القانع السائل مقنعي من اقنع رفع رأسه او نكسها فهو من
 الاضداد فنوان اي عذوف النخل اقنى اي عطى قنية وقيل ارضى قابة
 اي قدر اقوات ارزاق مقينا اي مقدر اقيم مستقيم قائم القوم الدائم
 ولا يزال اقاموا الصلاة التوا بها في وقتها بلا اناة وترخ اقوم بسلام
 اي اشد مقالا واثبت قراءة لحضور القلب وهدو الاصوات قنما
 جمع قائم ومصدر كنم قنما اي طابه يقوم الامر وعنه القوم على المحرمين
 للمقويين اي المسافرين التازلين بارض القوي اي القمر والذين لازاد
 لهم ولا مان والمقوي كثير المال فهو من الامداد قنصنا سبنا نقص
 مثله قينة مستوي من الارض قاعا مثله قائلون نائمون نصف النهار
 * (حرف الكاف) * كَبَرُوا او اُكْبَرُوا او اُكْبَرُوا على وجوههم
 اذا ضل الكبت الكثر في كبد اي شدة كبره اي عظمته كبرته اعظمته
 كُتِبَ اي كَبُرَ الكبرياء العظمة اكبر اي عظمت كبر اي تكبر فكبروا
 اي القوا على الرؤس كتبه اي فرض كوتر فعمل من الكثرة الكثر نهر
 في الجنة كادح عائد انكدرت انصبت وانتشرت الكدى قطع عطشته
 كرها كراهها كسفا اي قطعها كسفا اما مؤد او جمع كسفة كسدر وسدر
 كسبطت نرعت وطويت الكا طين الخابسين كواعب جمع كاعب وهي
 من صابرها كالكتب كفوا اي قاتل كقاتل اي اوعيه حيا ثم على
 ظهرها وقها ثم في بطنها جمع كثر ان الجحد والانتكار عجب الكفار
 اي الزرع كافة عاقبة اكفليها اي جعلني كافها يكفلونه يضمونه
 كالحوك الكالج تفصل الشفتين عن الانسان يتخللهم يحفظهم مكبين
 اصحاب كلاب معلية كلاله المسنة لاولد له ولا والكل اي ثقل
 الاكام جمع كم اوعية الثمار قبل انشقاقها عنها الالة المولود اعلمى

لَكُنُودَ اَي لَكُفُور يَكُونُ اَي لَا يُوَدُّونَ الزَّكَاةَ الْكَفُورُ اَي مُسْتَرْتَابٌ
 اَكْمَالُ جَمْعُ كَرَمٍ مَسْتَرْتَابٌ وَوَقَاهُ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَكُنُودٌ مُسْتَوْدَعٌ
 غَارًا بِجِلِّ الْاَوَابِ جَمْعُ كُوبٍ اَلْبَارِقُ الْعَارِيَةُ عَنِ الْفَرَى وَالْحَرُّ اَطْلَمِ
 كَوَّرَتْ ذَهَبَ ضَوْءُهَا وَقِيلَ لُغْفَتْ وَمِنْهُ تَكْوِيرُ الْعَامَةِ كَأَسَا اَلْاِنَاءُ وَفِيهِ
 الشَّرَابُ اسْتَكَانُوا اَي خَضَعُوا وَزَنَهُ اسْتَفْعَلُوا وَقِيلَ اِنَّهُ مِنَ الشُّكُونِ
 فَوْرُهُ اسْتَفْعَلُوا كَيْدُونَ اَي تَحِيلُوا فِي فَرَى كَيْلٍ بَعِيرٍ اَي جَمْلَةٍ *
 (حرف اللام) * اَلْاَلْبَابُ الْعُقُولُ لَمَّا اَي كَثُرَ اَلْبَدَا اَي
 جَمَاعَةٌ جَمْعُ لَبْدَةٍ لَبُوسٌ اَي ذُرُوعٌ يَسْتَعْمَلُ وَاحِدًا وَجَمْعًا لَتَشْنِ عَلَيْهِمْ
 اَي خَطَطْنَا قَاتِلًا اَي مَفْرَجٌ بِلِجَا اَلْيَهِّ الْقَاصِدُونَ بِحَرْفٍ مَنِسُوبٍ لِلْحَرْفِ وَهُوَ
 مَوْظِعُ الْبَحْرِ يَلْجُذُونَ اَي يَمِيلُونَ فَلْيَجْزِ اَي يَمِيلًا اَلْحَافَا اَي اَلْحَافَا اَي اَلْعُقُولُ
 اَي فُجُوَاهُ اَلْاَلْهَ الْخَصَامُ اَي شَدِيدُهُ لَذَّةٌ اَي لَذِيذَةٌ لِارْبٍ اَي مُلْتَصِقٌ مُلْتَصِقٌ
 تَلْفُزُ تَلْتَبُ لَقَا اَي اَسْمُ حَمَّةٍ اَللَّعْنَةُ الطَّرْدُ تَلْفُزُ اَي تَحْرِقُ وَجْهَهُمُ النَّارُ
 لُغُوبٌ هُوَ الْاِعْلَاءُ وَالْفُتُورُ النَّاشِئُ عَنِ النَّقْصِ وَالنَّعْبِ وَالنَّعْوَا
 مِنَ اللُّغُوفِ اَلْعُقُولُ بِاللُّغُوفِ اَي مَا تَكُنْ اَي مَا سَبَقَ اِلَيْهِ اَللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ
 تَلْقَيْنَا تَضَرُّفًا اَلْحَافَا اَي مُلْتَقِنَةً جَمْعُ لِقَ لَقِيفًا اَي جَمِيعًا وَالنَّقْبُ
 السَّاقِ بِالسَّاقِ اَي النَّقْبُ وَالْقَوَا وَجَدُوا فَانْتَقَطَ اَي اخَذَهُ مِنْ
 فَصْدٍ لَقِطَةً تَلْقَفُ اَي يَتَلَعُّ تَلْقَاءُ اَي تَحَاهُ اَوْ مِنْ عِنْدِ فَتَلْقَى آدَمَ
 اَي اخَذَ تَلْقُونَهُ تَأْخُذُونَهُ لَوَا اَي اَي تَلْفُزُ النَّخْلَ وَالشَّجَابَ اَوْ حَوَامِلَ
 تَحْمِلُ الشَّجَابَ وَتَضَرِّفُهُ لَمَرَّةً اَي عَنَابٌ اَوْ غَمَازٌ بِالْمَطْلُوعِ اَلْحَفَى يَلْتَمِزُ
 اَي يَبْعَثُ لَمَسْتَمٌ كَمَا يَبْعَثُ اَي يَلْتَمِزُ اَلْاَلْهَ اَي اَلْاَلْهَ اَي اَلْاَلْهَ اَي اَلْاَلْهَ اَي اَلْاَلْهَ
 خَبْرُ الْاَلْهَمِ الصَّغَارُ لَمَّا اَي شَدِيدُ اَهْلَامَةٍ اَي قَبْلُ يَلْتَمِزُ اَي يَخْرُجُ
 لَسَانَهُ مِنَ الْحَرِّ اَوِ الْعَطَشِ لَمَّا اَي الْحَبِيثُ اَي الْبَاطِلُ الْاَلْهَ صَحْبٌ مِنْ حَجَرٍ
 كَانَ فِي الْكَعْبَةِ لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا
 بَعْضُهُمْ مِنَ الْاَلْهَمِ اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا
 لَعْنَةُ لَوَا اَي اَلْاَلْهَمِ اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا اَي لَوَا

خَلَصَ الْعِيَادَ يَلُوءُونَ يَقْلِبُونَ لَا يَلْتَمِسُونَ لَا يُنْقَضُكُمْ مِنْ لِسْنَةِ أَيْ خَلَّةٍ تَحْمِلُ لَيْنَ
 (حرف الميم) * الْمُتَبَيَّنَ أَيْ الشَّدِيدَ الْمَثَلَاتِ جَمْعُ مَثَلَةٍ الْعُقُوبَةُ الْجَدَّةُ
 الشَّرِيفُ فَوْقَ كُلِّ غَرِيفٍ يَخْصُصُ أَيْ يَخْلُصُ يَحْتَقِ بِذَهَبٍ مَتَاعًا يَطْلُقُ عَلَى الْأَثَانِ
 كَالْمَاعُونِ وَغَيْرِهِ وَعَلَى مَا يَتَجَرَّ فِيهِ وَعَلَى كُلِّ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ شَدِيدَ الْحَالِ أَيْ الْعُقُوبَةُ مُوَاجِزُ
 جَمْعُ وَاحِدَةٍ أَيْ السَّفِينِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ وَتَشَقُّ بِصَدْرِهَا الْحَاضِ الطَّلَقُ يَقَالُ يَخْلُصُ
 الْحَلْجُ الْبَطْنُ الْوَضْعُ عَمْدٌ وَهُمْ فِي الْغَيِّ أَيْ يَزِيدُونَ لَهُمْ فِيهِ مَدِينِ اسْمُ أَرْضٍ وَرَبِّهِ
 فِعْلٌ وَقِيلَ مَفْعَلُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدَّدَ زُكْرُهَا فِي الرُّوَّانِ لِبِلَادٍ مُخْتَلَفَةٍ فِيهَا الْكَهْفُ طَرَسُو
 وَفِي الْقَصَصِ مَصْرُوعٌ قِيلَ مُتَشَفٍّ وَفِي النَّمْلِ حَجْرٌ ثَوْدٌ أَيْ دِيَارُهُمْ فِي مَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ
 وَفِي تَيْسَرِ الْإِنطَاكِيَّةِ وَهِيَ أَحَدُ مَدَائِنِ الرُّومِ وَكَانَ هَا أَيْضًا قَرْيَةً وَفِي الْحِثِّ أَرْبَعُ مَدَائِنَ
 مِنْ مَدَائِنِ الْجَنَّةِ تَسْكُنُهَا الْمَدِينَةُ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَصَنَعَاءُ الْعَيْنِ وَأَرْبَعُ مَدَائِنَ الْبَنَارِ
 الْإِنطَاكِيَّةِ وَغَمُورِيَّةُ وَقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَظَفَّارُ الْعَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ صَنْعَاءُ مَرْجُوعُ الْيَوْمِ أَيْ خَلَى
 بَيْنَهُمَا فِي مَرْجُوعٍ أَيْ مُضْطَرَبٍ مَا بَعْدَ نَارٍ لَا دُخَانَ لَهَا قَهْرٌ أَيْ أَمْلَسَ وَمَعْنَى الْأَمْرِ
 نَحْسَ سَتَرَ أَيْ شَدِيدَ قُوَّةٍ أَيْ قُوَّةٍ فِي قَرْيَةٍ أَيْ شَكْلٍ فَلَا تَمَارُفُهُمْ أَيْ لَا تَحْدُلُ أَعْمَالُهُمْ
 تَحَادُلًا عَمْرُونَ تَتَجَبَّحُونَ غَضَبُهُ أَوْ تَجَدُّوهُ الْمَرْزُوقُ السَّحَابُ الْمَسِيحُ أَيْ عَيْسَى
 الْمُرْسُوفُ فَيَزُولُ فَهُوَ عَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَطَفِقَ سَمْعًا بِالشُّوقِ وَالْإِعْنَانِ أَيْ جَعَلَ
 عَيْسَى يَقْطَعُ أَرْجُلَهَا وَأَعْنَاقَهَا أَلَا لَلْعَلَّاقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَقِيلَ جَعَلَ عَيْسَى بِسَبِّهِ
 قَبْرَهَا مَسْتَحْفَاةً مِمَّنْ صَبَرْنَا بِمَقْرَدَةٍ وَخَنَازِيرٍ مِنْ مَسَدٍ أَيْ سِلْسَلَةٍ أَوْ لَيْفٍ لَامَسَانِي
 أَيْ لَامَسَانِيَّةُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَحْمِلَ قَالِ السَّافِرِيُّ صَبْرًا وَشَيْئًا عَمَّتْ إِذَا مَسَّتْ خَدَّ أَصَابَتَهُ الْمَسَّ
 قَفْزُ مِنَ النَّاسِ وَنَفْرًا مِنْهُ وَصَارَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدًا لَامَسَانِي أَنْ يَتَمَتَّعَ أَكْبَابُهُ مِنْ
 الْجَمَاعِ مِنَ الْمَسَاحِ فِي الْأَخْلَاطِ وَاحِدُهَا مَسِيحٌ مَضْفَعَةٌ أَيْ لَحْمَةٌ بَعْدَ دَمٍ مُضْمَعٍ يَتَلَوُّ
 عَيْسَى مَسِيحِيَّةً بِتَحْرِيقِ النَّبِيِّ الطَّيِّبِ وَأَتَمَّهَا بِأَصْبَحِ تَمَطُّطًا مِنْ قَدِّ الظُّهْرِ لِسَى الْإِطَا
 مَعِينِ أَيْ جَارٍ وَظَاهِرُ الْمَاعُونِ مَا تَعْمَلُ أَوْ مَا يَنْفَعُ أَوْ الزَّكَاةُ أَوْ مَطْلُوعُ الطَّاعَةِ
 مَقْتًا أَيْ بَعْضُ الْمَكْرِ الْخَبْرِيَّةِ مَكْنِي أَيْ خَصِيصَةٍ فِي الْقُدْرَةِ وَالْمَزَلَّةِ مَكَاةٌ
 أَيْ مَكَاةٌ وَالتَّمَكُّنُ وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالْإِقْدَارُ الْمَكَاةُ الصَّنْعَةُ الْمَدَارُ الْإِشْرَافُ إِعْلَاقُ أَيْ قَوْلُهُ
 أَيْ بِنِ وَأَقْلَمُهُ أَيْ أَطْلَعَهُ أَمْدَانَهُمَا نَاطِلًا مِنَ الْمَلَاوَةِ وَمَعْنَى وَاجْعَلْ لِي مَلَاوَةً أَيْ مَلَاوَةً

المسحى له حلاوة ينزل على الشجر وقت السحر وقبل اسم الرحمن وان كان لا يجزئ غير ممنون
اي غير مقطوع ريب المنون اي حوارن الدهر التي توقع النفس في الريب والقلق وقيل
المنون الموت من منه اذا قطعته فتاة صتم من حجر كان بالكعبة اما في هو النفاوة
او الاكاذيب او ما يمتناه المرء ممنون اي تنزلونه في النساء ومن المنون من يمتني اي
يخاف ويقتدر بها اذ هو الغراس مهدون يوطئون كالميل اي دلا في الزيت الموج المضطرب
فوق السماء مورا اي تضطرب والمور تردد في الحية والدخا وقيل تحرك في توج تميد اي تحرك
امسا ذوا اي عزوا وتميد اي تشقق تميد اي يخلص ويفرق (حرف المنون)
التناوش بالمرء والواو اي التناول او التنازع اي بعد ساقون يبعون نذناهم
رحمناهم فانبتت اي اقمزت في ناهية والاستاروا اي لا تداعوا السطنبطونه ليستخرجوا
جسناهم ينبوعا من ينبع الماء ظهر والوزن يقول ينابيع جمع ينبوع تنفعا فعبا
يخس اي قذرا لا يحل من النحل والاصل او من نخل استخراج والجم قيل هو القرآن انزل نحا
والنحو ايضا ما طلع من الارض لاعلى ساق كالغصن وادهم نحو اي يتناجون سرا
فاليوم نحك اي تليقك فوق نخوة وهو المكان المرتفع الذي تظن انه يحكم
السبل تحية اي فدية للقرية وانخر اي اذبح وارفع منك الى عركا التكبر في الصلوات
اي دخان تحشا اي مشوقا على اصحابها بخلة اي هبة ناهية اي بالية او فارغة انذا
نظرا جمع نذناهم نذرا اي المجلس نادية من يحضر مجلسه نذر محذر انذرهم اي علمتهم
بما يذرونه يترج اي يفسد تترعنا اي يستخفك او يحركك يترعون اي تذهب
العقول من السكر نزل اي ما يهبط للقاد من نساها اي نوحها من نساها اي عضا
النسي اي تاجر يترجى من الشدة او تشيخ هو نقل الشيء من موضع لغيره وقيل هو
سفر ما في المصنف او قلب الحافظ وقيل هو ابطال الحكم او لفظه او ما تستنسخه كتم
اي نثبته بالكرام الحافظين لنفسه في اليم اي نظرت في البحر ينسها اي يطيرها ويقلم
تمك ذبايح واحدا نسيتك فناسك اي منقذ مسك عبيد ينسكون اي يسرعون الشيء
سحرا قارب الخطا كتمية الذنب نسيتا حقيرا لا يلتفت اليه انشاء ابتداء الشهاد
البعث او السماء لانها تجدد واحدة بعد اخرى التمسكة النذر في الحياة ان تاتسك الليل
اي النفس التي نشأ من نساها من مكانه اذ انهم اوقام الليل او العبادة

التي تحدث وتشتأ بالليل أو ساعاً الليل أو ساعاً النهار أو من نشأت أذ المشتات النشور
الحياة بعد الموت ينسبكم أي يفرقكم النشور أو ارتفعوا أنفسهم هانرفعها بنشور البغضنا
للزوجة ناصية أي تعبته التفتت صتم أو حج لنصب لدمجهم عليه الانصب الأول
المنصوب بتعبادة جمع واحد لها نصب بفتح فسكون بنصب وعذاب أي تعذب
فانصب أي انصب في الدعاء أو ينقل الثوب نصب أي علم ومنه انصب الحرج نصيبا
أي بالغة في العزم انصاري اعولني الناصية مقدم الراس نصا ختان قوارنا ناصية
حسنا النضرة البهجة النطحة المنطحة يتفق يصح بفتح أو أي حرز وروم
الكلاشتهاء التفاتات في العقد السواصفاء ويتفلس في العقد نفع أي دفعه
عن شيء أقل من معطه فانفت أي فافتت الفتوا أي اخرجوا بفتح انفر النضير
القوم يحتمون كبر العدو نفر من ثلاثة إلى عشرة اذا تنفست أي انشروا
وتتابع نفست رعت ليل اوسحت واهلكت في النهار تنفعا السرب في الارض له
منفذ فان لم يكن له منفذ سمي سربا فقط واشتق من هذا النفع المنافق يتفقون
بضمه قون الانفال الغنائم جمع نفل نقيبا صمينا وعريفا فقيما أي يتقوا
انفق ظلم بغير أي نقرة ظاهرا النوة النافرة القبول ربح فيه الملك انقص أي اقل
حتى سمع نقيضة أي صوتة نفقا أي غارا نفوا نكروا فتاب أي جواب انكاسا
جمع نك أي ينكس الغزل وينقصه نكوا انقصوا انكر أي اقع نكرا أي منكسرا
نكبر أي انكاري نكرا أي انكر نكسوا أي استقنت رؤسهم وارتفعت ارجلهم
ونكس الرض من الرض خرج منه ثم عاد اليه ينكص أي يرجع من باب دخل وجلس لم ينكف
أي لم يانف نكالا أي عقوبة انكالا أي قيودا كبيرة او اغلالا غارق جمع غرق
أي وسائر منها الطريق الواضح الثني العقول جمع همة تنوء أي تنهض وترفع
بمستقة وثقل والنوء الارتفاع بمسقة وقبل النوء السقوط ايضا فهو من الانواء
اناب أي تاب انابه أي رجوعا نون فسر بالحوته وبالوادة بحرف الهاء
هبة الداخل من قوة كالعدا لا يظلمه ولا يمس هباء منبها هو الغبار المنثور
سباك الخيل اهبطوا الهبوط انحدروا على سفلى اهبطوا مطرا أي انزلوها بفتح
أي شهر بالقرآن ويقال هجد أي نام نهدون قيل انه من الهجر أي الهبة وقيل من راجع

هاجر ط اي تركوا بلادهم يجمعون من الجمع وهو النعم هذا اي سقوط ما هدى
 اي مارشده والهدى ما يهدي للبيت الحرام يجمعون اليه اي يسرعون السير مع الرعدة
 صطعين الى الداع اي يسرعون السير مع الخوف فالاهراع اسراع السير مع الرعدة والاهطاع
 اسراع السير مع الخوف هزقا اي سخرته وانزاع الله سيرتهم اي يقابلهم بخلاف سيرتهم
 الهزل للعب أهش اي ضرب بها الاغصان فسقط الورق وعنى للغنم هشيما اي نسيما
 يلبسها هضما نفصا هلوغا هجورا الهللاع اسود الجرح وارتقاع الضو اهل به لغالته
 اي ذكر الله عنده وجهه تقربا الالهة تجمع هلالا الى ثلاث ليال ثم يقال قمر هامة مينة
 يلبسه منهم اي سرع الانصبا مع كثرة هجرة عياب ابوي الغياب هجسا حفي الاصو
 هجوة نجسا السيلان وزغاتهم هيمنا شاهدا ومؤثنا اورقنا المههم والقائم
 بمصالح عبادهم هوذا اي هوذا هذان هذان هذان ساقط الاصل هابر نقلت البناء آخر
 وفدت هوننا زويدا الهون الهوان اهون اي هين وليس التفضيل الهوا ما بين السما
 والارض واقفانم هواء قبل خوف عنت العقول وقيل متخفة ذهبوا لا تقي الشهوة
 اي هونته تملوى اليهم تقصدهم هجبا هبلا اي سائل شرب الهيم الايل اصباها الهيا
 فسترب ولا تروى بهيمونك ذهون لغير مقصدهم اي عبادكم فعل هيت كسمن
 بعق اقبل وبارد واللام للثبات كسقا كد (حرف الواو) المؤودة للمؤنة بالحق
 من المينة مثل المالحا في الشدائد وابل المطر الغير يوبق اي يهلك وبالا مهم عاقبة كفرهم
 وسيل اي ذي وقم شديد يترك اي ينقصكم والوزر العود سلتنا تزي اي توارى واحد
 واحد بالوزر وهو العود والباء بدل الواو والالف للثبات وقرا ابو عمرو بالتسوين
 على التبعصه يعني الموازنة الوين يباط القلب ميتا فاق العهد او ثابا الوثن المعادة
 من غير صورة وجبت اي فطنت من وحيكم بضم الواو اي وشيكم او جس اخر جش
 او جستم اسرعت في السير وعلت اي خافت وحة النهار اقله او حيت القيت
 او حى ركبنا النخل اي المهاد ودي اي تمني واحمت الودود المحب وذا الاطمين
 الخمسة منها سواع هادة عكرك اي هاترك وكه ومنه الوداع الودق المطر تران ميرا
 اصله ورك ورك اي من قدموه للثبات وركه اي كلون الوردية وركه
 اي عطاش وركتم اي فضلكم توردون اي تسبحون النار بعدكم الزند التورية الصيا والنو

واصل الناء عند الصبرين واو وزرا انما اصله الحمل الثقيل اوزارها الى السلاح
 لاوزر لا محلا اوزر غنى الهني نوزعون اي يحسن من السير موزون اي مقدر وزنا وسطاحنا
 عدولا وسعها طاقها وسق جمع وقيل علا الشق اي تم وكل واستغرق الليل او استوى
 وسيلة اي قرية للموسمين اي المتفرجين وسوس التي ليس الا شبة فيها لاك في
 غير اصل لوها واصب الدائم بالوصيد اي قناه كفهم عند الباب موصدة اي مبطنة علم
 وصيلة اي الشا اذ لا تسبح بطون وكان السابغ اني اواني وذكر فرعو انها جند
 وصلت فلم تزد فان كان السابغ ذكر اخلوه وصلنا لم نقول اي اتبعنا البعض بعضا
 يسعوا لاوضعوا اي لاسرعوا موصونة اي مشحونة بعضا على بعض وطأ اي كلفه وشفة
 ومنه الوطأة وطأ اي موافقة القلب للشا وطرا الحاجة الموعظة تحويف بالعاقبة تعيها
 اي تحفظها ما يوعون اي ما يحشون في صدورهم من التكذيب وقد اي ركب الابل واحده
 وافد يوقضون يسعون يتوفاكم بالليل اي يستوفى عدلكم ويجمعه وقب دخل مؤقنا اي
 مؤقت الطلب المؤقودة المقتولة من الهائم بالاخشا ميعقات ووقتت سحامين الوقتين
 من الوفا يعنى النيت والتكون وقرا اي صمما الواقعة القامة متكئا قبل الزمرة وقبل
 المجلس وقيل الطعام الذي يقطع بالاسكن كالانج كما قيل به في القراءة الشاذة عتكا
 وكنه ضرب يجمع الكف في صدره ويكلا كفيلا والنج من يدخل في سواه فويح من دخل اذ يلقوه
 على قاعة فبح الناء وكسر اللام وضم القاف من الوقى اي استمرار الكذب فتكون صفحة على
 قاعة كسر الكاف من وكن الطار اذا استقر في وكنية اي عيشه ولدان اي غلمان ولاية بكراوا
 الامارة ولاية بفتح الواو والراية والنصرة مولانا الولي المولى المعنى والقهر اولي لهم
 كلمة وعيد وتهديد لايتبا اي لا تغترا وهاجا وقادا وهما اي ضعفوا وهما منخرقة
 وضعفة وبالحم اي هلاك اوقع او هو اذ في جهنم (حرف) الباء
 لايتاسوا لا يتنظروا اقل يتاس اي اقل يعلم ويتبين لغة الخع يتسا اي يابس يسير اي
 اليسير اي القليل المبسر القمار التيم النجر مطلقا تيمموا قصدوا يايمان اي بالقدره والقوة
 وينبغيه اي مدركه جمع يابغ يجر واجر يقال في فلكه قد اقلنت يبعث وايست اذا اذ انت اعل
 والجمعة وكفى وكرم على عباد الذين انطعن قال سادنا المولف رحمه الله في
 ربيع الاول سنة حادثة لميامنا مستغفرا

يقول عبد الذليل حسن بن أحمد الطويل

الحمد لله ما كل من الف اجاد * ولا كل من قال وفي بالمراد *
 هذا طراز العلم الذبي * الاستاذ العلامة السيد مصطفى الذبي * اني من درر المعاني للمعاني بما
 دونه درر العواصم * وكنا هاهنا في سايح الالفاظ بغير بدائع الزايا والخواص * وسابق في حق العلاء
 في ميدان المنطق والمفهوم * في امهم الاقصر حواه فقال وما لنا الا له مقام معلوم * واعترف لكل
 من كان له قلب او لقي السمع * وشهد بانه في الفضل المبالغ النهاية * وحده فلا تجاري ولا مسا
 كم دقيقة جلاها للافهام * بعد ما كانت لا ترام * وكمن غرزة ذلكها * وكما شغل نذلها * ما لي
 من اطلع على تلك الرسائل * الجاحية في البواهيما جمع الراجع الرافل * فانه نفع الله المسلمين * وتلقاه
 واعاد عليهم عظيم كراته * سلك فيها اربع مخرج وانتم تنوال * وحررها تحرير الدائم والمنقل
 وابان من غريب القرآن * ما يخفى عن البيان * وشيخ بالمناسخة الغامض * ممن مسائل علم الفرائض
 واخرج ما في الروايات * من كنوز الجبابا * سقى الله ثراه من غيث الرحمان * وحده ذكره
 خلود الباقين الصالحان * هذا وحيث ان السعي في نشر عرفها *
 والاجتهاد في عموم نفعها * من اعظم القرب الناجحة * وانتم الرغائب المرجحة * انتم
 طبعها الزاهي * على هذا الوضع الباهي * شلاله الاكابر الكرام * ونخبة الافاجاد
 الفخام * الشايب الصالح السيد احمد البويوسف * لا زال بمساعيه الصالحة يعاول ويشرف
 حثا في مؤلفها * وودا في مصنفها * وانشاء النشر تحقيق العلوم * الى كامة الاقنة على العموم
 فجاهه اسر جرائه * وعطرك كل ناد بحسن ثنائه * وفق كذا ما اراد * على وفق المراد *
 بطبعها بمطبعة المسجد شعراوى رضون * كان الله تعالى حيث كان * ونقلت بعناية
 الخري والانفاق من نسخة الكمال الاجل ذى الفضل المبين * حضرة الفاضل السيد حسين
 المنقولة من نسخة مؤلفها احسن البه مع المقابلة بغاية المبالغة في الضبط عليه *
 فجاءت بحمد الله تفر الناطر * ونسرة الخاطر * عال الله الجميع بالاحسان * وافاض علينا وعليهم
 من جميل الاعتنان * وقد توفي الاستاذ المولود حماد * وحل الخية مثواه * بعد وشمس سنة ١٢٥٢ هـ
 من جملة الاول سنة ١٢٥٢ هـ

ترجمة الأستاذ المؤلف رحمه الله
منقولة من خط تلميذه
السيد شهاب الدين

هو العلامة الفهامة السيد مصطفى بن السيد حنفي بن السيد
حسن الذهبي المصري مولداً ومنشأً * كان وجوده رحمه الله تعالى
استبقاءً لأخبار التحقيق التي اشرف وجوده على عدمه * وإحياء
لدراس المعارف التي استقر عقدها بدروسه الجليلة وانتظم * ابنه زهرا
افكاره رياض الهندس التي كانت خاوية على عروشها * وأبدع بأفهامه
معاهد تنصيص المعصنات لا متشدداً بأهدابها ولا ممتكثاً
بنقوشها * وصاغ من نصوص المذهب فضوض تحقيقات ذهبية *
وأستاع من ينابيع مشكلاتها اشربة من التوضيح كثرية * في استنباط
من السلسلة جوهرية * فهو الهام الذي خلق في الفضل وجداً * ونظم في
عقد المجد في ديار * فما ابرع محاسنه * وأبدع فنونه التي كرمها عن الفكرة
محاسنه * حتى جمع اشبات الألفاظ والمعاني رقيقاً وديقاً * واتخذ
لذلك الفصاحة مسلماً والمؤنة طريقاً * واستعمل من محاسن وجوه
البیان وجوه محاسنه ما حفر على الرياض * ومن غرائب العلوم وبدايع
الفهم ما سخر بسواد القتل والبياض * فما فاء الأوفاح من حقائق الزاوية
ورقات الحقائق زهر * وما باح بسير من اسرار العوارف والأولاح من محاسن
المواهب ومواهب المحاسن بدر * لا يشك من رآه * أن الله جمعه فيه
من الفضائل ما لم يجمعه في سواه *

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد
وبالجمل فكان رحمه الله نادرة عصره * وشمس أفق عصره *
وسعد مرع * أخذ من العلامة الدهموي والفضل الفضالي وعليهما
خروج وعن الخبر القويستي والنورستاني والبدري الخاني والهام العطار

وغيره من الاكابر الاخيار * حتى برع في سائر الفنون وشاع فضله
 في سائر الاقطار * وتصدد للاقراء والتدريس * وتفرغ بالتحقيق والتدقيق
 صديا لكل لطيف من الفوائد وكل نفيس * ولف التأليف العديدة المفيدة
 وصنف التصانيف المحمّدة المجددة * فمن ذلك تقريرات على شرح التلخيص
 يالها من تقريرات * تحلل بها عقد العضلات * وتقررها على الجواهر
 السادات * وتفسر غريب القرآن * ياله من تفسير جمع أسرار التنزيل والوارد
 الانفال * ورسائل في فنون شتى * لا تزي فيها من التعقيد عويلا ولا امتي
 كرسالة تتعلق بشيئا من الهائم تكسوه ابعج لباس * ورسالة في
 لصاب الزكاة من كل صنف من المعاملة المتداولة في ايدي الناس وغير
 ذلك من المؤلفات الجليلة والآثار الجميلة * وكان رحمه الله نائبا
 عن العضلات في الفنون من شوايع الاقطار * فيكتب عليها من الاجوبة
 وربما كتب من الرسائل فيها ما يروق ارباب البصائر والابصار
 وما زال كذلك يفيد ويحمد * وصيته في الاتفاق بكل وصف حميد وفضل
 مزيد * وهو مع ذلك يسلك طريق الخمول ويسرع الى كمن العزلة عن الانام
 ويغتر من الشهرة فرار السليم من اذى الخدام * يريد امرار الوقت ان يغتموا
 فرصة رؤيته * وافاضل العصر ان يكون معهم ويكونون مع حضرة
 فتأني نفسه الاخوانية نفسه * ولا يصرف همه الا فيما فيه خبرونه
 وامسه * وما زال على هذا الحال * حتى اختار حواريه الكبير المتعال

فتوفي رحمه الله تعالى في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٨٢٤
 ثمانين بعد الالف والمائتين * وكان يوم وفاته يوم اصبنا

وهو لا هائل ادرك منه كل مشا نصيبا فغفر الله له
 رحمه بهو اطل الرحمة والرضوان * وروح تلك
 الروح الشريفة بكل روح ومجاهد
 وجميعنا وليا في كل

Library of



Princeton University.



32101 073506451

